

Creative Writing in Arabic

COURSE CODE: M23AR01SC

Postgraduate Programme in Arabic
Skill Enhancement Compulsory Course
Self Learning Material



SREENARAYANAGURU
OPEN UNIVERSITY

SREENARAYANAGURU OPEN UNIVERSITY

The State University for Education, Training and Research in Blended Format, Kerala

SREENARAYANAGURU OPEN UNIVERSITY

Vision

To increase access of potential learners of all categories to higher education, research and training, and ensure equity through delivery of high quality processes and outcomes fostering inclusive educational empowerment for social advancement.

Mission

To be benchmarked as a model for conservation and dissemination of knowledge and skill on blended and virtual mode in education, training and research for normal, continuing, and adult learners.

Pathway

Access and Quality define Equity.

Creative Writing in Arabic

Course Code: M23AR01SC

Semester - IV

Skill Enhancement Compulsory Course
Postgraduate Programme
Arabic Language and Literature
Self Learning Material
(With Model Question Paper Sets)



SREENARAYANAGURU
OPEN UNIVERSITY

SREENARAYANAGURU OPEN UNIVERSITY

The State University for Education, Training and Research in Blended Format, Kerala



SREENARAYANAGURU
OPEN UNIVERSITY

CREATIVE WRITING IN ARABIC

Course Code: M23AR01SC

Semester- IV

Skill Enhancement Compulsory Course
MA Arabic Language and Literature

Academic Committee

Dr. P. K. Hussain Madavoor
Dr. K. Jamaludeen
Dr. N. Shamnad
Dr. Haseena Beegum
Dr. Abdul Majeed E.
Dr. K. Ali Noufal
Subair P.
Prof. Moitheen Kutty A.B.
Prof. A. Muhammed Thaha
Muhamed Irshad
Dr. Suhail E.

Development of the Content

Dr. Muneer K.

Review and Edit

Dr. Abdul Lathief P.P.

Linguistics

Dr. Abdul Lathief P.P.

Scrutiny

Dr Muhsina Thaha, Dr. Aslam K.,
Dr. Aboothahir K.K., Dr. Mujeeb B.,
Muhammed Fazil N.,
Muhammed Fazil K.K.

Design Control

Azeem Babu T.A.

Cover Design

Jobin J.

Co-ordination

Director, MDDC :

Dr. I.G. Shibi

Asst. Director, MDDC :

Dr. Sajeekumar G.

Coordinator, Development:

Dr. Anfal M.

Coordinator, Distribution:

Dr. Sanitha K.K.



Scan this QR Code for reading the SLM
on a digital device.

Edition
August 2025

Copyright
© Sreenarayanaguru Open University

ISBN 978-81-991145-0-0



All rights reserved. No part of this work may be reproduced in any form, by mimeograph or any other means, without permission in writing from Sreenarayanaguru Open University. Printed and published on behalf of Sreenarayanaguru Open University by Registrar, SGOU, Kollam.

www.sgou.ac.in



Visit and Subscribe our Social Media Platforms

MESSAGE FROM VICE CHANCELLOR

Dear learner,

I extend my heartfelt greetings and profound enthusiasm as I warmly welcome you to Sreenarayanaguru Open University. Established in September 2020 as a state-led endeavour to promote higher education through open and distance learning modes, our institution was shaped by the guiding principle that access and quality are the cornerstones of equity. We have firmly resolved to uphold the highest standards of education, setting the benchmark and charting the course.

The courses offered by the Sreenarayanaguru Open University aim to strike a quality balance, ensuring students are equipped for both personal growth and professional excellence. The University embraces the widely acclaimed "blended format," a practical framework that harmoniously integrates Self-Learning Materials, Classroom Counseling, and Virtual modes, fostering a dynamic and enriching experience for both learners and instructors.

The University aims to offer you an engaging and thought-provoking educational journey. The postgraduate programme in Arabic combines language study with literature in a special way. While the programme covers various aspects of Arabic literature, it mainly aims to help learners better understand how different forms of literature relate to society. We have made sure to include enough credits for other important areas of Arabic literature too. We have also taken care to introduce learners to the newest developments in Arabic literature. The Self-Learning Material has been meticulously crafted, incorporating relevant examples to facilitate better comprehension.

Rest assured, the university's student support services will be at your disposal throughout your academic journey, readily available to address any concerns or grievances you may encounter. We encourage you to reach out to us freely regarding any matter about your academic programme. It is our sincere wish that you achieve the utmost success.



Regards,
Dr. Jagathy Raj V.P.

01-08-2025

CREATIVE WRITING IN ARABIC

M23AR01SC

C O N T E N T S

1	Block 1: Styles of Writing
2	Unit 1
	الوصف – السرد – الحوار – المقال
3	1.1.1 الأسلوب الوصفي
8	1.1.2 الأسلوب السردى
11	1.1.3 الأسلوب الحوارى
13	1.1.4 أسلوب المقال
21	Unit 2
	فنّ المراسلات
22	1.2.1 فنّ المراسلات: مفهومها وأهميتها
23	1.2.2 نشأة المراسلات وتطورها
25	1.2.3 أنواع المراسلات
27	1.2.4 عناصر الرسالة
27	1.2.5 نماذج تطبيقية
32	Unit 3
	التقدير الشعري، التلخيص، المراجعة، إعادة الصياغة
33	1.3.1 تقدير النصوص الشعرية
36	1.3.2 التلخيص
39	1.3.3 مراجعة الكتاب
41	1.3.4 إعادة الصياغة
48	Unit 4
	إعداد التقارير
49	1.4.1 مفهوم التقارير
49	1.4.2 أهمية إعداد التقارير
50	1.4.3 أنواع التقارير
51	1.4.4 بنية التقرير ومكوناته
52	1.4.5 نماذج تطبيقية للتقرير

57
58
58
59
63
64
65
66
67
72
72
73
75
77
77
79
80
85
85
86
88
89
89
90
95

Block 2: Appreciation of Selected Texts

Unit 1

نهضة الأقطار العربية

مصطفى صادق الرافعي

2.1.1 النص الكامل للمقال

2.1.2 نبذة عن الكاتب: مصطفى صادق الرافعي

2.1.3 نبذة عن كتاب "وحي القلم"

2.1.4 معاني المفردات

2.1.5 التحليل الموضوعي

2.1.6 التحليل اللغوي والأسلوبي

Unit 2

الكأس الأولى

مصطفى لطفي المنفلوطي

2.2.1 النص الكامل للمقال

2.2.2 نبذة عن الكاتب: مصطفى لطفي المنفلوطي

2.2.3 نبذة عن كتاب "النظرات"

2.2.4 معاني المفردات

2.2.5 التحليل الموضوعي

2.2.6 التحليل اللغوي والأسلوبي

Unit 3

الوحدة الخامسة من

"العربية للحياة – الكتاب الثاني"

2.3.1 النص الكامل

2.3.2 نبذة عن كتاب "العربية للحياة"

2.3.3 وصف الكتاب الثاني من سلسلة "العربية للحياة"

2.3.4 معاني المفردات من النص

2.3.5 تقدير الوحدة

MODEL QUESTION PAPERS

Styles of Writing

BLOCK-01



UNIT 1

الوصف – السرد – الحوار – المقال

Learning Outcomes

- يستطيع الدارس خلال دراسة هذه الوحدة:
- التمييز بين الأساليب المختلفة للكتابة
- كتابة نصوص بسيطة في كل نوع
- استخدام الأسلوب المناسب للموقف الكتابي
- التعبير عن الأفكار بشكل منظم وجذاب

Background

تعدّ الكتابة أداةً أساسية للتعبير والتواصل، يستخدمها الأفراد لنقل أفكارهم ومشاعرهم وتجاربهم بطريقة منظمة وهادفة. وهي لا تقتصر على كونها وسيلة شخصية، بل تمتد لتشمل مجالات متعددة كالتعليم، والإعلام، والأدب، حيث تلعب دوراً محورياً في نقل المعرفة وتبادل الآراء وبناء الوعي الثقافي والاجتماعي.

تتنوّع أساليب الكتابة بحسب الهدف المرجو منها والجمهور المستهدف. فهناك الكتابة الوصفية التي تنقل صوراً حسيّة للمشاهد أو الشخصيات، والحوار الذي يعكس التفاعل بين الشخصيات، والسرد الذي يُستخدم لبناء الحكايات وتسلسل الأحداث، والمقال الذي يناقش القضايا بأسلوب منطقي وتحليلي. ويُسهّم إتقان هذه الأساليب في تمكين الكاتب من اختيار الطريقة الأنسب لتوصيل رسالته بوضوح وتأثير. إنّ فهم هذه الأساليب لا يساعد فقط على تطوير مهارات الكتابة لدى المتعلّم، بل يعزز كذلك قدرته على التفكير النقدي والتعبير الإبداعي. ومن هنا، تمثل هذه الوحدة مدخلاً مهماً إلى أبرز أساليب الكتابة التي تُشكّل الأساس لأي إنتاج لغوي فعّال.

Keywords

الوصف، الحوار، السرد، المقال، الأسلوب، التنظيم، التعبير الإبداعي



1.1.1 الأسلوب الوصفي

1.1.1.1 مفهوم الأسلوب الوصفي

الوصف لغة: الإبراز والتجسيد والإظهار، أما في الاصطلاح فهو: نعت الشيء وبيان صفاته من خلال تصوير حالة ثابتة للموصوف، سواء أكان شخصا أم مكانا أم فكرة أم مشهدا أم شيئا ماديا أم إحساسا نفسيا، ويهدف الوصف إلى التعبير عن ملامح الموصوف وخصائصه، بحيث يُمكن القارئ من تخيُّله واستحضاره كما لو كان يراه بعينه.

الأسلوب الوصفي يبرز
خصائص الأشياء والمشاهد
والشخصيات

الأسلوب الوصفي يركز على وصف الأشياء والمشاهد والشخصيات بتفاصيلها المتنوعة لإيصال الصورة بشكل واضح وحقيقي، يعتمد الأسلوب الوصفي على تصوير الأحداث والأشياء بتفصيل وصورة جميلة، حيث يعطي القارئ إحساسا شاملا وواقعيًا بالمشاهد الموجودة في النص. يُعد الأسلوب الوصفي من أبرز أساليب الكتابة الفنية، حيث يُستخدم لتصوير المشاهد والأشخاص والمشاعر بطريقة تمنح القارئ تجربة حسية مميزة. يعتمد هذا الأسلوب على لغة غنية بالتفاصيل، تساعد في إحياء النص في ذهن القارئ، وتشده إليه، وتزيد من تفاعله مع المحتوى. ويستند الكاتب في الوصف إلى الحواس الخمس: البصر، السمع، اللمس، الشم، والتذوق، لخلق وصف شامل ودقيق.

عند استخدام الأسلوب الوصفي، من المهم اختيار أفعال قوية وصفات معبّرة تعكس جوانب الموضوع المختلفة. فعلى سبيل المثال، بدلاً من قول: "الحديقة جميلة"، يمكن استخدام تعبير أكثر دقة مثل: "امتدت الحديقة كأنها بساط أخضر مرصع بألوان الزهور الزاهية"، حيث ينقل الوصف صورة مرئية نابضة بالحياة. كما يمكن استخدام الوصف للتعبير عن مشاعر الشخصيات وانفعالاتها. فعند وصف الفرح أو الحزن، تساعد اللغة التصويرية في تجسيد الإحساس بوضوح، مثل قولنا: "ارتسمت على وجهه ابتسامة مشرقة كأشعة الشمس بعد ليلة مطرة"، وهو تصوير يعكس شعور الفرح والنقاء بطريقة محسوسة.

وبهذا، يُسهم الأسلوب الوصفي في إضفاء الحيوية والجاذبية على النص الأدبي، ويمنح القارئ فرصة لتخيُّل الأحداث والمشاهد بعمق. ويتطلب

إتقان هذا الأسلوب ممارسة واعية، وملاحظة دقيقة للتفاصيل، لتقديم تجربة كتابة مميزة لا تُنسى.

1.1.1.2 خصائص الأسلوب الوصفي

يتميز النمط الوصفي بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من الأنماط الأخرى، وتجعله أكثر قدرة على جذب القارئ وإثارة خياله، ومن أبرز هذه الخصائص:

الأسلوب الوصفي يتميز بخصائص خاصة تجعله أكثر تأثيرًا وجذبًا لخيال القارئ.

- الدقة في التصوير: يعتمد النص الوصفي على الدقة الشديدة في وصف الأحداث، وتقديم تفاصيل دقيقة تساعد القارئ على تصور المشهد أو الشخصية بوضوح تام، دون غموض أو عمومية.
- الثبات في النص: يمنح النمط الوصفي للنص نوعًا من الثبات والاستقرار، حيث يركّز على نقل صورة ساكنة أو حالة شعورية دون تغيير زمني مستمر، مما يساعد القارئ على التعمق في تفاصيل المشهد.
- الاعتماد على الحواس الخمس: يُستخدم الوصف لنقل التجربة من خلال الحواس: البصر، السمع، الشم، التذوق، واللمس، مما يجعل الصورة حية ومؤثرة.
- استخدام الصور البيانية: يعتمد الكاتب على التشبيهات والاستعارات والكنيات لتجميل النص وإضفاء بعد فني، مما يعزز التأثير الجمالي والمعنوي.
- المحسنات البديعية: لا يخلو النص الوصفي من المحسنات البديعية، ويغلب على مفرداته وتراكيبه الألفاظ الدالة على الحركة أو اللون أو الحواس، مؤثرات صوتية متفاوتة كالتطابق والجناس والسجع، فهذا ما يميزه كونه نصًا أدبيًا وليس مقالة.
- الاعتماد على التراث والأمثال والشعر: من السمات البارزة في الأسلوب الوصفي الميل إلى توظيف التراث الثقافي، مثل الأمثال الشعبية والأبيات الشعرية والرموز المستوحاة من البيئة المحلية أو الموروث الأدبي.
- اللغة التفاعلية: تُستخدم كلمات تعبر عن الإحساس والانفعال، بحيث يتفاعل القارئ عاطفيًا مع النص، لا سيما عند وصف المشاعر.
- كثرة استخدام الأحوال والنوع: يعتمد الوصف بشكل كبير على الحال والصفة لتقديم معلومات إضافية توضح الهيئة أو الصفات الملازمة للموصوف



- استخدام الأفعال المضارعة: يُستخدم الفعل المضارع في الوصف كثيراً لأنه يوحي بالحيوية والاستمرارية، ويجعل القارئ يشعر وكأنه يشهد المشهد أمامه مباشرة.

1.1.1.3 أنواع الأسلوب الوصفي

يتنوع الأسلوب الوصفي بحسب الغرض من الوصف، وطبيعة الموصوف، والوسائل التعبيرية المستخدمة، فالوصف باعتبار الموضوعية ووجهة نظر الكاتب على ثلاثة أنواع، وهي:

1. الوصف الموضوعي

يهدف هذا النوع إلى تقديم وصف دقيق ومحيد للموصوف، دون تدخل مشاعر الكاتب أو آرائه الشخصية. يُستخدم عادة في النصوص العلمية، والتقارير، والمشاهدات المباشرة. مثل وصف مبنى تاريخي من حيث تصميمه المعماري، وعدد طوابقه، ونوع المواد المستخدمة في بنائه.

2. الوصف الذاتي

يُعبر فيه الكاتب عن الموصوف من خلال مشاعره وانطباعاته الشخصية. يكون الوصف فيه متأثراً بالتجربة الذاتية، ويظهر فيه التفاعل الوجداني مع الموضوع، مثل وصف شعور الكاتب أثناء زيارة مكان أثار فيه ذكريات الطفولة أو مشاعر خاصة.

3. الوصف الأدبي

وصف يتميز بجمالية الأسلوب وثراء اللغة، ويستخدم الصور البيانية والمحسنات البلاغية لنقل تجربة فنية إلى القارئ، يُستخدم بكثرة في الروايات والقصص والأدب عامة. مثاله: وصف غروب الشمس بأسلوب شعري، مثل: "غاصت الشمس في البحر كعقد من الذهب، تاركة وراءها خيوطاً وردية على صفحة السماء".

وبحسب الموصوف ينقسم الأسلوب الوصفي إلى عدة أنواع، من أهمها:

1. الوصف المكاني:

يتناول هذا النوع وصف الأماكن والبيئات المحيطة، سواء كانت طبيعية أو عمرانية مثل وصف غرفة أو مدينة، يركز الكاتب على التفاصيل التي تجعل القارئ يتخيل المكان كأنه يراه بعينه، مثل المساحة والألوان والإضاءة والأصوات وحتى الروائح، مثاله: "امتدت المزرعة على مد

الأسلوب الوصفي تتنوع أنواعه تبعاً لغرض الكاتب وموضوع الموصوف ووسائل التعبير..



البصر، تكسوها خضرة زاهية، وتفوح منها رائحة التربة المبللة بندى الصباح." من خلال الوصف المكاني، يمكن للكاتب أن ينقل القارئ إلى أماكن بعيدة أو خيالية، مما يعزز من تجربة القراءة ويجعلها أكثر إمتاعاً وواقعية.

2. الوصف الشخصي

يُستخدم لوصف الأشخاص، سواء في مظهرهم الجسدي أو صفاتهم النفسية أو سلوكهم. وقد يكون الوصف دقيقاً ومحايداً، أو تعبيرياً مليئاً بالمشاعر، مثل: "كانت الفتاة قصيرة القامة، تتألق عيناها ببريق من الذكاء والفضول، وملامح وجهها تنطق بالهدوء والثقة". هذا الوصف يتيح للكاتب تقديم الشخصيات بطريقة تجعلها تنبض بالحياة في ذهن القارئ، من خلال الوصف الشخصي، يمكن للكاتب أن ينقل ليس فقط المظهر الخارجي للشخصية، بل أيضاً أبعادها النفسية والعاطفية، مما يخلق تجربة قراءة غنية ومتعددة الأبعاد.

3. الوصف الحسي

يرتكز على الحواس الخمس، ويهدف إلى نقل تجربة حسية محسوسة يشعر بها القارئ كما لو كان يعيش الموقف بنفسه، مثل وصف طعم أو رائحة أو صوت، مثاله: "كان صوت المطر يطرق زجاج النافذة برفق، ورائحة التراب المبلل تملأ الجو بنفس الأرض العذبة". وعند وصف غروب الشمس، يمكن للكاتب أن يصف الألوان المتغيرة في السماء، مثل: "الأفق يشتعل بألوان البرتقالي والأرجواني، بينما تتلاشى الشمس ببطء خلف الجبال، تاركة وراءها ظلالاً طويلة تمتد عبر الأرض".

4. الوصف العاطفي

يهتم بتصوير المشاعر والانفعالات الداخلية، مثل الفرح والحزن والخوف والدهشة، بطرق تجعل القارئ يشعر وكأنه يعيش التجربة بنفسه. يُستخدم كثيراً في السرد الأدبي والمذكرات، مثل: "تسللت خيبة الأمل إلى قلبه كضوء خافت في غرفة معتمة، وخيم الصمت على ملامحه كأن الزمن توقف." يمكن للوصف العاطفي أن يخلق ارتباطاً عاطفياً قوياً بين النص والقارئ.



5. وصف الحالة أو الموقف

يُستخدم لوصف مشهد أو موقف يضم عدة عناصر متداخلة مثل الأفعال والأشخاص والأجواء. وغالبًا ما يظهر في الحكايات والسرد القصصي، لأنه يرسم صورة حية للمشهد الذي يجري أمام القارئ، ويضيف للنص حركةً وديناميكيةً لا يوفّرهما الوصف الساكن. مثل: "تجمّع الناس حول البائع، وصوت المزاد يرتفع، والعيون تنتقل بين البضائع، في جو مشحون بالحماس."

6. الوصف الداخلي أو الفكري

يركّز على وصف الحالة الذهنية أو التفكير الداخلي أو الحالة النفسية العميقة، مثل التردد، التأمل، أو الصراع الداخلي، يستخدم غالبًا في اليوميات، والسرد الذاتي، والروايات ذات الطابع النفسي. مثل: "ظلّ صامتًا يتأمل الجدار أمامه، والأسئلة تتزاحم في ذهنه كأموح تتكسر دون انقطاع."

1.1.1.3 نماذج تطبيقية للوصف

نموذج 1: وصف النبي صلى الله عليه وسلم البناء في الجنة: "لبنّة من فضّة ولبنّة من ذهب، وملاطها المسك الأذفر، وحبها اللؤلؤ والياقوت، وتربتها الزعفران، من دخلها ينعم ولا يبأس، ويخلد ولا يموت، لا تبلى ثيابهم، ولا يفنى شبابهم."

نموذج 2: يصف الثعالبي الشاعر أبا الطيب المتنبّي: "هو وإن كان كوفي المولد شامي المنشأ وبها تخرج ومنها خرج، نادرة الفلك وواسطة عقد الدهر في صناعة الشعر، ثم هو شاعر سيف الدولة المنسوب إليه المشهور به، إذ هو الذي جذب بضبعه ورفع من قدره ونفق سعر شعره وألقى عليه شعاع سعادته، حتى سار ذكره مسير الشمس والقمر، وسافر كلامه في البدو والحضر، وكادت الليالي تنشده والأيام تحفظه". (يتيمة الدهر، الثعالبي).

نموذج 3: يصف مصطفى صادق الرافعي الطبيعة في فصل الربيع: "لاحت لي الأزهار كأنها ألفاظ حب رقيقة مغشاة باستعارات ومجازات، والنسيم حولها كثوب الحسناء على الحسناء، فيه تعبير من لا يسته، وكل زهرة كابتنسامة، تحتها أسرار من معاني القلب المعقدة. أهي لغة الضوء الملون من الشمس ذات الألوان السبعة؟ أم لغة الضوء الملون من الخد، والشفة، والصدر، والنحر، والديباج، والحلى؟". (وحي القلم، الرافعي).



1.1.2 الأسلوب السردى

1.1.2.1 مفهوم الأسلوب السردى

السرد في اللغة هو التتابع والترتيب، ويُقال: سرد الكلام أي تابعه. أما في الاصطلاح، فهو فنٌّ من فنون التعبير الكتابي يُستخدم لعرض الأحداث والوقائع وتسلسلها بأسلوب يجمع بين التشويق والمعنى، وغالبًا ما يكون مرتبًا بالنصوص القصصية والروايات والأحداث التاريخية واليوميات. الأسلوب السردى يقوم على حكاية وقائع أو تجارب حقيقية أو متخيَّلة، تدور حول شخصيات وأحداث وزمان ومكان محدد. وتكمن أهميته في تمكين الكاتب من نقل تجربة أو قصة إلى القارئ بأسلوب شيق يلامس وجدانه وينقل له المشاهد وكأنه يعيشها، وتكون الأحداث في الأسلوب السردى مرتبة ترتيب زمني ومنطقي، ويهتم بتوضيح كافة التغيرات التي تطرأ على الشخصيات المكونة للنص، وكيفية تأثير الشخصيات في الأحداث.

ويعتمد السرد الجيد على البناء المتماسك للحدث، وتسلسل زمني منطقي، ووصف الشخصيات والحوارات والمواقف بأسلوب مشوق. كما يستند إلى ضمير الراوي (سواء أكان بضمير المتكلم أو الغائب)، ويستفيد من عناصر التشويق والتوتر والانفراج، مما يمنح النص روحا حيوية. ومن أهم وظائف السرد: إيصال الأفكار والقيم من خلال القصة، وبناء علاقة وجدانية بين القارئ والنص، وتحفيز الخيال والتفكير النقدي. يرتبط النمط السردى في مجالات مختلفة في الكتابة، وأهم المجالات الأدبية التي يستخدم فيها النمط السردى القصة والرواية والسيرة الذاتية الحكايات الشعبية والأسطورة، والعديد من النصوص الأخرى، التي تحتوي على شخصيات وأحداث وعقدة وحل وأحداث مختلفة، حتى في بعض المقالات ذات الطابع القصصي. كما أن النصوص السردية تحتاج إلى مؤلف نص لديه حبكة كتابية وقدرة على صياغة الأحداث بطريقة شيقة وجذابة.

1.1.2.2 خصائص الأسلوب السردى

تتجلى خصائص الأسلوب السردى في عناصره الأساسية، والأساليب التعبيرية التي تمنحه التماسك والجاذبية، ويمكن تصنيفها كما يلي:

- التسلسل الزمني للأحداث: يُراعى في السرد ترتيب الوقائع وفق تسلسل زمني واضح، إما بشكل خطي (بداية - وسط - نهاية)، أو وفق تقنية الاسترجاع (الفلاش باك).

الأسلوب السردى يقوم على عرض الأحداث والشخصيات بترتيب منطقي مشوق لنقل التجربة وإيصال القيم للقارئ.



- تعدد الشخصيات: يتميز السرد بحضور شخصيات متنوعة لها أدوار مختلفة في دفع الأحداث وتكوين الحكمة.
- استخدام الحوار: يُستخدم الحوار المباشر بين الشخصيات أو الحوار الداخلي (المونولوج) لإضفاء الحيوية والواقعية.
- عنصر التشويق: يعتمد السرد الجيد على إثارة فضول القارئ ومفاجأته وتحفيزه على متابعة القصة حتى نهايتها.
- لغة تصويرية وسهلة: تُستخدم لغة واضحة تعبر عن المواقف، وقد تتضمن صورًا بلاغية لتقوية الأثر الجمالي.
- الراوي: من عناصر السرد الأساسية، وقد يكون داخليًا (أحد الشخصيات) أو خارجيًا (راوي عليم).
- الصراع: يُعتبر من المحركات الأساسية للسرد، ويكون إما داخليًا (نفسياً)، أو خارجيًا (بين الشخصيات أو مع الطبيعة أو المجتمع).
- النهاية: تُبنى بعناية لتترك أثراً فكرياً أو شعورياً لدى القارئ، وقد تكون مغلقة أو مفتوحة أو مفاجئة.

1.1.2.3 أنواع السرد

يتنوع الأسلوب السردى حسب طبيعة القصة والغرض منها، ويمكن تصنيفه وفق الآتي:

1. السرد الواقعي

يقوم على عرض أحداث تستند إلى الواقع، أو تحاكي حياة الناس اليومية في المجتمع. يتميز هذا النوع بالبساطة والدقة في تصوير الواقع، ويُستخدم لطرح قضايا اجتماعية، ونقد الظواهر، أو استعراض التجارب المعيشية. مثاله: رواية "يوميات نائب في الأرياف" لتوفيق الحكيم.

2. السرد الخيالي

يعتمد على الخيال في بناء الشخصيات والأحداث والعوالم، ويظهر في الأدب القصصي والروائي، وقد يكون خيلاً محضاً (فنتازيا)، أو خيلاً علمياً أو مزيجاً من ذلك. يُستخدم للتعبير عن أفكار رمزية أو لإطلاق العنان للخيال الأدبي. مثاله: رواية "رحلة ابن فطومة" لنجيب محفوظ، وقصص ألف ليلة وليلة.

3. التاريخي

يُستخدم لتصوير أحداث وشخصيات تاريخية واقعية أو متخيلة ضمن إطار زمني معروف. يجمع بين التوثيق الفني والتشويق، ويهدف أحياناً إلى

الأسلوب السردى تتعدد أنواعه تبعاً لطبيعة القصة وهدفها.



إعادة قراءة الماضي أو إبرازه بشكل فني. مثال: "وا إسلاماه" لعلي أحمد باكثير، و"سيرة النبي" لابن هشام.

4. السرد الذاتي

يُرَكِّز على نقل التجربة الشخصية للكاتب، سواء في شكل سيرة ذاتية أو مذكرات، ويتميز بالصدق والتعبير الوجداني، حيث يُنقل الحدث من وجهة نظر الكاتب مباشرة، مما يعزّز التفاعل العاطفي مع القارئ. مثاله: "الأيام" لطف حسين، و"أنا" لعباس محمود العقاد.

5. السرد التربوي

يهدف إلى تعليم القيم والمبادئ والسلوكيات عبر قصة أو حكاية، وغالبًا ما يُستخدم في أدب الأطفال واليافعين، كما قد يظهر في القصص الوعظية والتوجيهية. يُصاغ بأسلوب بسيط مشوق يضمن إيصال الرسالة الأخلاقية بطريقة غير مباشرة. مثاله: قصص كليلة ودمنة، وقصص المكتبة الخضراء.

يمكن تصنيف الأسلوب السردى أيضًا بحسب تسلسل الأحداث والعامل الزمني، ومن أبرز هذه التنوعات:

1. السرد المتسلسل (الخطي)

يُعرض فيه تسلسل الأحداث وفق ترتيبها الزمني الطبيعي، من البداية إلى النهاية دون أي قفز أو تداخل، مما يسهل على القارئ متابعة تطوّر القصة. يُستخدم هذا النمط عادة في اليوميات أو السرد التاريخي، حيث يبدأ السارد بالمقدمة، ثم ينتقل إلى الحدث المحرّك، فالعقدة، ثم الحل، وأخيرًا النهاية.

2. السرد المتقطع (غير الخطي)

لا يلتزم هذا النمط بالترتيب الزمني للأحداث، بل يُقدّم بعض الوقائع أو يؤخّرها حسب رؤية السارد. فيبدأ أحيانًا من منتصف القصة أو نهايتها، ثم يعود إلى ما سبقها باستخدام تقنيات مثل: الاسترجاع (الفلش باك)، الحذف، التلخيص، والوصف. يُستخدم هذا الأسلوب لإثارة اهتمام القارئ وكشف المعلومات تدريجيًا.

3. السرد التناوبي

يعتمد على رواية عدة قصص فرعية تتناوب في الظهور ضمن القصة الواحدة، بحيث يُروى جزء من قصة، ثم يُنتقل إلى قصة أخرى، وهكذا



حتى تتقاطع الخطوط السردية في نقطة أو تنتهي معًا. يُستخدم هذا النمط كثيرًا في الروايات المعاصرة والمسلسلات التلفزيونية، حيث تتداخل حكايات الشخصيات المختلفة في بناء مشترك.

1.1.3 الأسلوب الحوارى

1.1.3.1 مفهوم الأسلوب الحوارى

الحوار فى اللغة هو المراجعة فى الكلام، وفى الاصطلاح هو تبادل الحديث طرفين أو أكثر حول موضوع معيّن. أما الأسلوب الحوارى فهو نوع من التعبير الأدبى يُستخدم فيه الحديث بين شخصيات النص لتقديم المعلومات، أو الكشف عن الأفكار والمواقف، أو دفع الحبكة إلى الأمام.

الأسلوب الحوارى يقوم على تبادل الكلام بين شخصيات النص لإبراز الأفكار وتحريك الأحداث ومنح النص حيوية.

ويُعد الحوار أحد أهم الأدوات التعبيرية فى القصة والرواية والمسرحية والسيناريو، لأنه يمنح النصّ طابعًا حيويًا، ويُقرّب الشخصيات من القارئ عبر لغتها ومواقفها، يختلف النمط الحوارى باختلاف الأنواع والفنون الأدبية فبنية الرسالة مثلًا تختلف عن بنية الخطبة أو المسرحية.

ومن مؤشرات الحوار التى نعرف بها أن الأسلوب حوارى: استعمال ضمائر الخطاب، واستعمال الجمل القصيرة، واستعمال علامات الخطاب الحوارى، واستعمال المزدوجين ("...") لخصر جملة القول، وحيوية الخطاب، وعدم انقطاع خيوط الحكاية فى غمرة السجال بين المتحاورين.

1.1.3.2 وظائف الأسلوب الحوارى

ولا يقتصر الحوار على تبادل الكلام فقط، بل يتعدى ذلك ليؤدى عدة وظائف أساسية، منها:

- تحقيق التواصل بين الشخصيات ونقل آرائهم ومشاعرهم تجاه موضوع معيّن.
- التعليم والتثقيف من خلال نقل المعرفة وتبادل الأفكار والمعلومات بين المتحاورين.
- التوجيه الفكرى، حيث يُستخدم الحوار لتوجيه المتلقي إلى فكرة أو موقف معيّن بطريقة غير مباشرة.
- الإمتاع والتسلية، خاصة فى الحوارات التى تتسم بخفة الظل أو الطرافة أو العمق الإنساني.



- التواصل الوجداني والعاطفي، إذ يُستخدم لنقل المشاعر والانفعالات، وتعميق العلاقة بين الشخصيات أو بين النص والقارئ.
- التأثير الخطابي والوجداني، وهو ما يظهر بوضوح في الخطب والمواقف الجدلية التي تسعى للتأثير في المتلقي وإقناعه.
- خدمة النمط السردي، حيث يُستخدم الحوار لتطوير الحدث وتقديم الشخصيات ودفع القصة إلى الأمام.

1.1.3.3 خصائص أسلوب الحوار

وينتم أسلوب الحوار بمجموعة خصائص فنية ولغوية تميّزه، منها:

- أنه يقوم على تبادل الحديث بين شخصيتين أو أكثر بأسلوب تفاعلي.
- اعتماده على اللغة الطبيعية القريبة من أسلوب الحديث اليومي، مما يضيف عليه واقعية وحيوية.
- كشف الشخصيات من خلال طريقة كلامهم، مثل اختيار المفردات، أو نبرة الصوت، أو الأسلوب اللغوي، مما يساعد على رسم ملامحهم النفسية والاجتماعية.
- الإيجاز والاقتصاد في التعبير، بعيداً عن الإطناب، لجعل الحوار سريع الإيقاع وجاذباً للانتباه.
- توضيح العلاقات بين الشخصيات، وإبراز الصراعات أو التفاهات فيما بينها.
- قد يتضمّن أحياناً المونولوج الداخلي (حديث النفس) الذي يكشف أعماق الشخصية وخفايا أفكارها.
- يُسهّم في خلق تنوّع إيقاعي داخل النص السردي، فيكسر رتابة السرد ويضيف عليه حيوية.

أسلوب الحوار يميّز بخصائص فنية ولغوية تمنحه طابعاً خاصاً في النص.

1.1.3.4 أنواع أسلوب الحوار

1. الحوار الخارجي:

هو تبادل الكلام بين شخصيتين أو أكثر داخل النص الأدبي أو العمل الدرامي، ويُستخدم لإظهار العلاقات الاجتماعية أو النفسية بين الشخصيات، مثل علاقات الصداقة أو العداة أو الحب. كما يكشف هذا الحوار عن مواقف الشخصيات وآرائها، ويسهم في دفع الأحداث إلى الأمام، ويضيف على النص حيوية وواقعية.

2. الحوار الداخلي (المونولوج):

هو حديث تجريه الشخصية مع نفسها في سرّها، دون أن يسمعه أو يطلع عليه أحد من الشخصيات الأخرى. يُستخدم هذا النوع من الحوار للكشف عن الصراعات النفسية العميقة، أو مشاعر التردد، أو حالات التفكير العميق والتأمل. ويُعد أداة مهمة في إبراز البُعد النفسي للشخصية، وإظهار ما تخفيه من مشاعر أو أفكار لا تستطيع التعبير عنها أمام الآخرين.

3. الحوار المسرحي:

هو الحوار الذي يُكتب مباشرة في النصوص المسرحية أو السيناريوهات السينمائية والتلفزيونية، ويظهر على لسان الشخصيات دون تدخل السرد أو الوصف المطول. يعتمد هذا النوع على كلمات الشخصيات وحركاتها وتعبيراتها لإيصال المعنى إلى الجمهور. ويتميز بكونه الوسيلة الأساسية لتقديم الشخصيات، وتوضيح طبيعتها، وإبراز الصراع الدرامي في العمل، إذ لا توجد وسائط سردية تشرح ما تشعر به الشخصيات أو تفكر فيه إلا من خلال أقوالها وأفعالها الظاهرة على المسرح أو الشاشة.

يُعدّ إتقان الأسلوب الحوارى أداة فعالة للكاتب، إذ يثري النص بالحركة والواقعية، ويمنح الشخصيات صوتها الخاص في التعبير عن مكنوناتها وأفكارها.

1.1.4 أسلوب المقال

1.1.4.1 مفهوم أسلوب المقال

الأسلوب المقالي هو أسلوب كتابي يُستخدم في عرض الأفكار والآراء والمعلومات بأسلوب منطقي ومنظم، يعكس شخصية الكاتب وثقافته وفكره. ويُعدّ المقال أحد أهم وسائل التعبير في ميادين المعرفة المختلفة، ويجمع بين الإقناع والإيضاح والتحليل، ويُستخدم في الصحافة، والتعليم، والأبحاث، والخطابات الفكرية.

يقوم هذا الأسلوب على تقديم موضوع معين بأسلوب نثري، يتم فيه عرض فكرة رئيسية تُعالج من جوانب متعددة، ويهدف إلى التأثير في القارئ فكرياً أو وجدانياً، أو تقديم حلول لمشكلة ما، أو تفسير ظاهرة، أو التعبير عن رأي مدروس.

الأسلوب المقالي يعرض
الأفكار والآراء بوضوح
ومنطق لإقناع القارئ والتأثير
فيه بأسلوب منظم.



وتتسم اللغة المقالية بالوضوح، والدقة، والترابط، مع استعمال الحُجج والأمثلة والشواهد لتقوية الفكرة المطروحة، دون أن تغيب عنها لمسة الأسلوب الأدبي، خاصة في المقالات الأدبية أو التأملية. يُعرف المقال بأنه بحث قصير، ويعتمد على منهج معين، وله مقدمة، وعرض، وخاتمة، كما أنه يعتمد على عدّة عناصر أساسية مثل: اللغة الواضحة والمركّزة، وحجة الإقناع، والحكاية، والفكرة العميقة، والأمثلة، والشواهد.

1.1.4.2 خصائص المقال

يمتاز الأسلوب المقالي بعدة خصائص تجعله مميزًا عن غيره من أساليب التعبير:

- التركيز على فكرة محورية: كل مقال يدور حول فكرة أو قضية مركزية تُطرح في المقدمة وتُناقش بعمق في العرض، وتُختتم بتلخيص أو رأي نهائي.
- التسلسل المنطقي: يعتمد المقال على تنظيم منطقي في عرض الأفكار، بدءًا بالمقدمة، ثم العرض، فالخاتمة.
- التحليل والتفسير: يميل المقال إلى تحليل الظواهر وتفسير القضايا بأسلوب علمي أو تأملي.
- اللغة الواضحة والمباشرة: يستخدم المقال لغة دقيقة ومباشرة، بعيدة عن الغموض، وتركز على الإقناع والعقلانية.
- الذاتية المقنّعة: غالبًا ما يُظهر المقال وجهة نظر الكاتب بوضوح، لكن بطريقة علمية موضوعية مقنّعة، لا تنزلق إلى الانفعال أو التهويل.
- الاعتماد على الحجة والدليل: يستند المقال على الأدلة المنطقية أو النصوص والشواهد والأمثلة لدعم الفكرة.
- المرونة في الطرح: يمكن للكاتب أن يدمج بين الأسلوب العلمي والأدبي، أو يستخدم السخرية، أو التساؤل، أو المفارقة بحسب طبيعة الموضوع والجمهور.
- قابلية القراءة العامة: يُخاطب المقال جمهورًا واسعًا غالبًا، لذلك يحرص على تبسيط المفاهيم، وعدم التخصص المفرط.

المقال يتألف من مقدمة تمهّد للموضوع، وعرض يشرح الفكرة بتفصيل، وخاتمة تلخص وتُستنتج



1.1.4.4 بنية المقال

يتكوّن المقال غالباً من ثلاثة أجزاء رئيسية، لكل منها دور محدد في بناء الفكرة:

- المقدمة: تمهيد موجز للموضوع، يُطرح فيه السؤال أو الفكرة الرئيسية التي ستُعالج. يجب أن تكون المقدمة جذّابة، ومثيرة للاهتمام القارئ، وتمهّد بسلاسة للعرض.
- العرض: وهو الجزء الأطول والأكثر تفصيلاً، يضم تفصيلات الفكرة أو المشكلة، ومناقشتها من زوايا مختلفة. يُستخدم فيه التحليل، والاستشهاد بالشواهد، والأمثلة، والربط بين المعطيات، ويُراعى فيه التسلسل المنطقي والوضوح.
- الخاتمة: تلخّص أهم ما ورد في العرض، وتقدّم خلاصة أو استنتاجاً أو رأياً، وقد تتضمن توصيات أو دعوة للتفكير. ينبغي أن تكون موجزة ومؤثرة، وتترك أثراً في القارئ.

1.1.4.3 أنواع المقال

ينقسم المقال بحسب الغرض منه إلى عدة أنواع، منها:

1. المقال الأدبي

يركّز هذا النوع على الجانب الجمالي والتعبيري، حيث يُعبّر الكاتب عن رؤاه وانفعالاته تجاه موضوع إنساني أو ثقافي أو وجداني، بلغة تصويرية راقية وأسلوب فنيّ ممتع. يميل المقال الأدبي إلى استخدام الصور البلاغية والتشبيهات والاستعارات، ويُعتبر وسيلة للتأمل الجمالي والتأثير الوجداني. مثل مقالات مصطفى صادق الرافعي أو العقاد.

2. المقال العلمي

يتناول موضوعاً علمياً بحثاً أو معرفياً (في العلوم الطبيعية أو الاجتماعية)، ويعتمد على الدقة، والموضوعية، وتوثيق المعلومات بالأدلة والبيانات. يُراعى فيه التسلسل المنطقي، والتبسيط العلمي للقارئ غير المتخصص أحياناً، ويُستخدم في الأبحاث والدراسات والمجلات العلمية.

المقال ينقسم إلى أنواع متعددة بحسب الغرض والهدف منه.



3. المقال الاجتماعي

يعالج هذا النوع قضايا اجتماعية تؤثر في حياة الناس، كالفقر، والبطالة، والتعليم، والقيم الأسرية. يتضمّن تحليلاً لأسباب الظواهر الاجتماعية وأثارها، مع اقتراح حلول عملية. يجمع المقال الاجتماعي بين الواقعية في الطرح والتحليل العميق بلغة واضحة ومؤثرة.

4. المقال النقدي

يهدف إلى تقييم عمل أدبي أو فني أو فكري، بالاعتماد على معايير نقدية موضوعية أو ذوقية. يبرز المقال النقدي مواطن القوة والجمال، كما يشير إلى نواحي القصور أو الضعف. يُكتب غالباً بأسلوب تحليلي رصين، ويؤجّه إلى جمهور مهتم بمجال النقد أو الثقافة.

5. المقال الصحفي

يُكتب هذا المقال بقصد النشر في الصحف والمجلات أو المواقع الإلكترونية، ويتناول قضايا معاصرة أو أحداثاً راهنة تهم الرأي العام. يتسم بالبساطة والوضوح والسرعة في الإعداد، وقد يتخذ طابعاً ساخرًا أو تحليليًا أو توجيهيًا. يهدف إلى الإعلام أو الإقناع أو الترفيه.

6. المقال التأملي أو الفلسفي

يتناول هذا النوع موضوعات فكرية أو وجودية أو إنسانية، مثل: الحرية والعدالة والهوية والزمن. ويتميّز بالعمق والتجريد والطابع التأملي، ويُعبّر فيه الكاتب عن موقف فلسفي أو تأملي تجاه قضية كبرى. يُستخدم أسلوبه غالباً في الكتابات الفكرية أو المقالات الطويلة.

وهناك أنواع أخرى للمقال من حيث الأسلوب، من أهمها:

1. المقالة الوصفية:

تقوم بوصف شيء معين، كمكان أو شخصية أو حدث، بطريقة تنقل للقارئ صورة واضحة عنه. مثال: وصف رحلة إلى مدينة أثرية مثيرة للاهتمام، أو وصف شخصية تاريخية مهمة بالتفصيل.



2. المقالة السردية (القصصية):

تروي قصة أو حدثًا ممتعًا بأسلوب سردي شيق، وتتضمن شخصيات وحبكة وأحداث متنوعة. مثال: سرد قصة نجاح شخص ما بإثارة الاهتمام، أو رواية تجربة شخصية مثيرة للاهتمام.

3. المقالة التحليلية:

تتناول موضوعًا أو قضية معينة بالتحليل والتفسير وتقديم الحجج والأدلة. مثال: تحليل أسباب ونتائج حدث تاريخي معقد، أو مناقشة قضية اجتماعية راهنة ذات بعد.

4. المقالة الحجاجية (الجدلية):

تهدف إلى إقناع القارئ بوجهة نظر معينة من خلال تقديم الحجج والأدلة المنطقية. مثال: الدفاع عن فكرة أو معتقد معين بقوة، أو الرد على آراء مخالفة بالحجة والبرهان.

5. المقالة الساخرة:

تعالج موضوعًا أو ظاهرة ما بأسلوب ساخر لاذع بهدف نقدها وإبراز عيوبها. مثال: السخرية من ظاهرة اجتماعية سلبية، أو نقد سياسات معينة بطريقة هزلية ودهشة في آن.

هذه الأنواع الرئيسية للمقالات قد تتداخل أحيانًا، فقد تجمع مقالة واحدة بين أكثر من أسلوب. والهدف من التنوع في أساليب كتابة المقالات هو إثراء المحتوى وإيصال الأفكار للقارئ بطرق مختلفة وجذابة.

Summarised Overview

في هذه الوحدة، تعرّفنا على أهم الأساليب الكتابية التي تساعد الكاتب على التعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة فعالة وجذابة. وقد شمل ذلك الأسلوب الوصفي، والسردية، والحواري، والمقالي. في الأسلوب الوصفي، تعلمنا كيف يمكن استخدام الحواس واللغة التصويرية لنقل صورة حية للمشاهد والأشخاص والمشاعر. أما الأسلوب السردية، فهو يُستخدم لعرض الأحداث وتسلسلها، ويُظهر تطور الشخصيات في سياق زمني ومنطقي، ويتنوع بين الواقعي والخيالي والتاريخي والذاتي. وفي الأسلوب الحواري، رأينا كيف يُستخدم الحديث بين الشخصيات لإبراز مواقفهم وأفكارهم، مما يمنح النص حيوية



وتفاعلية، خاصة في القصة والمسرحية. وأخيراً، تناولنا الأسلوب المقالي الذي يُركّز على عرض فكرة أو رأي بأسلوب منطقي ومنظم، ويُستخدم في مجالات متعددة مثل الأدب والعلم والصحافة. ومن خلال هذه الأساليب، ندرك أن اختيار الأسلوب المناسب للموضوع يُعدّ مفتاحاً لنجاح الكاتب في إيصال رسالته. كما أن فهم هذه الأساليب وتوظيفها يطور من مهارات الكتابة، ويزيد من قدرة المتعلم على الإقناع والتأثير والإبداع.

Assignments

1. بيّن مفهوم الأسلوب الوصفي واذكر أبرز خصائصه.
2. ناقش الفرق بين الوصف الذاتي والوصف الموضوعي مع ذكر مثال لكل منهما.
3. اكتب فقرة قصيرة تصف فيها مشهداً من الطبيعة مستخدماً الأسلوب الوصفي.
4. قارن بين السرد الواقعي والسرد الخيالي من حيث الخصائص والأمثلة.
5. وضح مفهوم السرد المتقطع، وبيّن كيف يُستخدم لزيادة التشويق في النصوص.
6. ناقش دور الحوار في تنمية الشخصيات وتحريك الأحداث في النص الأدبي.
7. اكتب مشهداً قصيراً يحتوي على حوار بين شخصيتين يختلفان في الرأي.
8. بيّن مفهوم المقال، وعدّد أنواعه الأساسية مع شرح مختصر لكل نوع.
9. حلّل الفرق بين المقال الأدبي والمقال العلمي من حيث اللغة والأسلوب والهدف.

Suggested Readings

1. تقنيات التعبير في اللغة العربية – سجع الجبيلي
2. مهارات الكتابة الوظيفية – يوسف أبو العدوس
3. مهارة التعبير الكتابي - نايف خرما، عبد الرؤوف زهدي مصطفى
4. أسس تعليم الكتابة الإبداعية- د. رعد مصطفى خصاونة
5. فن الكتابة والتعبير – د. إبراهيم صبيح وآخرون
6. البلاغة العربية وأساليب الكتابة – ياسين الأيوبي
7. مهارات الكتابة والتعبير – د. نبيل حسنين

References

1. الكتابة الوظيفية – محمود كمال
2. فن الكتابة والتعبير – د. إبراهيم خليل، د. امتنان الصمادي



Space for Learner Engagement for Objective Questions

Learners are encouraged to develop objective questions based on the content in the paragraph as a sign of their comprehension of the content. The Learners may reflect on the recap bullets and relate their understanding with the narrative in order to frame objective questions from the given text. The University expects that 1 - 2 questions are developed for each paragraph. The space given below can be used for listing the questions.

SGOU

SGOU



Learning Outcomes

- يستطيع الدارس خلال دراسة هذه الوحدة:
- التعرف على أنواع الرسائل المختلفة والتمييز بين الرسمية وغير الرسمية منها.
 - تحليل بنية الرسالة ومكوناتها الأساسية: التحية، المقدمة، العرض، الخاتمة.
 - صياغة رسائل متنوعة بلغة مناسبة للسياق والغرض من المراسلة.
 - استخدام أسلوب لبق ولغة واضحة في التواصل الكتابي الرسمي والشخصي.

Background

تعدّ المراسلات الكتابية من أقدم وأهم أشكال الكتابة التي استخدمها الإنسان للتواصل عبر المسافات، وهي لا تزال تحتفظ بمكانتها الحيوية في حياتنا المعاصرة، رغم التطور التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال. فالمراسلات تُستخدم في شتى مجالات الحياة، كالإدارة، والتعليم، والأعمال، والعلاقات الاجتماعية، وتمثل أداة رسمية أو شخصية لنقل المعلومات، أو طلب الخدمات، أو عرض الآراء، أو تسجيل الأحداث. تتميز الكتابة في المراسلات بطابعها العملي والمنظم، إذ تعتمد على الوضوح والدقة والإيجاز، مع مراعاة المناسبة والغاية والسياق. وهي تختلف في أسلوبها وبنيتها بحسب نوعها، فتنوع بين الرسائل الرسمية والإدارية، والمراسلات الشخصية، ورسائل التهئة والاعتذار والدعوة، والمراسلات الإلكترونية الحديثة. وإتقان مهارات كتابة المراسلات يُعدّ ضرورة للطالب والموظف والمثقف، لما له من دور في تحسين الأداء المهني، وبناء علاقات إيجابية، وتقديم الذات بصورة لائقة. ومن هنا، تهدف هذه الوحدة إلى التعريف بعالم المراسلات، وفهم أنواعها، وبناء مهارات كتابتها بأسلوب فعّال ومتقن، يجمع بين الدقة اللغوية، واللياقة الاجتماعية، والكفاءة التواصلية.

Keywords

المراسلات، الرسالة الرسمية، الرسالة الشخصية، بنية الرسالة، التحية الافتتاحية، التواصل الكتابي

1.2.1 فن المراسلات: مفهومها وأهميتها

1.2.1.1 مفهوم المراسلات

المراسلات هي نوع من أنواع الكتابة الوظيفية، تُستخدم للتواصل بين شخصين أو أكثر، سواء في السياق الرسمي أو الشخصي. وهي وسيلة مهمة لنقل المعلومات، أو تقديم طلبات، أو التعبير عن رأي، أو توثيق تعاملات ومواقف.

تلعب المراسلات دورا كبيرا في الحياة اليومية والعملية، فهي تُستخدم في المؤسسات الحكومية والخاصة، وفي مجالات مثل التعليم والتجارة والإدارة. وغالبًا ما تُعدّ المراسلات وثائق رسمية يُمكن الرجوع إليها لاحقًا لحفظ الحقوق أو متابعة الإجراءات.

لكتابة مراسلة جيدة، يجب أن تكون واضحة، موجزة، ومهذبة، مع ترتيب الأفكار بطريقة منطقية، واختيار كلمات مناسبة للغرض المطلوب. وتختلف صيغة المراسلات حسب نوعها، مثل: الرسائل الإدارية، أو التجارية، أو الشخصية، حيث لكل نوع منها أسلوب خاص في الكتابة. ولا تقتصر المراسلات على الجانب الرسمي فقط، بل تشمل أيضًا الرسائل الشخصية التي تُكتب في مناسبات مثل التهنئة، أو الشكر، أو التعزية، وتكون غالبًا أكثر مرونة ودفنًا في الأسلوب.

وقد احتلت المراسلات مكانة بارزة في الأدب العربي منذ العصور الأولى، حيث كانت وسيلة للتعبير عن المشاعر، ونقل الآراء، والتواصل بين العلماء والحكام والشعراء. وتُعدّ رسائل الجاحظ، وابن المقفع، وابن العميد، نماذج أدبية راقية جمعت بين البلاغة والوظيفة، وقد شكّلت هذه الرسائل نوعا أدبيا قائما بذاته. كما كانت وسيلة لتوثيق الأحداث التاريخية، وتبادل الفكر والثقافة، مما يعكس عمق دورها في تشكيل التواصل الأدبي والثقافي في التراث العربي.

فهم المراسلات والتدرّب على كتابتها بطريقة صحيحة يُعدّ مهارة أساسية يحتاجها كل متعلّم وموظف، لأنها تساعد في التواصل الفعّال مع الآخرين، وتمثّل وسيلة محترمة ومؤثرة لنقل الرسائل والأفكار.

المراسلات أسلوب وظيفي وأدبي لنقل المعلومات والتواصل، يجمع بين الوضوح والمهارة ويُستخدم رسميًا وشخصيًا منذ العصور الأولى.

1.2.1.2 أهمية المراسلات

المراسلات وسيلة أساسية للتواصل ونقل الأفكار بوضوح في الحياة اليومية والعملية.

تُعدّ المراسلات وسيلة مهمة لنقل المعلومات والأفكار بطريقة واضحة ومنظمة، وتُستخدم في الحياة اليومية والمهنية بشكل واسع. وتبرز أهميتها في النقاط التالية:

- توثيق المعاملات: تُستخدم المراسلات لتسجيل المخاطبات الرسمية والإدارية بين الأشخاص أو المؤسسات، حتى يمكن الرجوع إليها عند الحاجة.
- تسهيل التواصل: تساعد المراسلات على التواصل السريع والفعال بين الأفراد أو بين الجهات المختلفة في المؤسسات.
- حفظ الحقوق: يمكن الاعتماد على الرسائل كدليل عند حدوث خلاف أو سوء فهم، لأنها مكتوبة وتحمل تاريخاً ومحتوى واضحاً.
- عرض الطلبات والآراء: تُستخدم المراسلات للتعبير عن الرأي أو تقديم طلب بأسلوب مهذب ومنظم.
- تعزيز العلاقات: تُسهم في تقوية العلاقات من خلال رسائل الشكر والتهنئة والدعوات وغيرها، مما يترك أثراً طيباً بين الناس.

وبهذا، نرى أن المراسلات تلعب دوراً كبيراً في تنظيم التواصل، وتساعد على التعامل باحترام ووضوح في مختلف مجالات الحياة.

1.2.2 نشأة المراسلات وتطورها

تُعدّ المراسلات من أقدم وسائل التواصل بين البشر، وقد تطوّرت عبر العصور لتأخذ أشكالاً مختلفة حسب الحاجة والوسائل المتاحة. ومع مرور الوقت، أصبحت المراسلات فناً من فنون الكتابة، وأداة مهمة في الحياة اليومية والإدارية والثقافية.

1.2.2.1 في العصور القديمة:

ظهرت المراسلات منذ أقدم الحضارات، حيث كان الملوك والحكام يبعثون بالرسائل إلى بعضهم البعض عبر الرسل، وكانت تُكتب على الألواح الطينية أو أوراق البردي. ومن أبرز الأمثلة التاريخية على ذلك:

- المراسلات الفرعونية التي كانت تُكتب بالهيروغليفية.
- رسائل الملوك في بلاد الرافدين والتي عُثر عليها في حفريات أثرية.
- مراسلات النبي سليمان عليه السلام كما وردت في القرآن الكريم.

المراسلات وسيلة تواصل قديمة تطورت عبر العصور حتى صارت فناً كتابياً وأداة حياتية وثقافية مهمة.



كانت تلك الرسائل تهدف إلى التواصل السياسي، أو إدارة شؤون الدولة، أو تبادل الأخبار.

1.2.2.2 في العصر الإسلامي:

مع ظهور الإسلام، ازدهر فن المراسلات، وأصبح له أهمية كبيرة في نشر الدعوة، وتنظيم شؤون الدولة الإسلامية، والتواصل مع الملوك والأمراء. ومن أشهر الأمثلة:

- رسائل النبي ﷺ إلى ملوك العالم يدعوهم إلى الإسلام.
- رسائل الخلفاء الراشدين لتنظيم الجيش أو تعيين الولاة.
- مراسلات العلماء مع طلابهم وتلاميذهم في مسائل العلم والفتوى.

وقد اعتُني باللغة والأسلوب في هذه الرسائل، فكانت تجمع بين القوة والبلاغة والإقناع.

1.2.2.3 في العصور العباسية وما بعدها:

بلغ فن المراسلات ذروته في العصر العباسي، حيث تطوّرت الكتابة الرسائلية إلى مستوى أدبي رفيع، وظهر ما يُعرف بـ "ديوان الرسائل" في دواوين الدولة، وبرز كتاب كبار مثل:

- عبد الحميد الكاتب (من أوائل الكتاب في الدولة الأموية).
- ابن العميد والصاحب بن عباد في العصر العباسي، الذين أبدعوا

في صياغة الرسائل بأسلوب بلاغي راقٍ.

وكانت الرسائل حينها تُستخدم في السياسة والعتاب والاستعطاف والشكر والتوظيف وطلب العلم وغيرها.

1.2.2.4 في العصر الحديث:

مع دخول الطباعة والبريد، أصبحت المراسلات أكثر انتشارًا، وظهرت أنواع جديدة منها مثل:

- الرسائل الإدارية الرسمية في الوزارات والمؤسسات.
- الرسائل التجارية بين الشركات.
- الرسائل الشخصية التي كانت تُرسل بالبريد العادي.



كما دخلت المراسلات في التعليم والصحافة، وتطوّرت إلى أن أصبحت جزءًا من مناهج اللغة العربية.

1.2.2.5 في العصر الرقمي:

في الوقت الحاضر، تطوّرت المراسلات بشكل كبير بفضل التكنولوجيا، فأصبحت تُكتب عبر:

- البريد الإلكتروني (Email).
- رسائل الهواتف الذكية (SMS).
- التطبيقات المختلفة (مثل واتساب وتيليجرام).

لكن رغم اختلاف الوسيلة، ما زالت قواعد المراسلة الجيدة تُحافظ على أهم عناصرها: وضوح الهدف، حسن الأسلوب، الترتيب، والاحترام.

1.2.3 أنواع المراسلات

تختلف المراسلات بحسب الهدف منها، أو بحسب طبيعة العلاقة بين المرسل والمرسل إليه. ويمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسيين:

1.2.3.1 المراسلات الرسمية:

هي الرسائل التي تُكتب باسم جهة رسمية، مثل مدرسة أو دائرة حكومية أو شركة، وتُرسل إلى جهة أخرى رسمية أو إلى شخص يعمل في منصب رسمي. وتُستخدم هذه الرسائل عادة في العمل أو في الأمور الإدارية. ومن أهم مميزاتها:

- لغة رسمية وجادة: لا تحتوي على عبارات عاطفية أو شخصية.
- ترتيب معين في الكتابة: تبدأ بتحية رسمية، ثم المقدمة، ثم الطلب أو الموضوع الرئيسي، ثم الخاتمة.
- تسجيل التاريخ واسم الجهة: مهم لتوثيق الرسالة.
- وضوح الهدف: يجب أن يكون مضمون الرسالة واضحا ومباشرا.

أمثلة على المراسلات الرسمية:

- طلب إجازة من العمل.
- خطاب توظيف.
- شكوى إلى الإدارة.

المراسلات تنقسم إلى رسمية ذات طابع إداري منظم، وشخصية تعبر عن المشاعر والتواصل الودي بين الأفراد.



- طلب ترقية أو نقل.

1.2.3.2 المراسلات الشخصية:

هي الرسائل التي يكتبها الناس لبعضهم البعض في حياتهم الخاصة، دون أن يكون بينهم علاقة رسمية أو عمل. وتُستخدم للتعبير عن المشاعر أو التواصل الودي. ومن خصائصها:

- أسلوب بسيط ومشاعر صادقة: يمكن أن تحتوي على كلمات حب أو شكر أو دعاء أو اعتذار.
- حرية في الكتابة: لا تحتاج إلى شكل محدد أو كلمات رسمية.
- قريبة من القلب: تُظهر المحبة والاهتمام بين الناس.

أمثلة على المراسلات الشخصية:

- رسالة تهنئة بالنجاح أو الزواج.
- رسالة اعتذار لصديق.
- رسالة دعاء أو مواساة.
- رسالة للاطمئنان على شخص غائب.

1.2.3.3 تصنيفات أخرى للمراسلات:

لا تقتصر المراسلات على تقسيمها إلى رسمية وشخصية، بل يمكن تصنيفها أيضًا بطرق مختلفة بحسب الوسيلة أو الغرض أو طبيعة العلاقة بين المرسل والمتلقي. فيما يلي أبرز التصنيفات:

أولاً: بحسب الغرض أو الوظيفة

- رسائل طلب: مثل طلب وظيفة أو خدمة أو مساعدة.
- رسائل شكر: للتعبير عن الامتنان والاحترام.
- رسائل تهنئة: بمناسبة النجاح أو الزواج أو المولد.
- رسائل اعتذار: لتوضيح موقف والاعتذار عن خطأ.
- رسائل توصية: لتركيب شخص ما لأمر أكاديمي أو وظيفي.
- رسائل تقديم: مثل تقديم طلب دراسة أو منحة.
- رسائل إعلام أو إشعار: لإبلاغ بمعلومة أو قرار.
- رسائل تحفيزية: خاصة بطلبات المنح أو الوظائف الأكاديمية.

ثانياً: بحسب المجال أو المحتوى

- رسائل إدارية: في سياق العمل والمؤسسات.



- رسائل قانونية: تشمل التنبيهات، والعقود، والإخطارات الرسمية.
- رسائل تربوية: بين المعلم وولي الأمر أو بين الإدارة والطلاب.
- رسائل دعوية أو إرشادية: ذات طابع ديني أو توجيهي.
- رسائل أدبية: تتميز بأسلوب بلاغي وجمالي، شائعة في الأدب العربي القديم.

وبهذا نلاحظ أن لكل نوع من المراسلات هدفه وطريقته الخاصة في الكتابة، ويجب على الكاتب أن يراعي نوع الرسالة ليستعمل الأسلوب المناسب.

1.2.4 عناصر الرسالة

- تتكوّن الرسالة عادة من عدة عناصر أساسية، وهي:
- العنوان: يُكتب في الأعلى ويُشير إلى جهة المرسل والمرسل إليه.
 - التاريخ: يُكتب في أعلى الرسالة أو أسفلها، ويُعدّ جزءًا مهمًا لتوثيق التوقيت.
 - التحية الافتتاحية: تختلف باختلاف نوع الرسالة، فقد تكون رسمية مثل: "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته" أو "تحية طيبة وبعد"، أو شخصية مثل: "أخي العزيز، أختي الكريمة".
 - مقدمة الرسالة: تقدّم تمهيدًا لطيفًا للموضوع، وتُشير إلى السبب الذي دعا لكتابة الرسالة.
 - صلب الرسالة: وهو الجزء الأساسي، يتناول الموضوع بتفصيل مع وضوح وترتيب.
 - الخاتمة: تُختتم الرسالة بتلخيص الفكرة أو التعبير عن رجاء أو دعاء أو شكر.
 - التوقيع: يُكتب في أسفل الرسالة، ويُرفق فيه اسم المرسل وبياناته حسب الحاجة.

الرسالة تتكوّن من عناصر أساسية مثل العنوان والتاريخ والتحية والمقدمة والموضوع والخاتمة والتوقيع.

1.2.5 نماذج تطبيقية

1.2.5.1 نموذج رسالة رسمية:

السيد مدير المدرسة المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الموضوع: طلب إجازة
أتقدّم إلى سيادتكم بهذا الطلب راجيًا الموافقة على منحي إجازة لمدة ثلاثة أيام تبدأ من يوم الأحد الموافق 12 / 10 / 2025، وحتى يوم الثلاثاء الموافق 14 / 10 / 2025، وذلك نظرًا لظروف عائلية خاصة تستدعي سفري خارج المدينة.



أؤكد لكم حرصي على الالتزام بالدوام المدرسي وتعويضي لما قد يفوتني من الدروس والمهام خلال فترة الغياب، كما أتعهد بالتواصل مع المعلمين والزملاء لتدارك النقص.

أرجو منكم التكرم بالموافقة، وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير.

الاسم:

الصف:

رقم القيد:

التاريخ:

1.2.5.2 نموذج رسالة شخصية (تهنئة):

أخي الحبيب أحمد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فقد بلغني بكل سرور خبر نجاحك الباهر في امتحانات الثانوية العامة، فغمرتني فرحة عارمة بهذا الإنجاز الذي يعبر عن ثمرة جهدك المتواصل وكفاحك طوال العام الدراسي.

أبعث إليك بأجمل التهاني القلبية، وأطيب الأمنيات بالمزيد من النجاح والتفوق في حياتك الجامعية المقبلة، راجياً من الله أن يسدد خطاك ويوفّقك لتحقيق ما تصبو إليه من طموحات وأحلام. إن هذا الإنجاز ما هو إلا بداية لمسيرة علمية مشرفة بإذن الله، فواصل طريقك بالعزم والإصرار، ونحن جميعاً فخورون بك.

دمت موفقاً ومبدعاً في كل ما تقدم عليه.

أخوك المحب

Summarised Overview

تُعدّ المراسلات من أهم أساليب الكتابة الوظيفية، إذ تُستخدم للتواصل بين الأفراد والجهات في سياقات متعددة، سواء كانت رسمية أو شخصية. وهي وسيلة فعالة لنقل المعلومات، وتقديم الطلبات، والتعبير عن الآراء والمواقف، وتوثيق التعاملات. وقد اكتسبت مكانة بارزة في الحياة الإدارية والتعليمية والتجارية والاجتماعية. برزت أهمية المراسلات في توثيق المعاملات، وتسهيل التواصل، وحفظ الحقوق، وعرض الطلبات، وتعزيز العلاقات الإنسانية والمهنية. كما شكّلت ركناً أساسياً في الأدب العربي، حيث استخدمها الكتّاب والعلماء والأدباء للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، مما أضفى عليها طابعاً بلاغياً وثقافياً فريداً.



نشأت المراسلات في الحضارات القديمة، ثم تطورت في العصر الإسلامي والعباسي حتى بلغت أوجها الأدبي، واستمرت بالتطور عبر العصور، وصولاً إلى المراسلات الإلكترونية الحديثة. ومع تغير الوسائل، بقيت المبادئ الأساسية للمراسلة من وضوح، واحترام، وترتيب، ذات أهمية قصوى.

تتنوع المراسلات بحسب الهدف والمجال، ومن أبرز أنواعها:

- الرسمية: وتستخدم في المؤسسات وتشمل رسائل الطلب، التوظيف، والشكاوى.
- الشخصية: تتناول التواصل الودي مثل رسائل التهنية والاعتذار والدعاء.
- التجارية والإدارية والتربوية: بحسب طبيعة المرسل والمرسل إليه.

تعتمد كتابة الرسالة على عناصر أساسية، تشمل العنوان، والتاريخ، والتحية، والمقدمة، وصلب الرسالة، والخاتمة، والتوقيع. واتباع هذه العناصر بدقة يسهم في إيصال الرسالة بوضوح وأدب.

Assignments

1. عرّف المراسلات واذكر ثلاثة من استخداماتها في الحياة اليومية.
2. قسّم أنواع المراسلات إلى رسمية وشخصية، ثم اذكر مثالاً واقعياً لكل نوع.
3. اكتب رسالة رسمية تطلب فيها شهادة دراسية من إدارة المدرسة أو الكلية.
4. اكتب رسالة شخصية تعتذر فيها لصديق عن عدم حضورك زفافه.
5. ما الفرق بين الرسائل الرسمية والرسائل الشخصية من حيث اللغة والأسلوب؟ اشرح بإيجاز.
6. لخص تاريخ تطور فن الرسالة عبر العصور.
7. تخيل أنك موظف في شركة، وأرسل بريداً إلكترونياً إلى مديرك تعتذر فيه عن تأخر في تسليم تقرير العمل، ملتزماً بأسلوب المراسلات الرسمية.

Suggested Readings

1. تقنيات التعبير في اللغة العربية – سجيح الجبيلي
2. المرجع الكامل في فن المراسلات العصرية – كريم نجدي حسن
3. مهارة التعبير الكتابي - نايف خرما، عبد الرؤوف زهدي مصطفى
4. أسس تعليم الكتابة الإبداعية- د. رعد مصطفى خصاونة
5. فن الكتابة والتعبير – د. إبراهيم صبيح وآخرون
6. البلاغة العربية وأساليب الكتابة – ياسين الأيوبي
7. اللغة العربية التطبيقية- محمد أمير الدين شاكر

References



1. الكتابة الوظيفية والإبداعية – ماهر شعبان عبد الباري
2. فن الكتابة والتعبير – د. إبراهيم خليل، د. امتنان الصمادي
3. فنّ الكتابة: أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها – د. عبد اللطيف الصوفي

Space for Learner Engagement for Objective Questions

Learners are encouraged to develop objective questions based on the content in the paragraph as a sign of their comprehension of the content. The Learners may reflect on the recap bullets and relate their understanding with the narrative in order to frame objective questions from the given text. The University expects that 1 - 2 questions are developed for each paragraph. The space given below can be used for listing the questions.

SGOU



التقدير الشعري، التلخيص، المراجعة، إعادة الصياغة

Learning Outcomes

يستطيع الدارس خلال دراسة هذه الوحدة:

- إدراك مفاهيم تقدير النصوص الشعرية والتلخيص ومراجعة الكتاب وإعادة الصياغة وأهميتها في الكتابة الإبداعية.
- تطبيق خطوات عملية لتلخيص النصوص ومراجعة الكتب بلغة واضحة ومنظمة.
- تذوق النصوص الشعرية وتقديم قراءة تحليلية تراعي البعد الجمالي والفني.
- التمييز بين المهارات المختلفة (التلخيص، إعادة الصياغة، مراجعة الكتب) واستخدامها بشكل تطبيقي.

Background

تقوم هذه الوحدة على مجموعة من المهارات اللغوية والفكرية التي تُعد امتدادًا طبيعيًا لما يُكتسب من ممارسات في القراءة والكتابة. وهي مهارات تمزج بين التذوق الفني والتفكير النقدي والقدرة على إعادة إنتاج المعاني بلغة شخصية، وتشمل هذه المهارات القدرة على فهم النصوص الشعرية والنثرية، والتفاعل معها من حيث المعنى والعاطفة والصورة، إلى جانب مهارات التعبير عن الرأي، وتلخيص المحتوى، وإعادة إنتاجه بأسلوب جديد دون الإخلال بالمضمون.

تُعدّ ممارسة التلخيص، وتحليل النصوص، وإعادة صياغة الأفكار، وكتابة المراجعات من المهارات التي تدرج ضمن أدوات التفكير النقدي، وتُستخدم في التعليم والبحث والكتابة العامة. وغالبًا ما تنشأ هذه القدرات من خلال التعود على القراءة الواعية، وملاحظة أسلوب الكاتب، ومقارنة النصوص، ومحاولة التعبير عنها بلغة شخصية، كما أن التفاعل مع النصوص – سواء كانت شعرية أو نثرية – لا يقتصر على الفهم السطحي، بل يمتد إلى تذوق اللغة، والتأمل في البناء الفني، والانتباه إلى الرسائل الضمنية. ومن هنا تأتي أهمية التدريب على مهارات مثل التقدير الأدبي، وإعادة الصياغة، والقراءة التحليلية، لما لها من دور في تنمية الذائقة والقدرة على التعبير بأسلوب ناضج وواضح.

التقدير الشعري، التلخيص، مراجعة الكتاب، إعادة الصياغة، الفكرة الرئيسية، الانطباع الشخصي

1.3.1 تقدير النصوص الشعرية

1.3.1.1 مفهوم التقدير الشعري

التقدير الشعري أو التذوق الشعري هو مهارة أدبية وفنية تساعد القارئ على التفاعل العميق مع الإبداع الشعري، من خلال الجمع بين الفهم العقلي والتذوق الجمالي. فالقصيدة ليست مجرد كلمات منظومة، بل هي تجربة شعرية وفكرية يعرضها الشاعر بلغة فنية وصور خيالية وإيقاع موسيقي. وتهدف هذه المهارة إلى تدريب المتعلم على قراءة القصيدة بوعي، بحيث لا يكتفي بقراءة المعاني الظاهرة، بل يبحث في الطبقات العميقة للنص، ويسأل نفسه أسئلة مثل:

- ما الفكرة أو الرسالة التي يريد الشاعر إيصالها؟
- كيف عبّر عنها؟
- ما الصور والتشبيهات التي استخدمها؟
- ما أثر الإيقاع واللغة في الإحساس بالمشاعر؟

التقدير الشعري لا يعني النقد القاسي، بل هو تفاعل ذوقي تحليلي، يقوم على التأمل والتعبير عن الانطباعات الشخصية المدعومة بملاحظات فنية، فعندما يقرأ الطالب قصيدة، فهو يُدعى إلى أن يصف ما أحسّ به، ويُفسّر كيف وُلد هذا الإحساس، وأن يُلاحظ العلاقة بين اللغة والصورة والمعنى، وأن يُشير إلى جماليات النص، بل ويُقارنها إن شاء، بنصوص أخرى. لذلك، يتضمّن التقدير الشعري ثلاثة أبعاد أساسية:

- الفهم: تحديد المعنى العام للقصيدة ومقاصد الشاعر.
- التذوق: الاستمتاع بالموسيقى الشعرية والصور البلاغية واللغة.
- التحليل: الوقوف على الأسلوب، والتركيب، وبنية القصيدة وأثرها الفني.

إن إتقان هذه المهارة يُساعد المتعلم على أن يُصبح قارئاً ناقداً وشاعراً واعياً، كما يوسّع ذائقته الأدبية ويُنمي قدرته على التعبير.

التقدير الشعري مهارة تجمع بين الفهم والتذوق والتحليل لتمكين القارئ من التفاعل العميق مع جماليات القصيدة.

1.3.1.2 عناصر التقدير الشعري

يتضمن التقدير الشعري مجموعة من العناصر التي تساعدنا على فهم القصيدة والاستمتاع بها بشكل أعمق، وهي:

عناصر التقدير الشعري :
الموضوع والعاطفة واللغة
والصور الفنية والإيقاع
الموسيقي والرسالة الشعرية.

1. الموضوع، أي الفكرة الأساسية التي يدور حولها النص، كأن يكون عن الحب، أو الوطن، أو الحنين، أو الحكمة.
2. العاطفة، وهي المشاعر التي تنبع من القصيدة وتلامس القارئ، مثل الحزن أو الفرح أو الفخر.
3. اللغة والأسلوب، مثل استخدام الشاعر للصور البلاغية كالتشبيه والاستعارة، واختياره للألفاظ، وطريقة تعبيره، هل كانت سهلة أم عميقة؟ رسمية أم عاطفية؟
4. الصورة الفنية التي يرسمها الشاعر بالكلمات تفتح أمام القارئ مشاهد خيالية جميلة أو مؤثرة.
5. الإيقاع الموسيقي، الذي يظهر من خلال الوزن والقافية وتكرار الكلمات أو الجمل، مما يُعطي القصيدة نغمتها المميزة.
6. الرسالة، وهي التي يريد الشاعر إيصالها، وهي الأثر أو المعنى الذي يبقى في ذهن القارئ بعد انتهاء القصيدة.

1.3.1.3 خطوات عملية لتقدير قصيدة

- اقرأ القصيدة أكثر من مرة بهدوء.
- حدّد الموضوع العام والمشاعر.
- ركّز على العبارات والصور الجميلة.
- لاحظ اللغة والإيقاع.
- عبّر عن رأيك: ما الذي أعجبك؟ ولماذا؟

1.3.1.4 نموذج تطبيقي لتقدير قصيدة

تقدير قصيدة "إلى أمي" للشاعر محمود درويش:

المقطع الأولى من القصيدة:

أحنُّ إلى خبزِ أمِّي
وقهوةِ أمِّي
ولمسمةِ أمِّي
وتكبيرٍ فيَّ الطفولةُ
يوماً على صدرِ يومٍ
وأعشقُ عمري لأنِّي



إذا متُّ
أخجلُ من دمعِ أمِّي

تعدُّ قصيدة "إلى أمي" لمحمود درويش من أجمل ما قيل في الأم والوطن، فلكلمات القصيدة قدسية خاصة تشبه قدسية الأم، وتعد نشيد حنان يقصدها كل مشتاق لأمه ووطنه، كتبها الشاعر في لحظة حنين لأمه وهو في السجن، حين كان يسكنه الحنين الى خبز أمه وقهوة أمه ولمسة أمه.

تبدو اللغة الفلسطينية واضحة المعالم في هذه القصيدة وكأننا نشتم رائحة التراث والوطن الأم ولا سيما وأنه يتحدث عن الخبز والقهوة وحنو الأم.... تبدو عاطفة الحنين والحب والعشق واضحة ونستشعرها ويستشفيها الطالب فور قراءة النص أو الاستماع إليه.

يبدأ درويش قصيدته بالفعل المضارع (أحنُّ) حيث التجدد والاستمرار بهذا الحنين المتواصل والذي يعايشه ويتعايش معه في داخله، وما أروع أن يكون هذا الحنين لأعظم من في الوجود له (الأم) وإلى خبزها الذي لا مثيل له حيث له طعم خاص خلاف الخبز في الوقت الحالي يفقد نكهة البلد والوطن والطابون ورائحة النار والدخان، ويكسبه خصوصية الطعم ولهذا يحن، ويضيف إلى الخبز قهوة أمه الممزوجة بعرقها وكدها في طحنها وصناعتها ليكسبها النكهة الخاصة التي يبحث عنها في كل مكانٍ يذهب إليه ويعيد إليه ذكرى أيامه الماضية .

ما أروع الشاعر حينما يجعل الطفولة تتجسد أمامه وتترأى له في كل حين حينما تكبر شيئاً فشيئاً على صدر أمه، وكأنه تخطى طفولته لتكبر على صدرها... أبداع درويش حينما قال (تكبر في الطفولة) حيث شبه الطفولة بالإنسان أو الشجرة التي تكبر نجد بين كلمتي (تكبر) و(الطفولة) تضاد يوضح المعنى ويبرزه...

كلمات الشاعر وعباراته تحمل حناناً وعطفاً وحباً لا مثيل له حينما نرى الشاعر وهو عاشق لعمره، لم يقل أحب عمري، إنما عبّر عن قمة هذا الحب وألقه الذي يصل إلى درجة العشق الروحي لعمره فهو يريد البقاء والحياة من أجل أمه، وحتى لا تتحسر عليه إذا مات قبلها أو تنزل دمه منها.... مشاعر متأججة متفردة في نوعها عبّر عنها هنا.

في هذه القصيدة القصيرة، التي لا تتجاوز بضعة أبيات، تتجلى أعماق مشاعر الإنسان في لحظة حنين، تتجاوز حدود الزمان والمكان. لا يتحدث الشاعر عن الأم فحسب، بل يتحدث عن الذاكرة، عن الملجأ الأول، عن الجذور التي تمنح الإنسان معنى وجوده ودفء انتمائه.

يأتي صوت درويش هامساً، كأنه خارج من أعماق قلب طفل ضائع في المنافي. يحمل كلماته ببساطة مؤلمة، فيعبّر عن اشتياق لا يُروى، وعن



حبّ لا يُعوض. الخبز، القهوة، لمسة اليد... كلها صور يومية عادية، لكنها تتحوّل إلى رموز مقدّسة، إلى معانٍ تحمل الوطن، والأمان، وربما الحياة ذاتها.

1.3.2 التلخيص

1.3.2.1 مفهوم

التلخيص هو اختصار نص طويل مع الحفاظ على معناه وبنية الأساسية، وفي كلمات أخرى هو نظرة عامة مختصرة على نص كامل ثم إعادة كتابته بأسلوبك وبشكل مختصر للغاية ومع إبراز أهم الأفكار في النص، وكما يمكنك تلخيص ورقة بحث أو محادثة كاملة في فقرة واحدة فقط، أو بواسطة سلسلة من النقاط باستخدام كلماتك وأسلوبك الخاص بك مع الاحتفاظ بتسلسل النص الأصلي.

التلخيص هو اختصار نص مع الحفاظ على معناه الأساسي، يبرز الأفكار الرئيسة بأسلوب مختصر وواضح دون نقل النص حرفياً.

وقد عرفه البعض بأنه إعادة هيكلة النص المقروء عن طريق التلخيص بإيجاز وتكثيف دون حدوث أي خلل في المعنى وتجنب النقل النصي للعبارات بعد فهم الموضوع والتعرض لجميع أفكاره المعروضة.

يعتمد التلخيص على إلغاء التفاصيل والأمثلة التي يمكن أن تشتت القارئ أو الطالب عن المعلومات الرئيسية. كما يقوم بتبسيط السطور المعقدة والقواعد والمفاهيم والمفردات وتأكيد الحقائق والنقاط الرئيسية للموضوع.

يهدف الكاتب عند تلخيصه لأي نص الحصول على أفكار موضوعية ومختصرة حوله، حيث إنه عادةً ما يتضمن الملخص فقرة واحدة إلى ثلاث فقرات فقط، ويعتمد ذلك على الجمهور الذي كُتب النص من أجله، بالإضافة إلى حجم النص الأصلي، ويوجد العديد من الأسباب التي تحت الكاتب على تلخيص نص ما، ومنها: التلخيص من أجل الدراسة، حيث يعمل الفرد على كتابة النقاط الرئيسية الهامة في النص من أجل تعلم المادة المطلوبة بسرعة، يُستخدم التلخيص أيضاً في كتابة الأوراق البحثية والأكاديمية من أجل مراجعة وتلخيص المعلومات التي كتبت حول موضوع البحث.

التلخيص ليس نسخاً ولا إعادة صياغة فحسب، بل هو فنّ يتطلّب الفهم العميق والقدرة على اختيار الأهم من بين الكثير، كتابة التلخيص تساعدنا على التركيز، وعلى التفكير المنظم، وهي مهارة مهمّة في الدراسة، والبحث، وحتى في الحياة اليومية، حين نريد أن نُخبر أحداً بما قرأناه أو سمعناه، باختصار ووضوح.



1.3.2.2 شروط التلخيص

لكي يكون التلخيص ناجحاً، لا يكفي أن ننقص من حجم النص، بل علينا أن نلتزم بجملة من القواعد وبعض الأسس التي يجب على الفرد مراعاتها عند تلخيص أي نص، ومنها:

نجاح التلخيص يعتمد على الفهم الجيد، اختيار الأفكار الرئيسية، والإيجاز بلغة واضحة

- الفهم الكامل للنص الأصلي: لا يمكن تلخيص نص دون فهمه فهما تاماً. يجب قراءة النص أكثر من مرة لاستيعاب فكرته الرئيسية وتفصيله المهمة، لأن التلخيص لا يعني القص فقط، بل إعادة التعبير عن جوهر النص.
- تحديد الفكرة العامة والأفكار الفرعية: بعد الفهم، نميّز الفكرة الرئيسية التي يدور حولها النص، ونُميّز أيضاً الأفكار الفرعية التي تدعمها. هذا يساعدنا في اختيار ما يجب الاحتفاظ به وما يمكن الاستغناء عنه.
- الإيجاز دون الإخلال بالمعنى: المطلوب هو تقليل عدد الكلمات، لكن مع الحفاظ على المعنى الكامل للنص. فلا نُطيل في الشرح، ولا نحذف ما يُؤثر على المعنى.
- الالتزام بالحياد: لا نُضيف رأينا الشخصي أو نحكم على النص أثناء التلخيص. التلخيص هو نقل للمعنى، وليس تحليلاً أو نقداً.
- استخدام لغة واضحة ومباشرة: يجب أن تكون لغة التلخيص سهلة الفهم، خالية من الزخرفة اللغوية أو التعقيد، وأن تنتقل المعنى بأبسط العبارات وأكثرها دقة.
- الاختصار دون إغفال المهم: لا يعني التلخيص حذف التفاصيل فقط، بل اختيار أهم العناصر التي تُبنى عليها الفكرة العامة، والتخلّي عمّا هو زائد أو مكرر.

1.3.2.3 نماذج تطبيقية

النص الأول:

"الماء هو أساس الحياة على الأرض، ولا يمكن لأي كائن حي أن يعيش بدونه، سواء أكان إنساناً أم حيواناً أم نباتاً. يدخل الماء في تفاصيل حياتنا اليومية بشكل مباشر وغير مباشر، فهو يُستخدم في الشرب والطهي والتنظيف والاستحمام، كما أنه عنصر ضروري في الزراعة لري المحاصيل، وفي الصناعة لتبريد الآلات أو تصنيع المنتجات.



ومع زيادة عدد السكان وتقدّم الحياة الحديثة، ارتفع الطلب على المياه بشكل كبير، مما أدى إلى الضغط على الموارد المائية، خاصة في المناطق الجافة. كما أنّ تلوث مصادر المياه بسبب النفايات الصناعية والزراعية يفاقم المشكلة، ويجعل المياه النظيفة أقل وفرة.

لهذا السبب، أصبح من المهم أن نستخدم الماء بعناية. ويجب على كل فرد أن يسهم في ترشيد استهلاك المياه، سواء من خلال إغلاق الصنابير عند عدم الاستخدام، أو إعادة استخدام المياه عند الإمكان، مثل استخدام مياه غسل الخضروات لريّ النباتات. كما يجب أن تشجّع الحكومات والمنظمات على الاستثمار في مشروعات تنقية المياه، وحماية الأنهار والبحيرات من التلوث."

الملخص:

"الماء ضروري لكل أشكال الحياة، ويُستخدم في مختلف مجالات الحياة اليومية، كالزراعة والصناعة والشرب. ومع تزايد الاستهلاك والتلوث، أصبح من الضروري الحفاظ على المياه وترشيد استخدامها، من خلال نشر الوعي، وإعادة الاستخدام، ودعم مشروعات تنقية المياه وحماية المصادر الطبيعية."

النص الثاني:

هنا ملخص لقصة "الحادثة"، وهي قصة قصيرة للأديب الكبير نجيب محفوظ، وردت في مجموعته القصصية "دنيا الله"، وتقع في نحو أربع أو خمس صفحات، والقصة الكاملة غير مرفقة هنا خوفاً من الإطالة.

الملخص:

تحكي قصة «حادثة» لنجيب محفوظ عن رجل مسنّ تجاوز الستين، عاش عمره في تعب وكفاح من أجل أسرته، حتى تحقق له أخيراً أكبر أمنياته: زوّج بناته الثلاث، ووجد لابنه وظيفة تليق به، وأصبح يفكر بفرح في التقاعد والعودة إلى قريته لينعم ببقية عمره في هدوء ورضا. يخرج الرجل من دكان في شارع الجيش، مفعماً بالأمل، يشعل سيجارته ويمضي شارداً بأفكاره السعيدة، دون أن ينتبه للسيارات المسرعة. وفي غمضة عين، تصدمه سيارة فيرتفع جسده في الهواء ويسقط أرضاً، لتتعالى صرخات المارة ويهرع الجميع لإنقاذه.



ينقل الرجل إلى المستشفى، لكن إصابته كانت بالغة الخطورة، وسرعان ما يفارق الحياة. وعند تفتيش أغراضه، يعثر الضابط على رسالة كتبها في اليوم نفسه، يحدث فيها أخاه عن فرحته بتحقيق أحلامه، ونيته ترك العمل والعودة إلى قريته. تنتهي القصة على مفارقة موجعة، إذ يرحل الرجل لحظة تفتح أمله الأخير. بأسلوبه الرصين، يقدم نجيب محفوظ صورة إنسانية عميقة عن عبث القدر، وكيف تخطف الحياة من الإنسان فرحته في اللحظة التي يظن فيها أنه بلغ شاطئ الأمان.

1.3.3 مراجعة الكتاب

1.3.3.1 مراجعة الكتاب: المفهوم والأهمية

مراجعة الكتاب هي أسلوب من أساليب الكتابة النقدية، يُعبر فيه القارئ عن رأيه الشخصي والعلمي في كتابٍ قرأه، بعد أن يفهم محتواه ويحلّله. وتهدف هذه المراجعة إلى تقديم فكرة شاملة ومنظمة عن مضمون الكتاب، والأسلوب الذي كُتب به، والرسائل التي ينقلها، ومدى تأثيره في القارئ أو المجتمع.

لا تقتصر مراجعة الكتاب على مجرد تلخيص الأحداث أو عرض المعلومات، بل تتجاوز ذلك إلى قراءة متعمقة وتحليلية، يقوم فيها القارئ بتفكيك النص، والنظر في طريقة طرح الأفكار، ودراسة اللغة والأسلوب، وتقييم نقاط القوة والضعف في الكتاب.

وتعد مراجعة الكتب وسيلة مهمة لتبادل المعرفة بين القراء، وتساعدهم على اختيار ما يناسب اهتماماتهم من كتب، دون أن يضيعوا الوقت في قراءة ما لا يفيدهم. كما أنها تنمي لدى الكاتب مهارات التفكير النقدي والتعبير المنظم عن الرأي، وتُساهم في بناء ثقافة القراءة الواعية.

تكتب مراجعات الكتب من قبل العلماء والخبراء أو القراء المتحمسين، وتوفر للقراء المحتملين نظرة عميقة في جودة ومحتوى وأهمية الكتاب المعطى تكتب مراجعات الكتب من قبل العلماء والخبراء أو القراء المتحمسين، وتوفر للقراء المحتملين نظرة عميقة في جودة ومحتوى وأهمية الكتاب المعطى.

يمكن استخدام مراجعات الكتب كمصدر قيم للقراء الذين يرغبون في اتخاذ قرار مستنير عند اختيار ما يرغبون بقراءته. بمعنى آخر، مراجعة الكتاب هي لقاء حي بين القارئ والنص، يخرج منه القارئ برؤية واضحة، ويقدمها للآخرين بلغة واضحة ومنظمة.

مراجعة الكتاب نقد وتحليل
يوضح مضمون الكتاب وجودته
ويعين القارئ على تقييمه.



1.3.3.2 عناصر مراجعة الكتاب الجيدة

تتكوّن مراجعة الكتاب من مجموعة عناصر أساسية تساعد القارئ على تكوين فكرة شاملة عن محتوى الكتاب وجودته، وهي:

- المعلومات الأساسية: تشمل اسم المؤلف، تاريخ النشر، نوع الكتاب (رواية، سيرة، فكر... إلخ)، عدد الصفحات، والمعلومات التي تساعد في التعرف على العمل ومصدره.
- ملخص الحكمة أو المحتوى: يُقدّم فيه تصور عام لما يتناوله الكتاب، من دون الدخول في تفاصيل قد تفسد على القارئ متعة القراءة. يتم التركيز على موضوع الكتاب، وتسلسل الأفكار أو الأحداث، دون الكشف عن نهايات أو مفاجآت.
- اللغة والأسلوب: يتم التوقف عند أسلوب الكاتب في التعبير، وقوة اللغة أو بساطتها، ومدى ملاءمتها لموضوع الكتاب. يمكن الإشارة إلى الجمالية البلاغية، أو الأسلوب الساخر، أو التحليل العميق... إلخ.
- الاقتباسات: تُستخدَم مقتطفات قصيرة من الكتاب لإبراز جمال الأسلوب أو قوة الفكرة، بشرط أن تكون منتقاة بدقة وتعكس روح الكتاب.
- الانطباع الشخصي: يعبر القارئ عن رأيه وتفاعله مع الكتاب، وما الذي أعجبه أو لم يعجبه، وهل شعر بالمتعة أو الملل أثناء القراءة، وما الأثر الذي تركه الكتاب فيه.
- الفئة المستهدفة: يقترح لمن يناسب هذا الكتاب، مثل طلاب المدارس أو محبي الأدب أو المهتمين بالتاريخ، مما يساعد القارئ على تحديد مدى مناسبة الكتاب له.
- التقييم: يُختتم التقديم بتقييم وصفي، يختزل رأي المراجع في جودة الكتاب وتجربته معه.
- الاستنتاج: خاتمة مختصرة تعيد تلخيص الرأي العام في الكتاب، مع إشارة إلى أبرز ما ميّزه أو أثار الانتباه فيه.

مراجعة الكتاب تتضمن المعلومات الأساسية، ملخص المحتوى، الأسلوب، الانطباع الشخصي، والتقييم النهائي.

1.3.3.3 مثال تطبيقي

مراجعة موجزة لرواية «الجريمة والعقاب» لدوستويفسكي:

تُعتبر رواية «الجريمة والعقاب» من أعظم أعمال دوستويفسكي وأكثرها شهرة، وظلّت مكانتها الأدبية الرفيعة ثابتة عبر السنين. تمتاز بأسلوب بسيط واقعي، وبحبكة مشوّقة تغوص في أعماق النفس البشرية. تجمع



الرواية بين أجواء عميقة ومقلقة، وتكشف مخاطر غرور الإنسان إذا تُرك دون رادع. ورغم قسوة أحداثها، إلا أنّها تُقدّم في ختامها بصيص أمل بالخلاص، مؤكدة أن طريق الفداء مسؤولية شخصية تقع على عاتق الفرد.

تتناول الرواية قضايا فلسفية كبرى، مثل الأخلاق والدين والحرية الإنسانية، فتدفع القارئ إلى طرح أسئلة معقدة حول ماهية الخير والشر، وحدود المسؤولية الفردية. شخصياتها نابضة بالحياة كعائلة مضطربة غير تقليدية؛ سونيا بلطفها ورقتها، وراسكولنيكوف بروحه المعذبة وصراعه الداخلي، ودونيا المخلصة، وبورفيرى الذكي، كلهم يشكلون شبكة معقدة تضفي على القصة عمقاً وتعقيداً.

أجاد دوستويفسكي تصوير حالة الإنسان النفسية بدقة مذهلة؛ فنشعر بروائح الفقر في شوارع بطرسبورغ المزدهمة المبتلة، ونكاد نرى ضيق غرف راسكولنيكوف التي تعكس ضيق عالمه الداخلي. عبر أحلام البطل، نستشعر الصراع المشتعل بين ضميره ومنطقه البارد.

هي رواية تمزج ببراعة بين الدراما العنيفة والمشاهد التأملية الفلسفية، فتارة تتسارع أحداثها، وتارة تتباطأ لتسمح للقارئ بالغوص في أفكار الشخصيات. قد يشعر البعض ببطء بعض الأجزاء أو بتفاصيل زائدة، لكن ذلك لا ينعكس من عظمتها، بل يمنحها طابعاً فريداً.

تترك الرواية أثراً لا يُمحى في نفس القارئ، إذ لا تكتفي بسرد قصة جريمة، بل تدفعك للتساؤل: ما طبيعة الإنسان الحقيقية؟ أين يقف الخط الفاصل بين الخير والشر؟ هل الفداء مرهون بالألم والمعاناة؟ هل أفعالنا هي التي تُعرّفنا، أم قدرتنا على الرحمة والتعاطف؟

ورغم بعض المآخذ على بطء الإيقاع أو تطويل السرد، تبقى «الجريمة والعقاب» عملاً أدبياً خالداً، يلتصق بالذاكرة، ويعيد طرق أبواب العقل والروح كلما تذكّرناه.

1.3.4 إعادة الصياغة

1.3.4.1 مفهوم إعادة الصياغة

إعادة الصياغة هي تقديم معلومات نص بكلمات أخرى مختلفة، وغالباً ما يشرح أو يوضح النص الأصلي، وهي مهارة لغوية وفكرية تقوم على إعادة التعبير عن فكرة أو نص باستخدام أسلوب جديد وكلمات مختلفة، مع الحفاظ على المعنى الأصلي. فهي لا تهدف إلى تغيير المضمون، بل إلى

إعادة الصياغة هي عرض النص بكلمات جديدة مع الحفاظ على معناه الأصلي.



عرضه بطريقة أخرى، تكون أحياناً أبسط، أو أوضح، أو أكثر توافقاً مع أسلوب الكاتب أو القارئ.

تُستخدم إعادة الصياغة في كثير من المجالات، مثل الكتابة الإبداعية، والتعليم، والإعلام، والبحث الأكاديمي. وهي مهارة تساعد على فهم النصوص بعمق، ثم التعبير عنها بلغة خاصة، مما يُنمي القدرة على التفكير النقدي واستخدام الثروة اللغوية.

يمكن القول إن إعادة الصياغة تشبه "ترجمة داخل اللغة نفسها"، حيث تُترجم الأفكار من نص إلى نص آخر داخل اللغة ذاتها، لكن بأسلوب جديد أكثر وضوحاً أو جمالاً أو تركيزاً.

من فوائد إعادة الصياغة أنها تُعزز الفهم العميق للنصوص، إذ لا يمكن إعادة صياغة فكرة ما دون استيعابها بشكل جيّد. كما تُسهم في تنمية مهارات التعبير، حيث تُدرّب المتعلّم على استخدام مفردات وأساليب لغوية متنوّعة، مما يُغني كتابته ويُطوّر قدرته على إعادة إنتاج المعاني بأسلوبه الخاص. وتُعتبر وسيلة فعّالة لتجنّب التكرار والسرقة الأدبية، خصوصاً في مجالات الكتابة الأكاديمية والإعلامية التي تتطلب الأمانة العلمية. كما تُستخدم إعادة الصياغة كأداة لتلخيص الأفكار بشكل مختصر وواضح، دون الإخلال بجوهر المضمون أو رسالته.

1.3.4.2 الفرق بين إعادة الصياغة والتلخيص

التلخيص وإعادة الصياغة عمليتان تختلفان في الهدف والطريقة، رغم أنهما تتعلقان بمعالجة النصوص. ففي التلخيص، نقوم باختيار الأفكار الأساسية فقط، ونحذف التفاصيل والأمثلة والشروحات، ليصبح النص أقصر وأسهل قراءة، بينما في إعادة الصياغة نعيد كتابة النص بأسلوب جديد وألفاظ مختلفة، لكننا لا نحذف أي جزء من محتواه، بل نحافظ على جميع الأفكار والمعاني. أي أن التلخيص يُقلل من حجم النص، أما إعادة الصياغة فتحافظ على طوله تقريباً، لكن بأسلوب مختلف.

ويُستخدم التلخيص عندما نريد تقديم فكرة موجزة عن نص طويل أو تسهيل دراسته بسرعة، مثل تلخيص قصة أو مقال طويل في عدة أسطر. أما إعادة الصياغة فنُستخدم إذا أردنا توضيح النص أو تبسيطه أو تجنب النسخ الحرفي، خاصة عند الكتابة الأكاديمية أو إعداد البحوث. لذا نستطيع القول إن الفرق بينهما أن التلخيص يهتم بالاختصار والانتقاء، بينما إعادة الصياغة تهتم بتغيير الأسلوب مع الحفاظ على المحتوى كاملاً.

التلخيص يقلص النص مع الأفكار الرئيسية، وإعادة الصياغة تغير أسلوبه مع حفظ كل محتواه.



1.3.4.3 أهم تقنيات وأساليب إعادة الصياغة

هناك عدة تقنيات يمكن استخدامها لإعادة الصياغة بفعالية:

- استخدام المرادفات: استبدال الكلمات الأصلية بكلمات تحمل نفس المعنى. على سبيل المثال، يمكن استبدال كلمة "تغيير" بكلمة "تحول".
- تغيير بنية الجملة: إعادة ترتيب الكلمات في الجملة مع الحفاظ على نفس المعنى. مثل تحويل جملة «ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تسهيل الحياة» إلى «أصبحت الحياة أكثر سهولة بفضل التكنولوجيا الحديثة».
- استخدام جمل جديدة: التعبير عن الفكرة بأسلوب جديد وجمل مختلفة كلياً عن النص الأصلي. مثل إعادة صياغة «التدخين يسبب أضراراً كبيرة للرئة» إلى «الرئة تتعرض لأضرار جسيمة نتيجة التدخين».
- تغيير منظور الجملة: تعديل منظور السرد مع بقاء المعنى ثابتاً، كتحويل الجملة من المعلوم إلى المجهول أو العكس. على سبيل المثال، تحويل «ابتكر العلماء علاجاً فعالاً» إلى «تم ابتكار علاج فعال من قِبَل العلماء».

1.3.4.4 أمثلة إعادة الصياغة

النص الأول:

"يلعب المعلم دوراً مهماً في تشكيل شخصية الطالب، إذ لا يقتصر عمله على تقديم المعرفة فقط، بل يتعدى ذلك إلى التأثير في سلوك الطلاب وقيمهم."

إعادة الصياغة:

"لا تقتصر مهمة المعلم على نقل المعلومات إلى طلابه، بل تشمل أيضاً الإسهام في بناء شخصياتهم وتوجيه سلوكهم وغرس القيم في نفوسهم."

النص الثاني:

قال جاك: "أريد أن أذهب إلى حديقة الكلاب في وقت ما خلال اليوم."

إعادة صياغته بتحويله إلى خطاب غير مباشر:

أبلغ جاك الجميع برغبته في زيارة حديقة الكلاب اليوم.

النص الثالث:

"أصبح الإنترنت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، فهو يوفر معلومات هائلة في وقت قصير، ويُسهّل التواصل بين الناس، كما يُستخدم في التعليم والعمل والترفيه، مما يجعله أداة لا يمكن الاستغناء عنها في العصر الحديث."



إعادة الصياغة:

"لا غنى عن الإنترنت في هذا العصر، إذ أصبح وسيلة رئيسية للحصول على المعرفة بسرعة، والتواصل مع الآخرين، إلى جانب استخدامه في مجالات التعليم والعمل والتسلية، مما يجعله عنصرًا أساسيًا في الحياة المعاصرة."

Summarised Overview

تتناول هذه الوحدة مجموعة من المهارات التعبيرية والتحليلية التي تُعد من الأسس الجوهرية في بناء الكفاءة الكتابية والقرائية، وهي: تقدير النصوص الشعرية، وتلخيص النصوص، ومراجعة الكتب، وإعادة الصياغة. وتمثل هذه المهارات حلقة وصل بين الفهم العميق للنصوص وبين القدرة على إعادة إنتاجها والتفاعل معها بلغة رصينة وأسلوب متماسك. ينطلق تقدير الشعر من النظر إلى القصيدة بوصفها كياناً شعورياً وفنياً متكاملًا، يتشكّل من الإيقاع، والصور الجمالية، والعاطفة، والأسلوب، ويتطلب قراءة تتجاوز المعنى الظاهر إلى كشف ما تحمله اللغة من رموز ودلالات وانفعالات. أما مهارة التلخيص، فترتكز على إعادة بناء النصوص المطوّلة في قالب مختصر، مع الاحتفاظ بأهم الأفكار وتسلسلها المنطقي، دون الوقوع في الإخلال أو الحذف العشوائي. تُعنى مراجعة الكتب بتحليل العمل المقروء في ضوء عناصر فنية ومضمونية محددة، مع تقديم رأي واضح حول قيمة الكتاب وفائدته، بأسلوب متزن يجمع بين العرض والانطباع. أما إعادة الصياغة، فهي أداة فكرية ولغوية تُستخدم لتقديم المعلومة بأسلوب جديد وألفاظ مختلفة، مع الحفاظ على الجوهر والمعنى الأصلي للنص. تكشف هذه المهارات مجتمعة عن عمق التفاعل مع النصوص، وتنمّي الذوق اللغوي، وتُعزّز القدرة على التعبير الدقيق والكتابة الواعية، مما يجعلها ضرورية في مجالات التعليم، والبحث، والتواصل الثقافي.

Assignments

1. اختر قصيدة مشهورة، وحاول تقديره والتعبير عن أثره فيك بلغة أدبية.
2. لخص قصة قصيرة أو مسرحية لتوفيق الحكيم.
3. اختر كتاباً قرأته مؤخرًا، ودوّن مراجعة مختصرة له وفق عناصر المراجعة.
4. أعد صياغة الفقرة التالية مستخدمًا أسلوبك الخاص دون تغيير المعنى:
"الكتاب نافذة تطل على عوالم جديدة، فهو يمنح القارئ فرصة لاكتشاف أفكار وتجارب لم يعيشها، ويغذي عقله ولغته، ويُنمي خياله."
5. اذكر الفرق بين التلخيص وإعادة الصياغة بأسلوبك.
6. اذكر ثلاثة أشياء يجب تجنبها عند تلخيص أي نص، مع توضيح السبب.
7. ما العناصر الأساسية التي ينبغي مراعاتها عند كتابة مراجعة كتاب؟

Suggested Readings

1. تقنيات التعبير في اللغة العربية – سجع الجبيلي



2. المرجع الكامل في فن المراسلات العصرية – كريم نجدي حسن
3. مهارة التعبير الكتابي - نايف خرما، عبد الرؤوف زهدي مصطفى
4. أسس تعليم الكتابة الإبداعية- د. رعد مصطفى خصاونة
5. فن الكتابة والتعبير – د. إبراهيم صبيح وآخرون
6. البلاغة العربية وأساليب الكتابة – ياسين الأيوبي
7. اللغة العربية التطبيقية- محمد أمير الدين شاكر

References

1. التذوق الأدبي، ماهر شعبان
2. فن الكتابة والتعبير – د. إبراهيم خليل، د. امتنان الصمادي
3. فنّ الكتابة: أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها – د. عبد اللطيف الصوفي

Space for Learner Engagement for Objective Questions

Learners are encouraged to develop objective questions based on the content in the paragraph as a sign of their comprehension of the content. The Learners may reflect on the recap bullets and relate their understanding with the narrative in order to frame objective questions from the given text. The University expects that 1 - 2 questions are developed for each paragraph. The space given below can be used for listing the questions.

SGOU



SGOU



Learning Outcomes

يستطيع الدارس خلال دراسة هذه الوحدة:

- تعريف التقرير وبيان خصائصه وأهدافه
- تمييز أنواع التقارير بناءً على الغرض وطبيعة الحدث أو الجهة المستهدفة
- التعرف إلى عناصر بنية التقرير ومكوناته الأساسية
- صياغة تقرير وصفي توثيقي متكامل حول فعالية أو حدث بأسلوب واضح ومنهجي

Background

تعدّ كتابة التقرير من المهارات الأساسية في الكتابة الوظيفية الحديثة، لما لها من دور جوهري في التوثيق المؤسسي ونقل الوقائع والمعلومات بأسلوب مهني دقيق ومنظم. فالتقارير لا تقتصر على تقديم وصف للأحداث، بل تُصاغ وفق هيكل منطقي يراعي الدقة، والتسلسل، والحياد، مما يجعلها من أبرز أدوات الاتصال الرسمية داخل المؤسسات التعليمية والإعلامية والإدارية. في زمن تتسارع فيه الأحداث وتتضاعف فيه الحاجة إلى المعرفة الدقيقة والموثوقة، أصبحت التقارير الوسيلة الأكثر فاعلية في توصيل المعلومات إلى الجمهور، والتأثير فيهم، بل ودفعهم إلى اتخاذ قرارات مصيرية مبنية على حقائق واضحة. فالتقرير الناجح لا يُسهم فقط في نقل ما حدث، بل يعمل أيضًا كوثيقة مرجعية يمكن العودة إليها للتقييم، أو التحليل، أو التخطيط المستقبلي. كما أن التقارير تُستخدم اليوم على نطاق واسع في مختلف القطاعات والمؤسسات، لتغطي فعاليات مثل المؤتمرات والندوات والاحتفالات والزيارات الميدانية، وصولاً إلى تحليل الأداء الإداري، ومراجعة البيانات المالية، ومتابعة المشاريع والأنشطة. ولا تتحقق فعالية التقرير إلا حين يلتزم كاتبه بالموضوعية والوضوح، ويتقن استخدام اللغة الوظيفية المباشرة الخالية من الانطباعات الشخصية.

تهدف هذه الوحدة إلى تمكين المتعلم من امتلاك القدرة على كتابة تقارير فعالة وواقعية، من خلال التعرف إلى مفهوم التقرير، وأهدافه، وأهميته، وأنواعه، وبنية الأساسية، مع تقديم نماذج تطبيقية واقعية تساعد على التمرن العملي على هذه المهارة الحيوية في عالم الكتابة المهنية.

التقرير، التوثيق، الفعاليات، الموضوعية، التنظيم، التقييم، الكتابة الوظيفية، التواصل المؤسسي

1.4.1 مفهوم التقارير

يُعرف التقرير بأنه نص وصفي توثيقي يُستخدم لتقديم معلومات مفصلة حول حدث أو موضوع معين بطريقة منظمة وحيادية. يُكتب عادة بعد وقوع نشاط مثل المؤتمر والندوة والورشة والاحتفال والزيارة الميدانية وأي فعالية أخرى، ويهدف إلى نقل صورة دقيقة وشاملة عما جرى، مثل متى وأين وقع الحدث، ومن نظمه، ومن شارك فيه، وما أبرز مجرياته ونتائجه وتوصياته.

التقرير يقدم معلومات دقيقة ومنظمة عن حدث أو موضوع بشكل موضوعي دون آراء شخصية.

يتميز التقرير عن غيره من النصوص الوصفية أو الإعلامية بأنه يلتزم بالموضوعية الكاملة، ويخلو من الآراء الشخصية أو الانطباعات الذاتية. فالتقرير لا يُحلل ولا يُقيّم، بل يسجل الوقائع كما حدثت، مع ترتيبها وتسلسلها الزمني والمنطقي، وتقديمها بلغة واضحة ومباشرة ودقيقة. ولهذا السبب يُعد من أهم أدوات التوثيق والاتصال الرسمي داخل المؤسسات. يتبع التقرير في العادة هيكلًا محددًا يبدأ بمقدمة، يتبعها عرض تفصيلي للحدث أو الموضوع، ثم خاتمة تتضمن النتائج أو التوصيات. وقد يُرفق التقرير بوسائل داعمة كالصور أو الجداول أو الملاحق، حسب طبيعة الحدث.

وقبل كتابة التقرير، لا بد من تحديد الهدف الأساسي منه، مثل هل الغرض منه التوثيق أو التقييم أو الإعلام أو عرض النتائج. كما ينبغي معرفة الفئة المستهدفة التي سيُوجّه إليها التقرير، لأن ذلك يؤثر في نبرة الكتابة ومستوى تفصيل المحتوى.

1.4.2 أهمية إعداد التقارير

تُعد كتابة التقرير من الوسائل الأساسية في توثيق الأحداث وتحليل البيانات وتبادل المعلومات، وهي تُسهم بشكل فعال في تحسين الأداء المؤسسي ودعم اتخاذ القرار. فالتقرير ليس مجرد وصف للحدث، بل هو أداة تتيح للقارئ تكوين صورة شاملة دقيقة وموثوقة عما وقع، وما نُفذ من أنشطة، وما ترتب عليها من نتائج.

كتابة التقرير وسيلة مهمة لتوثيق الأحداث، تحليل البيانات، وتوفير معلومات دقيقة تدعم التواصل واتخاذ القرار

تُستخدم التقارير في مجالات واسعة تشمل الإدارة والتعليم والإعلام والبحث العلمي، وهي تساعد في بناء جسور من التواصل بين الأفراد والجهات المختلفة. ويكتسب التقرير أهميته أيضاً من كونه وثيقة يُمكن الرجوع إليها لاحقاً، سواء لأغراض التقييم أو الأرشفة أو التخطيط المستقبلي.

وفيما يلي أبرز أوجه أهمية كتابة التقرير:

- توفير المعلومات: يُستخدم التقرير لتقديم معلومات مفصلة ومنظمة حول موضوع معين أو نشاط محدد، بحيث تساعد القارئ على الإحاطة بكل ما يتعلق به من بيانات ووقائع.
- التحليل والتقييم: يُساعد التقرير على تحليل قضية أو نشاط، كما يُستخدم في تقييم أداء فرد أو مؤسسة، مما يُسهم في تحسين العمل ومعالجة نقاط الضعف.
- الإبلاغ والتوثيق: يُعد التقرير وسيلة رسمية لإبلاغ الجهات المختصة بما جرى في فعالية أو مشروع أو دراسة، كما يُستخدم في التوثيق المؤسسي وضمان حفظ السجلات.
- دعم التواصل: يُسهم التقرير في تسهيل التواصل بين العاملين في الجهة الواحدة أو بين جهات مختلفة، خاصة عند تنفيذ مشروعات أو أنشطة مشتركة.
- التخطيط واتخاذ القرار: تُستخدم التقارير أساساً في التخطيط للأنشطة المستقبلية، وفي اتخاذ قرارات مبنية على بيانات واقعية وتحليلات مدروسة.

1.4.3 أنواع التقارير

يمكن تصنيف التقارير من حيث طبيعتها ووظيفتها إلى الأنواع التالية:
أولاً: من حيث التكرار الزمني:

- تقارير دورية: تُكتب بانتظام خلال فترات زمنية محددة، مثل: تقارير يومية أو أسبوعية أو شهرية أو سنوية. تستخدم لمتابعة الأداء أو الأنشطة المتكررة.
- تقارير غير دورية (طارئة): تُكتب عند حدوث مناسبة خاصة أو غير متوقعة، كزيارة مفاجئة أو فعالية استثنائية.

ثانياً: من حيث المحتوى والغرض

1. تقارير الأنشطة والفعاليات: توثق ما جرى في حدث معين مثل مؤتمر أو معرض أو ورشة. تُستخدم غالباً في المؤسسات التعليمية والثقافية.
2. التقارير الإدارية: تتناول أداء الأقسام أو الأفراد، مثل تقارير الموظفين أو اللجان.
3. التقارير المالية: تتعلق بالإيرادات والمصروفات، وتُستخدم في مراجعة الوضع المالي لمؤسسة.



4. تقارير المتابعة والتقييم: تُستخدم لتحليل تقدم مشروع أو برنامج، وتقييم ما تحقق من أهداف.
 5. تقارير عرض المقترحات: تُقدّم لعرض حلول أو أفكار لمعالجة مشكلة أو تحسين أداء معين.
- ثالثاً: من حيث الجهة الموجّه إليها
- تقارير داخلية: تُرسل إلى أفراد أو إدارات داخل المؤسسة.
 - تقارير خارجية: تُوجّه إلى جهات خارجية كوسائل الإعلام أو الجهات الداعمة.

1.4.4 بنية التقرير ومكوناته

تقوم كتابة التقرير على تنظيم المحتوى ضمن بنية واضحة ومترابطة، تتضمن عرض المعلومات بطريقة منهجية تسهّل على القارئ فهم الحدث أو الموضوع المُعالج. فالتقرير الجيد لا يقتصر على تجميع البيانات، بل يُبنى وفق ترتيب منطقي لمكوناته، مما يمنحه قوة في التأثير وسهولة في الاستيعاب. وتتكوّن بنية التقرير من الأجزاء الأساسية الآتية:

بنية التقرير تتضمن العنوان والمقدمة، والعرض المفصّل للأحداث، والخاتمة مع النتائج والتوصيات، وقد تُرفق ملحقات داعمة كالصور والجداول.

1. العنوان والمعلومات التعريفية: يُكتب في أعلى التقرير، ويُحدّد من خلاله موضوع التقرير أو نوع الفعالية. يجب أن يكون العنوان واضحاً وموجزاً، وأن يعكس محتوى التقرير بدقة.
2. المقدمة: تقدّم تمهيداً موجزاً يعرف القارئ بالخلفية العامة للحدث من دوافع تنظيمه، والجهة الداعية، والفئة المستهدفة، وأهمية المناسبة. كما قد تتضمن أهداف الفعالية أو السياق الذي جاءت فيه.
3. العرض أو المتن: يعدّ الجزء الأهم من التقرير، ويشتمل على سرد تسلسلي دقيق لما جرى من مجريات الحدث. يُذكر فيه:
 - وقت الانطلاق والانتهاج.
 - ترتيب الفقرات أو البرامج المنفذة.
 - المشاركون والمتحدثون.
 - أبرز المداخلات أو التوصيات.
 - مشاهد أو تفاصيل لافتة يمكن أن تُثري الجانب التوثيقي.
4. الخاتمة أو النتائج: يتضمّن هذا الجزء ملخصاً مكثفاً لما تحقق من أهداف أو مخرجات، مع ذكر التوصيات التي صدرت في ختام الفعالية إن وُجدت. يمكن كذلك التعبير عن الانطباعات العامة، ومستوى المشاركة، وأثر الفعالية في الجمهور أو الجهة المستفيدة.
5. الملحقات (اختياري): يُرفق بالتقرير أحياناً مواد داعمة، مثل:
 - صور فوتوغرافية مختارة.
 - كشوف الأسماء أو الجداول الزمنية.
 - نشرات أو كتيبات ورّعت أثناء الفعالية.
 - روابط إلكترونية أو شواهد إعلامية.



1.4.5 نماذج تطبيقية للتقرير

نموذج 1: ختام المؤتمر العلمي السنوي الثاني للهلال الأحمر القطري

اختتمت يوم الاثنين الموافق 14 أبريل 2025 فعاليات المؤتمر العلمي السنوي الثاني للهلال الأحمر القطري، الذي انعقد على مدار 3 أيام تحت عنوان "أمراض الجهاز الهضمي في الرعاية الصحية الأولية"، وذلك بالشراكة الاستراتيجية مع وزارة الصحة العامة، ومؤسسة حمد الطبية، وبرعاية كل من كيو لايف فارما، والشركة الطبية العالمية، وقطر فارما. شهدت جلسات المؤتمر حضور 35 متحدثاً، و624 مشاركاً من الكوادر الطبية والتخصصية في الهلال الأحمر القطري والمؤسسات المعنية بالرعاية الصحية الأولية في دولة قطر. تضمن حفل الافتتاح كلمات لعدد من الشخصيات الرسمية، وعبر المنظمون عن تطور المؤتمر مقارنة بنسخته الأولى، مؤكداً دوره في تعزيز التعلم وتبادل الخبرات في المجال الطبي.

تناول المؤتمر موضوعات متعددة تتعلق بأمراض الجهاز الهضمي، وركز على أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التشخيص والعلاج، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية. وشمل برنامج المؤتمر ورشتي عمل حول عسر الهضم ووظائف الكبد، إلى جانب عروض علمية حول أمراض متنوعة مثل التهاب الكبد، القولون العصبي، سرطان القولون، الارتجاع المعدي، وغيرها.

كما سلط المؤتمر الضوء على الجهود الوطنية في مجال الوقاية والكشف المبكر، وأكد على دور الهلال الأحمر في دعم الرعاية الصحية من خلال مشاريعه وخدماته داخل قطر وخارجها.

نموذج 2: جامعة قناة السويس تختتم أسبوعها البيئي برحلة ميدانية تعزز الدمج المجتمعي

اختتمت كلية السياحة والفنادق بجامعة قناة السويس بمصر أسبوعها البيئي، الذي انطلق في الفترة من 6 إلى 10 أبريل، بتنظيم رحلة بيئية سياحية إلى منطقة آثار تل بسطا وقرية القراموص بمحافظة الشرقية، وذلك ضمن فعاليات اليوم الخامس، تحت شعار مبادرة "طوف وشوف... معالم بلادنا السياحية"، بمشاركة 30 طالباً من بينهم 10 طلاب من مركز خدمات الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة، تعريزاً لمبدأ الدمج المجتمعي ودعمًا للتوعية السياحية والفنية.

جاءت هذه الفعالية برعاية الدكتور ناصر مندور، رئيس الجامعة، الذي أكد التزام الجامعة بتوفير بيئة شاملة تدعم دمج ذوي الهمم في مختلف الأنشطة الأكاديمية والمجتمعية، مشيراً إلى أن الجامعة تولي اهتماماً خاصاً بتنمية وعي الطلاب وترسيخ انتماهم الوطني من خلال أنشطة ميدانية تعزز ارتباطهم بالمجتمع وقضاياها.

وأشرفت على الفعالية الدكتور دينا أبو المعاطي، نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، مؤكدة أهمية توظيف الأنشطة الطلابية في نشر الوعي البيئي والثقافي بين الشباب، ودمج ذوي الهمم كجزء أصيل في منظومة التعليم والتطوير المجتمعي.

وأكدت الدكتورة نيفين جلال، عميد كلية السياحة والفنادق، أن هذه المبادرة تعكس رؤية الكلية في ترسيخ الهوية الوطنية وتعميق الانتماء لدى الطلاب من خلال زيارات ميدانية تعزز المعرفة السياحية والتراثية، وتسهم في صقل مهاراتهم التطبيقية.

وجاءت الرحلة بتنظيم وإشراف مباشر من الدكتورة سمر محمد مصبح، وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، التي أوضحت أن الفعالية تهدف إلى تمكين الطلاب من ممارسة مهاراتهم الميدانية والتعرف عن قرب على المعالم السياحية والبيئية، في إطار رؤية الكلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كما أشرفت المعيدة أمنية يوسف، بقسم الإرشاد السياحي، على مرافقة الطلاب خلال الزيارة وتيسير الجولات الميدانية، بما ساعد على إثراء تجربة المشاركين.

Summarised Overview

تتناول هذه الوحدة مهارة كتابة التقرير بوصفها أداة أساسية في الكتابة الوظيفية والتواصل المؤسسي. يعرف التقرير بأنه نص وصفي توثيقي يُستخدم لنقل تفاصيل الأحداث والفعاليات المختلفة بطريقة حيادية ومنظمة، مثل المؤتمرات والندوات والزيارات والاحتفالات وغيرها. لا يكتفي التقرير بوصف الوقائع، بل يهدف إلى تقديم صورة دقيقة ومتكاملة تغني القارئ عن حضور الحدث، مع الالتزام بالوضوح، والتسلسل المنطقي، والدقة في نقل المعلومات.

تُبرز الوحدة أهمية إعداد التقارير من حيث دورها في توفير المعلومات، والتقييم، والإبلاغ، والتوثيق، ودعم التواصل، وتسهيل اتخاذ القرار والتخطيط المستقبلي. كما تعرض تصنيفات متعددة للتقارير بحسب التكرار الزمني، والمحتوى والغرض، والجهة الموجه إليها، مع التركيز على تقارير الأنشطة والفعاليات. وتُقدم الوحدة أيضًا شرحًا تفصيليًا لبنية التقرير ومكوناته الأساسية، مثل العنوان، والمقدمة، والمتمن، والخاتمة، والملحقات، إضافة إلى نماذج تطبيقية تساعد المتعلم على اكتساب مهارات الصياغة العملية. تهدف هذه الوحدة إلى تأهيل المتعلم لفهم خصائص التقرير المهني وتمكينه من إعداد تقارير فعالة تستوفي الشروط الشكلية والمضمونية المعتمدة في السياقات التعليمية والإدارية والإعلامية.

Assignments

1. لماذا تُعد كتابة التقرير مهارة ضرورية في المؤسسات؟
2. اكتب تقريراً عن فعالية حضرتها (ورشة، ندوة، احتفال)، مستفيداً من الهيكل الوارد في الوحدة



3. اذكر أنواع التقارير حسب تكرارها الزمني، مع توضيح الفرق بينها
4. أعد تلخيصًا لتقرير منشور في أحد المواقع الإخبارية، مع توضيح أهدافه ومكوناته
5. اشرح أهم مكونات التقرير الفعال
6. اقرأ النموذج التطبيقي الأول وحاول إعادة صياغته بأسلوبك مع الحفاظ على بنيته
7. كيف تختلف التقارير الرسمية عن التقارير غير الرسمية من حيث اللغة والبنية؟

Suggested Readings

1. تقنيات التعبير في اللغة العربية – سجع الجبيلي
2. مسارب الكتابة: مقالات في السرد والوصف – حسن لامين
3. مهارة التعبير الكتابي - نايف خرما، عبد الرؤوف زهدي مصطفى
4. أسس تعليم الكتابة الإبداعية- د. رعد مصطفى خصاونة
5. فن الكتابة والتعبير – د. إبراهيم صبيح وآخرون
6. البلاغة العربية وأساليب الكتابة – ياسين الأيوبي
7. مهارات الكتابة والتعبير – د. نبيل حسنين

References

1. كتاب الأسلوب – أحمد الشايب
2. فن الكتابة والتعبير – د. إبراهيم خليل، د. امتنان الصمادي
3. فن الكتابة: أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها – د. عبد اللطيف الصوف

Space for Learner Engagement for Objective Questions

Learners are encouraged to develop objective questions based on the content in the paragraph as a sign of their comprehension of the content. The Learners may reflect on the recap bullets and relate their understanding with the narrative in order to frame objective questions from the given text. The University expects that 1 - 2 questions are developed for each paragraph. The space given below can be used for listing the questions.



SGOU



SGOU



Appreciation of Selected Texts

BLOCK-02



نهضة الأقطار العربية

مصطفى صادق الرافعي

UNIT 1

Learning Outcomes

يستطيع الدارس خلال دراسة هذه الوحدة:

- التعرف على السمات الأسلوبية البارزة في نثر مصطفى صادق الرافعي.
- تحليل الأساليب البلاغية والجمالية في المقالة المدروسة.
- إدراك السياق الثقافي والتاريخي الذي كُتبت فيه المقالة.
- التعبير عن موقفه من قضايا الأدب والفكر التي يطرحها الكاتب بلغة أدبية سليمة.

Background

تتناول هذه الوحدة بالدراسة النقدية والتحليل الجمالي مقطعاً مختاراً من مقالات الأديب العربي الكبير مصطفى صادق الرافعي، أحد أعلام الأدب العربي في العصر الحديث، الذي تميز بأسلوبه البليغ، وتمسكه الصارم بجماليات العربية الفصيحة، والدفاع الحارّ عن التراث والهوية الثقافية للأمة. وقد كانت مقالاته منبراً للتأمل الحضاري، والصراع الفكري بين الشرق والغرب، وميداناً يظهر فيه تفردّه البياني وقدرته على تسخير اللغة كأداة للمقاومة الثقافية والإصلاح الأخلاقي.

تركز الوحدة على مقالة ذات طابع نقدي وفكري، والمقالة تحت عنوان "نهضة الأقطار العربية" مأخوذة من كتاب الرافعي الشهير "وحي القلم"، وتتناول قضية الانبهار بالغرب في مقابل الأصالة الشرقية، وتكشف عن نظرة الرافعي العميقة لمشكلات عصره، حيث يُعبّر عن وعيه التاريخي وحسّه اللغوي المرهف من خلال خطاب مشحون بالعاطفة، غني بالصور البلاغية، متين في تركيبه. ومن خلال هذا النص، يُتاح للطالب فرصة فريدة للتعرف على ملامح النثر العربي الكلاسيكي في صورته الحديثة، والتفاعل مع لغة تُخاطب الفكر والذوق معاً.

وإلى جانب التحليل الموضوعي والأدبي، تهدف هذه الوحدة إلى تنمية مهارات الطالب في الفهم النقدي والتذوق الجمالي، وتمكينه من التفريق بين التحليل الموضوعي الذي يتناول الفكرة والمضمون، والتحليل الأسلوبي الذي يركّز على بناء العبارة وجمال الأداء. كما تسعى إلى إكسابه قدرة على قراءة النصوص الأدبية بروح تأملية، تقف عند الألفاظ والمعاني، وتقدّر ما فيها من رمزية ودلالات حضارية.



النهضة، الهوية الثقافية، الصراع الحضاري، اللغة العربية، الشرق، الغرب، الأصالة، الراجعي

2.1.1 النص الكامل للمقال

لا ريب في أن النهضة واقعة في الأقطار العربية، مستطيرة في أرجائها استطارة الشرر يُضرم في كل جهة نارًا حامية، ويستمد من كل ما يتصل به لعنصره الملتهب، ولا ريب في أن الشرق قد تفلّت من أوهام السياسة وخرافاتهما، وقد اختلف على الغرب بعد أن طابقه زمنًا، وتابعه مدة، وعرفه بمقدار ما بَلّاه، وكذّبه بقدر ما صدّقه، ونفر منه بقدر ما اطمأن إليه؛ ولا ريب في أن العقل الشرقي قد تطوّر وأدرك معنى نكث العهد ونقض الشرط في السياسة الغربية، وعلم أن ذلك هو بعينه العهد والشرط في هذه السياسة ما دامت المفاوضات والتعاقد بين الذئب والشاة ... ولا ريب أن الشرق يجاذب الآن مقاليدته التي ألقاها، ويضرب على سلاسله التي تقيّد بها، ويكابد الصعود والهبوط في نهضته هذه؛ وقد كان بلغ من إغضائه على الذل وقراره على الضيم، وجهله وتجاهله — أن أوروبا ربطت أقطاره كلها في بضعة أساطيل تجذبها كواكب للأرض.

النهضة في العرب فكرية وعقلية، لكنها غير كاملة لغياب الأخلاق والمبادئ الصادقة والمصلحين الحقيقيين.

غير أنني مع هذا كله لا أسمّي هذه النهضة نهضة إلا من باب المجاز والتوسّع في العبارة، والدلالة بما كان على ما يكون؛ فإن أسباب النهضة الصحيحة التي تطرّد أطراد الزمن، وتنمو نموّ الشباب، وتندفع اندفاع العمر إلى أجلٍ بعينه — لا يزال بيننا وبينها مثل هذا الموت الذي يفصل بيننا وبين سلفنا وأوليّتنا؛ وإلا فأين الأخلاق الشرقية، وأين المزاج العقلي الصحيح لأمم الشرق، وما هذا الذي نحن فيه من روح لا شرقية ولا غربية ثم أين المصلحون الذين لا يُساومون بمُلْك ولا إمارة، ولا يطلبون بالإصلاح غرضًا من أغراض الدنيا أو باطلاً من زخرفها؟ ثم أين أولئك تجعلهم مبادئهم العالية القوية أول ضحاياها، وتروي منهم عرق النّرى الذي يغتذي من بقايا الأجداد لينبت منه الأحفاد؟

إن الجواب على نهضة أمة نهضة ثابتة لا يكون من الكلام وفنونه، بل من مبدأ ثابت مستمر يعمل عمله في نفوس أهلها؛ ولن يكون هذا المبدأ كذلك

إلا إذا كان قائماً على أربعة أركان: إرادة قوية، وخلق عزيز، واستهانة بالحياة، وصبغة خاصة بالأمة.

فأما الإرادة القوية فلا تنقص الشرقيين، وإنما الفضل فيها لسانة الغرب الذين بصَّرونا بأنفسنا إذ وضعونا مع الأمم الأخرى أمام مرآة واحدة وجعلوا يقولون مع ذلك إننا غير هؤلاء، وإن هذا الإنسان الذي في المرآة غير هذا القرد الذي فيها ... ولكن أين الخلق؟ وأين العزّة القومية؟ وأين العصبية الشرقية؟ وهذه مفاصد أوروبا كلها تنصبُّ في أخلاق الشرقيين كما تنصبُّ أقدار مدينة كبيرة في نهر صغير عذب؛ فلا الدِّين بَقِي فينا أخلاقاً، ولا الأخلاق بقيت فينا ديناً، وأصبحت الميزة الشرقية فاسدة من كل وجوها في الروح والذوق، ولم يُعدْ لنا شيء يمكن أن يُسمِّي المدنية الشرقية، وأخذ الحمقى والضعفاء منا يحاولون في إصلاحهم أن يؤلّفوا الأمة على خُلق جديد ينتزعونه من المدنية الغربية، ولا يعلمون أن الخلق الطارئ لا يرسخ بمقدار ما يفسد من الأخلاق الراسخة، وهم يغتبطون إذا قيل لهم مثلاً: إن مصر قطعة من أوروبا؛ ولا يعلمون ما تحت هذه الكلمة من تعطيل المدنية الشرقية، والذهاب بها، وإفسادها، وتعريضها للذم، وتسليط البلاء عليها، مما لا حاجة بنا إلى التبسُّط في شرحه.

لست أقول إن نهضة الشرق العربي لا أساس لها؛ فإن لها أساساً من حمية الشباب، وعلم المتعلمين؛ ومن جهل أوروبا الذي كشفته الحرب؛ ولكن هذا كله على قوّته وكفايته في بعض الأحيان لإقامة الأحداث الكبرى واهتياج العواصف السياسية — لا يحمل ثقل الزمن الممتد، ولا يكفي لأن يكون أساساً وطيداً يقوم عليه بناء عدة قرون من الحضارة الشرقية العالية، بل ما أسرعه إلى الهدم والنقض، لو صدمته الأساليب اللينة من الدهاء الأوروبي على اختلافها ... إذا قُدِّر لأوروبا أن تفوز بأسلوبها الجديد، أسلوب استعباد الشرق بالصدّاقة ... على طريقة ادعاء الثعلب للدجاج أنه قد حجَّ وتاب وجاء ليُصلِّي بها ...

والذي أراه أن نهضة هذا الشرق العربي لا تُعتَبَر قائمة على أساس وطيء إلا إذا نهض بها الركنان الخالدان: الدين الإسلامي، واللغة العربية؛ وما عداهما فعسى أن لا تكون له قيمة في حكم الزمن الذي لا يقطع بحكمه على شيء إلا بشاهدين من المبدأ والنهاية.

وظاهر أن أغلبية الشرق العربي ومادته العظمى هي التي تدين بالإسلام، وما الإسلام في حقيقته إلا مجموعة أخلاق قوية ترمي إلى شد المجموع من كل جهة، ولَعَمْرِي إني لأحسب عظماء أمريكا كأنهم مسلمو التاريخ الحديث في معظم أخلاقهم، لولا شيء من الفرق هو الذي لا يمنعهم أن ينحطوا إذا هم بلغوا القمة؛ فإن من عجائب الدنيا أن قمة الحضارة الرفيعة

النهضة العربية تحتاج الدين واللغة كأساس ثابت، وإلا فكل ما سواهما هش وقابل للتأثر بالغرب.

هي بعينها مبدأ سقوط الأمم، وهذا عندنا هو السر في أن الدين الإسلامي يكره لأهله أنواع الترف والزينة والاسترخاء، ولا يرى النحت والتصوير والموسيقى والمُغالاة فيها وفي الشعر إلا من المكروهات، بل قد يكون فيها ما يحرم إن وجد سبب لتحريمه؛ إذ كانت هذه الفنون في الغالب وفي الطبيعة الإنسانية هي التي تؤدي في نهايتها إلى سقوط أخلاق الأمة؛ بما تستتبعه من أساليب الرفاهية والضعف المتقنن، وما تحدثه للنفس من فنون اللذات والإغراق فيها والاستهتار بها؛ وما سقطت الدولة الرومانية ولا الدولة العربية إلا بكأس وامرأة ووثر، وخيال شعري يفتن في هذه الثلاثة ويُرِينها.

وإذا كان لا بد للأمة في نهضتها من أن تتغير، فإن رجوعنا إلى الأخلاق الإسلامية الكريمة أعظم ما يصلح لنا من التغير وما نصلح به منه، فلقد بعد ما بيننا وبين بعضها، وانقطع ما بيننا وبين البعض الآخر؛ وإذا نحن نبدنا الخمر، والفجور، والقمار، والكذب، والرياء؛ وإذا أنفنا من التخنث، والتبرُّج، والاستهتار بالمنكرات، والمبالغة في المجون، والسُّخف، والرِّقاعة؛ وإذا أخذنا في أسباب القوة، واصطنعنا الأخلاق المتينة؛ من الإرادة، والإقدام، والحمية، وإذا جعلنا لنا صبغة خاصة تُميِّزنا من سوانا، وتدلُّ على أننا أهل روح وحُلُق — إذا كان ذلك كله فأعمري أي ضير في ذلك كله، وهل تلك إلا الأخلاق الإسلامية الصحيحة، وهل في الأرض نهضة ثابتة تقوم على غيرها؟

إن من خصائص هذا الدين الأخلاقي أنه صُلِب فيما لا بد للنفس الإنسانية منه إذا أرادت الكمال الإنساني، ولكنه مرِن فيما لا بد منه لأحوال الأزمنة المختلفة مما لا يأتي على أصول الأخلاق الكريمة. وليس يخفى أنه لا يغني غناء الدين شيء في نهضة الأمم الشرقية خاصة، فهو وحده الأصل الراسخ في الدماء والأعصاب. ومتى نهض المسلمون وهم مادة الشرق، نهض إخوانهم في الوطن والمنفعة والعادة من أهل الملل الأخرى، واضطُّروا أن يُجانسوهم في أغلب أخلاقهم الاجتماعية، ولا حَجَرَ على حريتهم في ذلك إلا كبعض الحَجَر على حرية المريض إذا أُوجِرته الدواء المُرَّ.

ولما كان المسلمون إخوة بنصِّ دينهم، وكانت مبادئهم واحدة، ومنافعهم واحدة، وكتابهم واحدًا؛ فلا جرم كان من السهل — لو رجعوا إلى أخلاق دينهم وانتبذوا ما يصددهم عنها — أن يؤلّفوا من الشرق كله دولاً متّحدة يحسب لها الغرب حسابًا ذا أرقام لا تنتهي ...

إن هذا الشرق في حاجة إلى المبادئ والأخلاق، وهي مع ذلك كامنة فيه، ومستقبله كامن فيها؛ غير أنها لا تصلح في الكتب ولا في الفنون، بل في

النهضة الحقيقية للأمة تعتمد على الأخلاق، لأنها الأساس الراسخ للقوة والوحدة والتقدم في الشرق.



الرجال القائمين عليها. فالقلوب والأدمغة هي أساس النهضة الصحيحة الثابتة، وإذا نحن تأملنا هذه النهضة الراهنة وجدنا أساسها خرباً من جهات كثيرة، ووجدنا المكان الذي لا يملؤه إلا القلب الكبير ليس فيه إلا خيال كاتب من الكُتّاب والموضع الذي لا يسدُّه إلا الرأس العظيم قد سدّته قطعة من صحيفة ...

ولقد تنبأ نبيُّ هذا الدين ﷺ بهذه الحالة التي انتهى إليها الشرق العربي بإزاء الغرب، فقال لأصحابه يوماً: كيف بكم إذا اجتمع عليكم بنو الأصفر اجتماع الأكلة على القصاع؟ فقال عمر — رضي الله عنه — أمن قلة نحن يومئذٍ يا رسول الله أم من كثرة؟ قال: بل من كثرة، ولكنكم غثاء كغثاء السيل قد أوهن قلوبكم حبُّ الدنيا.

فوهن القلب بحب الدنيا — على ما ينطوي في هذه العبارة من المعاني المختلفة — هو علة الشرق، ولا دواء لهذه العلة غير الأخلاق، ولا أخلاق بغير الدين الذي هو عمادها، ألا وإن أساس النهضة قد وُضع، ولكن بقيت الصخرة الكبرى وستوضع يوماً، وهذا ما أعتقد؛ لأن الغرب يدفع معنا هذه الصخرة ليؤرها في موضعها من الأساس وهو يحسب أنه يدفعنا نحن إلى الحفرة ليدفننا فيها ...

وهذا عمى في السياسة لا يكون إلا بخذلان من الله قدره وقضاه.

•••

وإني أرى أنه لا ينبغي لأهل الأقطار العربية أن يقتبسوا من عناصر المدنية الغربية اقتباس التقليد، بل اقتباس التحقيق، بعد أن يعطوا كل شيء حقه من التمحيص، ويُقلّبوه على حالتيه الشرقية والغربية؛ فإن التقليد لا يكون طبيعة إلا في الطبقات المنحطّة، وصناعة التقليد وصناعة المسخ فرعان من أصل واحد، وما قلّد المقلّد بلا بحث ولا روية إلا أتى على شيء في نفسه من ملكة الابتكار وذهب ببعض خاصيته العقلية؛ على أننا لا نريد من ذلك ألا نأخذ من القوم شيئاً؛ فإن الفرق بعيد بين الأخذ في المخترعات والعلوم، وبين الأخذ من زخرف المدنية وأهواء النفس وفنون الخيال ورونق الخبيث والطيب؛ إذ الفكر الإنساني إنما يُنتج الإنسانية كلها، فليس هو ملكاً لأمة دون أخرى؛ وما العقل القوي إلا جزء من قوة الطبيعة.

فإن نحن أخذنا من النظم السياسية فلنأخذ ما يتفق مع الأصل الراسخ في آدابنا من الشورى والحرية الاجتماعية عند الحدّ الذي لا يجور على أخلاق الأمة ولا يُفسد مزاجها ولا يُضعف قوّتها.

وإذا نقلنا من الأدب والشعر فلندع خرافات القوم وسخافاتهم الروائية إلى لبّ الفكر ورائع الخيال وصميم الحكمة، ولننتبّع طريقتهم في الاستقصاء

على العرب اقتباس الفوائد الغربية بعقل وتحقيق، دون التقليد الأعمى، مع الحفاظ على أصالتهم وأخلاقهم.



والتحقيق، وأسلوبهم في النقد والجدل، وتأنيبهم إلى النفس الإنسانية بتلك الأساليب البيانية الجميلة للتي هي الحكمة بعينها.

وأما في العادات الاجتماعية فلنذكر أن الشرق شرق والغرب غرب — وما أرى هذه الكلمة تصدق إلا في هذا المعنى وحده — والقوم في نصف الأرض ونحن في نصفها الآخر، ولهم مزاج وإقليم وطبيعة وميراث من كل ذلك ولنا ما يتفق ولا يختلف؛ وإن أول الأدلة على استقلالنا أن ننسلخ من عادات القوم؛ فإن هذا يؤدي بلا ريب إلى إبطال صفة التقليد فينا، ويحملنا على أن نتخذ لأنفسنا ما يلائم طبائعنا وينمي أذواقنا الخاصة بنا، ويطلق لنا الحرية في الاستقلال الشخصي؛ ولقد كُنَّا سادة الدنيا قبل أن كانت هذه العادات الغربية التي رأينا منها ومن أثرها فينا ما أفسد رجولة رجالنا وأنوثة نساتنا على السواء؛ وما هؤلاء الشبان المساكين الذين يدعون إلى بعض هذه العادات ويعملون على بثها في طبقات الأمة إلا كالذي يحسب أن أوروبا يمكن أن تدخل تحت طربوشه... ولقد غفلنا عن أننا ندعو الأوروبيين إلى أنفسنا وإلى التسلُّط على بلادنا بانتحالنا عاداتهم الاجتماعية؛ لأنها نوع من المشاكلة بيننا وبينهم، ووجه من التقريب بين جنسين يُعين على اندماج أضعفهما في أقوامهما ويُضيِّق دائرة الخلاف بينهما، ثم هو من أين اعتبرته وجدته في فائدته للأوروبيين أشبه بتأليين اللقمة الصُّلبة تحت الأسنان القاطعة؛ وهل نسي الشرقيون أن لا حجة للغرب في استعبادهم إلا أنه يريد تمدينهم؟

وحيثما قلنا «الدين الإسلامي» فإنما نريد الأخلاق التي قام بها، والقانون الذي يسيطر من هذه الأخلاق على النفس الشرقية؛ وهذا في رأينا هو كل شيء؛ لأنه الأول والآخر.

2.1.2 نبذة عن الكاتب: مصطفى صادق الرافعي

مصطفى صادق الرافعي (1880-1937)، أديب ومفكر مصري من أصول سورية، يعد أحد أبرز رموز الأدب العربي الحديث وأحد أقطاب مدرسة المحافظين وهي مدرسة شعرية تابعة للشعر الكلاسيكي. ألقب بـ"معجزة الأدب العربي" و"رسول اللغة"، وعُرف بدفاعه المستميت عن الفصحى وإعجاز القرآن، وبتفردّه في النثر الفني الراقى.

وُلد الرافعي سنة 1880 بقرية بهتيم في مصر، ونشأ في بيت علم وقضاء، حيث كان والده يعمل قاضيًا شرعيًا. حفظ القرآن الكريم في صغره، وأصيب بالصمم تدريجيًا في شبابه حتى فقد سمعه تمامًا، مما انعكس على شخصيته، فصار ميالًا للعزلة والمطالعة. لم يحصل على تعليم أكاديمي

مصطفى صادق الرافعي أديب
مصري مشهور بالنثر الفني
والدفاع عن الفصحى والقرآن



عالٍ بعد الابتدائية، لكنّه عوّض ذلك باجتهاد ذاتي مكثف، وقرأ كتب التراث العربي والإسلامي ودرس البلاغة واللغة حتى أتقنها وبرز فيها. بدأ الراجعي حياته الأدبية شاعرًا، ونال إعجاب كبار الأدباء في زمنه، لكنّه ما لبث أن انصرف إلى النثر الفني الذي وجد فيه أفقًا أوسع للتعبير عن وجدانه وأفكاره. انشغل بقضايا اللغة والهوية والدين، ودافع عن العربية دفاعًا شديداً، معتبراً إياها الركيزة الأساسية لنهضة الأمة. لم يكن يقبل التساهل في شأنها، ووقف بشدة ضد الدعوات إلى العامية أو التبسيط المُخلّ، وخاض معارك فكرية شرسة مع رموز عصره كطه حسين وسلامة موسى والعقاد.

امتاز أسلوب الراجعي بجزالة اللفظ، وعمق المعنى، وكثرة التصوير والمجاز، وكان يعتمد على توظيف الألفاظ الفصيحة البعيدة عن الابتذال، حتى لُقّب بـ"معجزة الأدب العربي". وكان يرى أن جمال اللغة لا يقل أهمية عن عمق الفكرة، فجمع بين الفصاحة والتأمل، وبين الدين والحس الجمالي. تأثر كثيراً بالموروث العربي والإسلامي، وكتب كثيراً في مدح النبي ﷺ، والدفاع عن القرآن، والرد على من حاول التشكيك في إعجازه.

من أبرز كتبه النثرية "حديث القمر"، و"رسائل الأحزان"، و"السحاب الأحمر"، و"أوراق الورد"، و"وحي القلم" الذي جمع فيه نخبة من أروع مقالاته في الفكر والأدب والاجتماع والسياسة. كما كتب "تحت راية القرآن" ردًا على طه حسين، و"إعجاز القرآن والبلاغة النبوية" دفاعًا عن النصّ القرآني. له ديوان شعر أيضًا، لكنه اشتهر أكثر في مجال النثر. توفي الراجعي في عام 1937 في مدينة طنطا، ودفن فيها. وقد ترك بصمة لا تُمحى في الأدب العربي، وكان صوته صوتًا محافظًا، صلبًا، غيورًا على اللغة والهوية، يجمع بين الإيمان العميق والذوق الأدبي الرفيع. ولا يزال أثره حاضرًا في مناهج التعليم ومذاهب النقد حتى اليوم.

2.1.3 نبذة عن كتاب "وحي القلم"

يُعد "وحي القلم" من أبرز مؤلفات الأديب مصطفى صادق الراجعي، وأجمل ما خطه قلمه، إذ يضم ثلاثة أجزاء من المقالات الإنشائية والنقدية التي كتبها ونشرها في كبريات الصحف والمجلات المصرية في مطلع القرن العشرين، مثل: "الرسالة"، و"المؤيد"، و"البلاغ"، و"المقتطف"، و"السياسة". استوحى الراجعي هذه المقالات من الحياة الاجتماعية والتاريخ الإسلامي وقصص الناس، فجاء الكتاب مرآة لحسّ الأديب وتفاعله العميق مع قضايا عصره.

"وحي القلم" كتاب للراجعي يجمع مقالات أدبية ونقدية واجتماعية بأسلوب شاعري وبلاغي يعكس فكره وشخصيته.



يمتاز الكتاب بأنه ليس مجرد تجميع لمقالات متناثرة، بل هو صورة صادقة لكامل شخصية الراجعي؛ فيه تظهر ملامحه الفكرية والنفسية، من خلقه ودينه، إلى مرجه وفكاهته، ومن عاطفته الفياضة إلى وقاره وسخطه، فكأن القارئ يتعرف إليه عن قرب عبر كل سطر وفكرة. وقد بدأ الراجعي كتابة هذه المقالات عام 1934، يبعث بها أسبوعياً بصيغة قصة أو مقالة، حتى أصبحت تمثل خلاصة رؤيته الأدبية والاجتماعية.

يناقش الراجعي في هذه المقالات موضوعات متنوعة تتراوح بين القيم الأخلاقية والمبادئ الإسلامية، والدفاع عن اللغة العربية، والنقد الاجتماعي الحاد لبعض الظواهر السلبية، إلى جانب تأملات إنسانية وفلسفية في الحياة. ويظهر في أسلوبه تأثره بالتراث العربي والإسلامي، مع لمسة شخصية تمزج بين الحماسة والانفعال والعمق الفكري.

ما يميز الكتاب هو لغة الراجعي العالية التي تجمع بين الجزالة والبيان، فهو يكتب بأسلوب أدبي شاعري مليء بالتشبيهات والصور البلاغية، ويحرص على التعبير عن فكرته بأسلوب يجمع بين الجمال والوضوح. كما يتسم محتوى الكتاب بروح إصلاحية واضحة تدعو إلى التمسك بالقيم والهوية والانتماء الحضاري.

يُعتبر هذا الكتاب من الأعمال الأدبية المهمة في العصر الحديث، فهو يجمع بين جمال اللغة وعمق الفكرة، ويقدم للقارئ صورة واضحة عن الحياة والمجتمع والدين كما رآها الراجعي. وهو مناسب لكل من يهتم باللغة العربية والأدب الرفيع، ويبحث عن أسلوب يجمع بين العاطفة والعقل بأسلوب ممتع ومؤثر.

2.1.4 معاني المفردات

Renaissance	النهضة
Ignite	يُضرم
Escape	تَقَلَّتْ
Regions	الأقطار
Scattering	استطارة
Negotiation	المفاوضة
Turning a blind eye	إغضاء
Injustice	الضئيم
Fleets	أساطيل
Rejoice	يغتبط
Firm	وطيد



Enslavement	استعباد
Relaxation	الاسترخاء
Immodest display	التبرّج
Effeminacy	التخنّث
Recklessness	الاستهتار
Shamelessness	المجون
Foolishness	السُّخْف
Absurdity	الرّقاعة
Flexible	مَرِن
Scum	غُثَاء
Restriction	الحَجْر
Scrutiny	التمحيص
Inventions	المخترعات
Myths	خرافات
Hat	الطربوش
Nurtures	يُنَمِّي
Foolishness	السفه

2.1.5 التحليل الموضوعي

يتناول الرافعي في هذا المقال قضية النهضة في العالم العربي من زاوية نقدية عميقة، حيث يرى أن الانحدار الحضاري الذي أصاب الأقطار العربية ليس نتيجة استعمار أو فقر في الموارد فحسب، بل هو قبل كل شيء ضعف داخلي في الوعي والهوية. فهو يحمّل الشعوب مسؤولية ما آلت إليه أوضاعها، وينبّه إلى أن المجد لا يعود إلا إذا رجعت الأمة إلى أصولها ومقوماتها الذاتية التي كانت سبب عزّها الأول. ولذلك يؤكد الكاتب على أن الانبعاث الحضاري لا يكون بالتقليد أو الاعتماد على القوى الخارجية، بل يبدأ من الداخل، من الفكر والروح والمبادئ.

من أبرز ما يلفت في هذا المقال هو تركيز الرافعي على اللغة والدين كعنصرين أساسيين في بناء الأمة. فاللغة العربية، في نظره، ليست مجرد وسيلة تواصل، بل هي وعاء للهوية والتاريخ والقيم. كما يرى أن الإسلام هو مصدر الطاقة الروحية والفكرية التي تحفظ كيان الأمة وتضبط اتجاهها. ويُفهم من كلامه أن كل نهضة لا ترتكز على هذين العنصرين هي نهضة جوفاء، قد تبدو متقدمة ظاهرياً لكنها مفرغة من الداخل. لذا فهو ينتقد من ينهرون بالغرب وينقلون مظاهره من غير فهم أو تمييز، مما يؤدي إلى ازدياد التبعية والانحلال.

يرى الرافعي أن النهضة الحقيقية تقوم على العودة للدين واللغة العربية وتقوية الوعي والفكر، وليس على تقليد الغرب



يرى الرافعي كذلك أن التربية والتعليم في الأقطار العربية يجب أن تُبنى على أسس أصيلة، لا على المناهج الغربية المفروضة التي تُنتج جيلاً منبهراً بثقافة الآخر وغير مؤمن بموروثه الحضاري، وهو يحذر من تغريب العقل العربي. فالمشكلة في رأيه ليست في الغرب، بل في الاستعداد الداخلي لقبول ما يأتي منه دون تمييز أو نقد، مما يجعل الأمة تفقد استقلالها الفكري والثقافي.

وأخيراً، يدعو الرافعي إلى نهضة تقوم على وعي أصيل ومسؤولية جماعية، لا على التمني والشعارات. فهو يُرجع أسباب الانحدار إلى تراكمات من الجهل والكسل والانهازم النفسي، ويرى أن الطريق إلى النهضة الحقيقية يبدأ بإصلاح العقل والفكر، قبل إصلاح الواقع المادي. إن هذه الرؤية التي يقدمها الكاتب تُعد دعوة صريحة لإعادة بناء الذات العربية على أسس راسخة من العقيدة واللغة والتاريخ.

في سياق الأدب العربي الحديث، يُمكن اعتبار مقال الرافعي "نهضة الأقطار العربية" حلقة مهمة ضمن سلسلة طويلة من الكتابات التي تناولت العلاقة بين الشرق والغرب، خاصة في العالم الإسلامي. منذ بدايات القرن التاسع عشر، ومع احتكاك المجتمعات الإسلامية بالحضارة الغربية الحديثة، بدأ الأدباء والمفكرون يتفاعلون مع هذا التحدي الحضاري والفكري، فظهرت اتجاهات متعددة: منها من دعا إلى الاقتداء بالغرب، ومنها من نادى بالعودة إلى التراث، ومنها من سعى إلى التوفيق بين الأصالة والمعاصرة.

وقد ساهم أعلام كجمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، وسيد قطب، وطه حسين، والعقاد، في هذا السجال الفكري الكبير. ويأتي الرافعي ضمن تيار أدبي محافظ، يؤمن بتفوق القيم الإسلامية والعربية، وينتقد الانبهار بالغرب دون تمحيص. فهو يرى في ذلك انحرافاً عن المسار الحقيقي للنهضة، ويدعو إلى نهضة تقوم على الأصالة لا التبعية. بذلك، يُعد هذا المقال صوتاً من أصوات المقاومة الثقافية التي حاولت أن تحفظ للشرق هويته في وجه الغزو الثقافي الغربي، وهو ما يمنحه أهمية خاصة ضمن أدبيات العلاقة بين الشرق والغرب في الفكر الإسلامي الحديث.

2.1.6 التحليل اللغوي والأسلوبي

يتسم أسلوب مصطفى صادق الرافعي في هذا المقال بالقوة والبلاغة، حيث يستخدم لغة عربية فصيحة تميل إلى العمق والدقة. ينهل من معين العربية الكلاسيكية الفصيحة، ويعتمد على تراكيب متينة وصور بلاغية تجعل المعاني أكثر أثراً ووضوحاً. كما يلجأ إلى أفعال وتعبيرات توحى بالحركة والصراع، فيصوّر واقعاً مأزوماً يسعى إلى النهوض من حالة التراجع الثقافي والأخلاقي.

يعتمد الرافعي في أسلوبه على صور فنية وتشبيهات واستعارات رمزية، لا تهدف فقط إلى وصف الواقع بل إلى نقل أفكار ورؤى عميقة. وهذا يدل

أسلوب الرافعي قوي
وبلاغي، يمزج بين النقد
والحس الأدبي، ويؤكد على
الأصالة والقيم العربية
والإسلامية.



على وعي لغوي متقدّم وقدرة على التعبير الجمالي. كما يتجلى في أسلوبه نوع من الإيقاع الداخلي الناتج عن التوازن في الجمل وتكرار بعض التركيبات، مما يمنح النص بعداً خطابياً يشدّ انتباه القارئ ويؤثر فيه. ويتسم أسلوبه أيضاً بنغمة نقدية حادة مشبعة بالعاطفة، تعكس انحيازه لفكر واضح وقيم أخلاقية راسخة. ويظهر هذا جلياً في تناوله لعلاقة الشرق بالغرب، إذ يرسم صورة مجتمع عربي في لحظة حرجة، يتأرجح بين الرغبة في التقدم وخطر الذوبان في الحضارة الغربية. اللغة عند الرافعي ليست وسيلة لنقل المعاني فقط، بل أداة لبناء الهوية وتأكيد الانتماء الثقافي. فهو يستحضر كلمات وتعبيرات تحمل دلالات دينية وتراثية، ليؤكد على الأصالة. ويبرز في مقاله توجه واضح نحو التوجيه والإرشاد، مما يضيف عليه بعداً تربوياً يدعو إلى اليقظة ومراجعة الذات. بهذا الأسلوب المتماسك لغوياً وأدبياً، ينجح الرافعي في تقديم مقالة فكرية ذات نَفَس أدبي، تحتفظ بقيمتها الأدبية والفكرية رغم تغيّر السياقات، لما فيها من وضوح الرؤية وقوة الحجّة وبلاغة التعبير.

Summarised Overview

تُعدّ مقالة مصطفى صادق الرافعي "النهضة في الأقطار العربية" المأخوذة من كتابه "وحي القلم" نموذجاً بارزاً للنثر العربي الكلاسيكي في العصر الحديث، وتتميّز بأسلوبها القوي والجزيل، الذي يجمع بين فصاحة اللغة وعمق المعنى. يعكس الرافعي في هذا النص وعياً فكرياً ولغوياً رفيعاً، حيث يقدم خطاباً أدبياً نقدياً يدعو فيه إلى النهوض الحضاري ومواجهة مظاهر الانحدار الثقافي والانبهار غير الواعي بالغرب. تتجلى في المقالة ثنائية واضحة بين الأصالة والمعاصرة، وبين الشرق والغرب، في إطار دعوة صريحة للتجديد النابع من الجذور الثقافية. تعكس لغة الرافعي انتماءه العميق إلى التراث العربي والإسلامي، حيث يوظف الصور البلاغية والتراكيب المتينة للدفاع عن الهوية وبناء الوعي. كما يتسم النص بإيقاع داخلي متوازن، ونبرة خطابية مؤثرة، تمنح المقالة بُعداً فكرياً وتربوياً في آن واحد. ومن خلال هذه الخصائص، تشكّل هذه المقالة مادة مثالية للتذوق الأدبي والنقد الأسلوبية، وتفتح أفقا للتأمل في دور الأدب في النهضة الفكرية والثقافية.

Assignments

1. اكتب فقرة قصيرة تُلخّص فيها أبرز السمات الأسلوبية في مقالة الرافعي.
2. اختر صورتين بيانيتين من المقالة وفسّر دلالاتهما في سياق الخطاب الفكري.
3. قارن بين أسلوب الرافعي وأحد الكتاب العرب المعاصرين، مبيّناً أوجه التشابه والاختلاف.
4. ناقش كيف وظّف الرافعي اللغة أداةً للمقاومة الثقافية؟
5. ما هي مظاهر الصراع بين التقليد والحداثة في هذه المقالة؟
6. أعد كتابة فقرة من المقال بأسلوبك مع الحفاظ على الفكرة الأساسية.

Suggested Readings

1. شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في النثر العربي
2. إحسان عباس، تاريخ النقد الأدبي عند العرب
3. ماجد مصطفى، في الأدب العربي الحديث والمعاصر
4. محمد محمد حسين، حصوننا مهددة من داخلها
5. محمد مصطفى حلمي، الراجعي: حياته وأدبه
6. محمد عابد الجابري، التراث والحداثة

References

1. مصطفى صادق الرافعي، وحي القلم
2. روجر ألن، مقدمة للأدبي العربي
3. محمد مصطفى بدوي، تاريخ الأدب العربي الحديث

Space for Learner Engagement for Objective Questions

Learners are encouraged to develop objective questions based on the content in the paragraph as a sign of their comprehension of the content. The Learners may reflect on the recap bullets and relate their understanding with the narrative in order to frame objective questions from the given text. The University expects that 1 - 2 questions are developed for each paragraph. The space given below can be used for listing the questions.

SGOU



SGOU



الكأس الأولى

مصطفى لطفى المنفلوطي

UNIT 2

Learning Outcomes

يستطيع الدارس خلال دراسة هذه الوحدة:

- تحليل مضمون النص الأدبي وتحديد الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية.
- التمييز بين العناصر الأسلوبية والتعبيرية في نثر المنفلوطي.
- استخراج القيم الأخلاقية والرسائل الاجتماعية من النص.
- توظيف مهارات التلخيص وإعادة الصياغة لفقرات مختارة.
- تكوين رأي نقدي تجاه الظواهر الاجتماعية التي يتناولها النص.

Background

يتطلب فهم نصوص الأدب العربي في بدايات القرن العشرين إلمامًا بالسياقات الفكرية والاجتماعية التي أحاطت بالكتّاب آنذاك، وفي مقدمتهم مصطفى لطفى المنفلوطي. فقد شهد ذلك العصر تحولات كبيرة على مستوى المجتمع والفكر والثقافة، من بروز مظاهر الحداثة والتغريب، إلى تصاعد الأصوات الإصلاحية التي دعت إلى الحفاظ على القيم الأصيلة مع الانفتاح الواعي على المستجدات. تميّز المنفلوطي بلغة إنشائية تتسم بالبيان والعاطفة، وباهتمامه بقضايا الإنسان من منظور أخلاقي وإنساني. ولذا فإن قراءة نصوصه تتطلب استعدادًا لغويًا يساعد على فهم تراكيبه الفصيحة، والقدرة على التفاعل مع أسلوبه الذي يمزج بين الحكم والتصوير الوجداني. كما أن الإلمام ببعض المفاهيم مثل أثر البيئة الاجتماعية، وضعف الإرادة، وتحولات الشخصية، يمثل مدخلا مهما لفهم الشخصيات التي يصورها المنفلوطي في قصصه ومقالاته.

في هذه الوحدة، يتعامل الطالب مع نص نثري يعكس جانبًا من هذه الرؤية الفكرية واللغوية، ويمثّل نموذجًا لما يمكن أن يقدمه الأدب من دروس وعبر حول سلوك الإنسان وتغييراته. نقرأ فيها قصة مؤلمة يستعرض فيها المنفلوطي سيرة صديق ضاع بين يديه بسبب إدمان الخمر، وقد كان في سابق عهده مثالًا للصفاء والإخلاص والنقاء. يمثل هذا النص فرصة غنية للطلاب لفهم جماليات النثر العربي، واكتساب مهارات التحليل الأدبي، واستخلاص القيم والدروس الأخلاقية من سياق لغوي راقٍ ومعبر.

Keywords

الإدمان، الصداقة، الانحدار الأخلاقي، المخدرات، التأثير الاجتماعي، الضعف النفسي، الانهيار التدريجي

Discussion

2.2.1 النص الكامل للمقال

كان لي صديق أحبه وأحب منه سلامة قلبه، وصفاء سريرته، وصدقته ووفائه في حاليّ بُعده وقربه، وغضبه وحلمه، وسخطه ورضاه، ففرّق الدهر بيني وبينه فراق حياةٍ لا فراق ممات، فأنا اليوم أبكيه حيًّا أكثر مما كنت أبكيه لو كان ميتًا، بل أنا لا أبكي إلا حياتَه، ولا أتمنّى إلا مماتَه، فهل سمعت بأعجب من هذه الخلّة الغريبة في طبائع النفوس؟!

عَلِقْتُ حبالِي بحباله حقبة من الزمان عرفته فيها وعرفني، ثم سلك سبيلًا غير سبيله فأنكرته وأنكرني حتى ما أمر بباله؛ لأن الكأس التي عَلِقَ بها لم تدع في قلبه فراغًا يسع غيرها وغير العالقين بها، وربما كان يدفعني عن مخيلته دفعًا إذا تراءيت فيها؛ لأنه إذا ذكرني ذكر معي تلك الكلمات المرة التي كنت ألقاه بها في فاتحة حياته الجديدة، وما كان له وهو يهيم في فضاء سعادته التي يتخيلها أن يُكَدَّرَ على نفسه بمثل هذه الذكرى صفاء هذا الخيال.

ثم لم أعد أعلم من أمره بعد ذلك شيئًا جديدًا؛ لأن حياة المدمنين حياةً متشابهةً متماثلةً، لا فرق بين صباحها ومساءها، وأمسها وغدها، ذهابٌ إلى الحانات، فشرابٌ فُخْمَارٌ، فنوم، فذهاب ... كالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها، والمنظر المتكرر لا يلفت النظر ولا يشغل الذهن، حتى إن بعض من ينام على دورة الرحي يستيقظ عند سكونها، وكان أحرى أن يوقظه دورانها.

لذلك لم يشغل هذا المسكين محلاً من قلبي إلا بعد أن سكنت دورته، وهدأت حركته، فلم أعد أراه معربدًا في الحانات، ولا مُطَرِّحًا في مدارج الطرق، ولا معتقلًا في أيدي الشرط، هنالك سألت عنه فقيل لي إنه مريضٌ، فلم

يعبر النص عن شوق الكاتب لصديقه وابتعاده بسبب إدمان الصديق، مع شعور بالحنين والقلق تجاه حاله.

أعجب من شيءٍ كنت أعد له الأيام والأعوام كما يُعَدُّ الفلكي الساعات والدقائق لكسوف الشمس واصطدام الكواكب.

دخلت عليه أعوده فلم أجد عنده طبيباً ولا عانداً؛ لأنه فقير، والأطباء يظهرن الرحمة بالفقراء ويبطنون حب الصفراء والبيضاء، والأصدقاء يخافون عدوى المرض وعدوى الفقر؛ فلا يعودون المريض ولا يزورون الفقير.

دخلت منزله فلم أجد المنزل ولا صاحبه؛ لأنني لم أجد فيه ذلك الروح العالي الذي كان يرفرف بأجنحته في غرفه وقاعاته، ولم أر دخان المطبخ، ولم أسمع ضوضاء الخدم ولا بكاء الأطفال ولا رنين الأجراس، فكأنني دخلت القبر أزور الميت، لا المنزل أعود الحي!

ثم تقدمت نحو سرير المريض فكشفت كُتَّه البالية عن خيالٍ لم يبق منه إلا إهابٌ لاصقٌ بعظمٍ ناعل، فقلت: «أيها الخيال الشاخص ببصره إلى السماء، قد كان لي في إهابك هذا صديقٌ محبوبٌ فهل لك أن تدلني عليه؟» فبعد لأيٍ ما حرك شفتيه وقال: «هل أسمع صوت فلان؟» قلت: «نعم، ممّ تشكو؟» فزفر زفرةً كادت تنساقط لها أضلاعه، وأجاب: «أشكو الكأس الأولى.» قلت: «أي كأس تريد؟» قال: «أريد الكأس التي أودعتها مالي وعقلي وصحتي وشرفي، وهأنذا اليوم أودعها حياتي.» قلت: «قد كنت نصحتك ووعظتك وأذرتك بهذا المصير الذي صرت إليه اليوم، فما أجديت عليك شيئاً.» قال: «ما كنت تعلم حين نصحتني من غوائل هذا العيش النكد أكثر مما كنت أعلم، ولكنني كنت شربت الكأس الأولى فخرج الأمر من يدي، كل كأس شربتها جنتها عليّ الكأس الأولى، أما هي فلم يجنّها عليّ غيرُ ضعفي وقصور عقلي عن إدراك خداع الأصدقاء والخطاء.

لم تكن شهوة الشراب مركبةً في الإنسان كبقية الشهوات فيعذر في الانقياد إليها كما يعذر في الانقياد إلى غيرها من الشهوات الغريزية، فلا سلطان لها عليه إلا بعد أن يتناول الكأس الأولى، فلم يتناولها؟ يتناولها لأن الخونة الكاذبين من خلّاته وعشرائه خدعوه عن نفسه في أمرها، ليستكملوا بانضمامه إليهم لذاتهم التي لا تتم إلا بقراع الكنوس وضوضاء الاجتماع، ولو علّمت كيف خدعوه وزينوا له الخروج عن طبعه ومألوفه، وأيّ ذريعة تذرعوها بها إلى ذلك، لتحققت أنه أبله إلى النهاية من البلاهة، وضعيفٌ إلى الغاية التي ليس وراءها غاية.

أنا ذلك الأبله وذلك الضعيف، فاسمع كيف خدعني الأصدقاء وزينوا لي ما يزينه الشيطان للإنسان، قالوا: «إنّ حياتك حياة هموم وأكدار، ولا دواء لهذه الأدوية إلا الشراب.» وقالوا: «إنّ الشراب يزيد رونق الجسم ويبعث

النص يروي مأساة صديق
الكاتب الذي دُفع إلى الإدمان
على الشراب، فخسر صحته
وشرفه وحياته



نشاطه، وإنه يفتق اللسان، ويعلم الإنسان البيان، وإنه يشجع الجبان، ويبعث في القلب الجرأة والإقدام.» هذا ما سمعته فصدقته وخذت به؛ صدقت أن في الشراب أربع مزايا: السعادة والصحة والفصاحة والإقدام، فوجدت فيه أربع مزايا: الفقر والمرض والسقوط والجنون.

غرهم من الصحة ذلك اللون الأحمر الذي يتركه الشراب وراءه في الأعضاء وهو يتغلغل في الأحشاء، ومن الفصاحة الهذر والهديان، وهجر القول وبذاءة اللسان، ومن الإقدام العريضة التي لا تسكن إلا في غرفة السجن، ومن السعادة اللحظات القليلة التي يغشى فيها على عقل الشارب فيعمى عن رؤية ما يحيط به من الأشياء كما هي، فتنعكس في نظره الحقائق حتى يتخيّل الشتم طرفاً والصفح تحيةً فيضحكه من ذلك ما يُضحك الأطفال والمرورين.

أي سرور لمن يعيش في منزل لا يزور الابتسامة ثغراً من ثغور ساكنيه؟! أي سرور لمن يودعه أهله كل يوم في صباحه بالحسرات، ويستقبلونه في مسائه بالزفرات؟! أي سعادة لمن يمشي دائماً في طريقه متلوياً متمعجاً يتسرب في المنعطفات والأزقة، ويعود بألوان الجدر والأسوار فراراً من نظرات الجزار، وتهكّمت العطار، وصرخات الخمار؟! ولقد كنت أرى هؤلاء الأشقياء في فاتحة حياتي التعمسة، فكان يمر بخاطري ما يمر بخاطر أمثالي أنهم قتلى الإدمان لا قتلى الشراب، وكنت أقدر لنفسي القصد فيه، إن قدر لي في أمره شيء حتى لا أبلغ مبلغهم ولا أنزل منزلتهم، فلما شربت أخطأ العد وضاع الحساب، وفسد التدبير، واختلف التقدير، وغلبت على أمري كما يغلب على أمره كلُّ مخدوع بمثل ما خدعت به، ولولا الكأس الأولى ما هلكت ولا شكوت الذي شكوت، ولولاها ما عافني الأصدقاء، ولا زهد في الأقباء، فكن أنت وحدك صديق السراء والضراء».

فعاهدته على ذلك، ثم تركته في حالة:
نُصِبُ السميعِ وتُعمي البصيرَ ويُسألُ من مثلها العافيةُ

2.2.2 نبذة عن الكاتب: مصطفى لطفى المنفلوطي

يُعدّ مصطفى لطفى المنفلوطي (1876-1924م) من أبرز أدباء النثر العربي في العصر الحديث، وقد ترك أثراً عميقاً في ساحة الأدب العربي من خلال أسلوبه الذي يجمع بين رصانة التعبير وعضوبة البيان. وُلد في مدينة منفلوط بمحافظة أسيوط في صعيد مصر، ونشأ في أسرة محافظة

النص يحذر من الإدمان على الشراب، موضحاً أن الكأس الأولى تقود إلى الضياع النفسي والاجتماعي



ذات طابع ديني، ما ساعده على التعلق المبكر بالقرآن الكريم واللغة العربية.

التحق المنفلوطي بالأزهر الشريف حيث تلقى علوم اللغة والفقه، إلا أنه لم يكمل دراسته النظامية فيه، مفضلاً التوسع في المطالعة الحرة. وعلى الرغم من أنه لم يكن يجيد اللغة الفرنسية، فقد قرأ الأدب الفرنسي من خلال ترجمات أصدقائه الشفوية، وأعاد كتابته بأسلوبه الخاص، فجاءت كتاباته معرّبة تحمل روحه ولمسته الفنية، لا مجرد نقل حرفي.

تميّزت أعمال المنفلوطي بطابع أخلاقي وإنساني واضح، وكان حريصاً على التوجيه والإصلاح الاجتماعي من خلال اللغة الأدبية. وتظهر في مؤلفاته نزعة رومانسية عاطفية، تعكس تأثره بالأدب الغربي من جهة، وبالتراث العربي الأصيل من جهة أخرى، ما جعل أسلوبه قريباً إلى نفوس القراء من مختلف المشارب.

من أشهر مؤلفاته: "النظرات"، وهي مجموعة مقالات أدبية وأخلاقية، و"العبرات"، وهي قصص وجدانية مؤثرة، إضافة إلى ترجماته الأدبية مثل "ماجدولين" و"في سبيل التاج" و"الفضيلة" و"الشاعر"، وقد حظيت كتاباته بقبول واسع، وأثرت في أجيال من الكتاب والقراء في العالم العربي.

كان المنفلوطي يتمتع بحس مرهف وخيال واسع، وقدرة على النفاذ إلى أعماق النفس الإنسانية، مما مكّنه من التعبير عن المشاعر بدقة وصدق مؤثّر. اتسمت لغته بالسلاسة والرشاقة، مبتعدة عن التعقيد اللفظي دون أن تفقد رصانتها، فكانت تجمع بين قوة الفكرة وجمال العبارة. وقد كان شديد التأثر بالقضايا الاجتماعية والأخلاقية التي كانت تشغل مجتمعه، فوظّف أدبه لخدمة الفضيلة، وانتقاد التفسخ والانحلال الأخلاقي.

كما تميز المنفلوطي بموقفه المحافظ تجاه مظاهر الحداثة الوافدة، وكان يرى في التمسك بالقيم الأصيلة حصانة للمجتمع من الذوبان في تيارات التغريب. ومع ذلك، لم يكن منعزلاً عن روح العصر، بل حاول أن يوازن بين الأصالة والانفتاح، مستلهماً من التراث العربي والإسلامي رؤيته في الإصلاح والتغيير. ولذلك ظل أدبه قريباً إلى الضمير العربي، يعكس نبض المجتمع وأشواقه، ويثير القضايا الكبرى بلغة القلب والعقل معاً.

توفي المنفلوطي عام 1924م، لكن إرثه الأدبي لا يزال حياً يُدرّس ويُقرأ لما فيه من أصالة وجمال، وما يمثله من نموذج رفيع للنثر الأدبي المحافظ في زمن التغيرات الثقافية والفكرية.

المنفلوطي أديب مصري رائد في النثر الحديث، اشتهر بأسلوبه الأخلاقي والوجداني، وترك مؤلفات مؤثرة مثل "النظرات" و"العبرات".

2.2.3 نبذة عن كتاب "النظرات"

يُعدُّ كتاب "النظرات" واحداً من أبرز الأعمال الأدبية لمصطفى لطفي المنفلوطي، وقد صدر في ثلاثة أجزاء تضم مجموعة من المقالات الأدبية والاجتماعية والدينية والسياسية، إلى جانب قصص قصيرة وضعها أو نقلها بأسلوبه الأدبي الخاص. معظم هذه النصوص نُشرت بدايةً في الصحف المصرية منذ عام 1907، ثم جُمعت لاحقاً في هذا العمل الكبير الذي يعكس رؤية المنفلوطي الفكرية والأدبية.

في هذا الكتاب، عالج المنفلوطي قضايا اجتماعية شتى، أبرزها الدعوة إلى التهذيب الخلقي، ومحاربة الجهل والخرافات، والحث على التحلي بالفضائل، كما خصَّ المرأة بمكانة خاصة، وناقش دورها في نهضة المجتمع من خلال مقالين مهمين. على الصعيد الديني، انتقد ابتعاد المسلمين عن جوهر دينهم، وحثَّ من البدع والخرافات. أما سياسياً، فقد ناقش أوضاع مصر في ظل الاحتلال، وأشاد بالزعيم الوطني سعد زغلول، واصفاً إياه بـ"منقذ الأمة".

امتاز أسلوب المنفلوطي في "النظرات" بالسهولة والعذوبة، مع طابع وجداني عميق، وتكلف واضح في انتقاء المفردات، مما أكسب كتاباته صبغة أدبية راقية، ويُلاحظ أن أكثر نصوصه تميل إلى الحزن والتأمل في آلام الناس، لذلك لقبه العقاد بـ"أبي المساكين والبائسين". وتُجسّد قصصه البسيطة معاناة الفقراء واليتامى والمظلومين، بأسلوب يخاطب الضمير الإنساني، مثل قصة يتيم فقد والديه، أو سجين بريء يعاني. افتتح المنفلوطي الكتاب بمقدمة مطوّلة تحدث فيها عن نشأته، وتأثره بالأدب، وسبب اختياره هذا الأسلوب العاطفي، وبيّن فيها نظره للأديب ودوره في المجتمع. ولا يزال "النظرات" يُقرأ على نطاق واسع، لما يتميز به من أصالة فكرية، وجمال لغوي، وعمق إنساني خالد.

كتاب "النظرات" للمنفلوطي
يجمع مقالات وقصصاً تعكس
قضايا اجتماعية ودينية وسياسية
بأسلوب أدبي وجداني راقٍ.

2.2.4 معاني المفردات

Conscience	سريرة
Characteristic	خَلَّة
Became attached	علق
Era	حقبة
Addicted	مدمن
Hangover	خُمار
Circle	حلقة
Endless	مفرغة
Millstone	رحى
More fitting	أحرى

Rioter	معرِّب
Thrown down	مُطْرَح
Pathways	مدارج
Visitor	عائد
Gold	الصفراء
Silver	البيضاء
Infection	عدوى
Flutter	يرفرف
Noise	ضوضاء
Blanket	كُلة
Skin	إهاب
Thin	ناحل
Difficulty	لأى
Sigh	زفرة
Dangers	غوائل
Misery	نكد
Associates	خِطاء
Embedded	مركبة
Submission	انقياد
Traitors	خونة
Companions	عشراء
Clinking	قراع
Foolishness	بلاهة
Glow	رونق
Unlock	فتق
Babbling	هذر
Delirium	هذيان
Nonsense	هجر
Vulgarity	بذاءة
Rowdiness	عريضة
Be clouded	يغشى
Joke	طرفة
Stagger	يتمعج
Sarcasm	تهكمات

Wine seller	خمار
Miserable	تعسة
Deafens	ثُصِمَ

2.2.5 التحليل الموضوعي

النص الذي بين أيدينا نموذج بارز من أسلوب مصطفى لطفي المنفلوطي الذي اتسم بالعاطفة الجياشة والاهتمام العميق بالقضايا الإنسانية والاجتماعية. فهو لا يكتفي بسرد الحكايات، بل ينفذ من خلالها إلى أغوار النفس البشرية، فيصور ما فيها من ضعف وألم وندم وحسرة، ويجعل من كل قصة عظة وعبرة. ففي هذا النص الذي يرثي فيه صديقاً أفسدته الخمر حتى انتهى إلى الهلاك، لا نرى مجرد قصة عن الإدمان، بل نقرأ خلف السطور نقدًا اجتماعيًا لاذعًا، وشعورًا عميقًا بالحزن والأسى، ورسالة إنسانية وأخلاقية بليغة.

النص نموذج لأدب المنفلوطي،
يعكس العاطفة العميقة والاهتمام
بالقيم الإنسانية والاجتماعية

يستهل الكاتب النص بتذكّر صاحبه، لكنه لا يقدمه كمدمن فقط، بل كصديق عزيز ضاع عن الطريق، وكان يمكن أن يكون له شأن لو لم ينزلق إلى هذا المستنقع. وتُظهر عباراته المتكررة حسرة صامتة، وحزنا دفينًا، وشعورا مؤلما بالعجز. وكان المنفلوطي يعاتب نفسه – كما يعاتب المجتمع – على ترك هذا الصديق يسقط دون أن يجد من يأخذ بيده. فالنص ليس فقط عن شخص، بل عن مصير يمكن أن يصيب أي إنسان بسبب غفلة، أو ضعف، أو خديعة باسم المتعة والحرية.

يتجلى في السرد تصاعد مأساوي، يقدمه الكاتب في مراحل متدرجة: بداية بانحراف بسيط عن الجد، ثم تعلق بالكأس الأولى، فاستسلام للمجون واللذة، حتى السقوط في مستنقع البؤس، وانتهاء بالخذلان والمرض والفقر والموت. ويستعمل في ذلك أسلوبًا دراميًا، تُكثفه الصور البلاغية والتعابير الانفعالية، مثل تشخيصه للكأس، ووصفه لصديقه بأنه "كان رجلاً، فأصبح لا شيء"، وما في ذلك من إشارة إلى موتٍ معنوي سابق للموت الجسدي. من الناحية الفكرية، يبرز النص عددًا من القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تميّز بها المنفلوطي: كالدعوة إلى اجتناب الرذائل، والتحذير من رفقة السوء، وأهمية حفظ النفس والعقل، والموازنة بين اللذة والعاقبة. كما يظهر فيه احتقار واضح للترف والمظاهر الزائفة، والدعوة للرجوع إلى القيم الأصيلة والفضائل الأخلاقية.

يرى المنفلوطي أن الخطوة الأولى نحو الخطيئة، أو "الكأس الأولى"، ليست مجرد لحظة عابرة أو تجربة معزولة، بل هي الباب الذي يُفتح أمام سلسلة من السقوطات المتتالية. فالكأس الأولى في ظاهرها قد تبدو



صغيرة، سهلة، لا خطر فيها، لكنها في حقيقتها بداية انحدار يصعب التوقف فيه بعد ذلك. يشبه المنفلوطي هذه البداية بشيء خادع يلبس ثوب اللذة، لكنه يخفي وراءه سلسلة من الآلام والتعاسة. فكما أن السيل يبدأ بقطرة، فإن التورط في الرذيلة يبدأ غالبًا بخطوة واحدة غير محسوبة، تتبعها خطوات، حتى يجد الإنسان نفسه غارقًا في الإدمان، عاجزًا عن الرجوع، ويؤكد أن الإنسان حين يتهاون بأول انزلاق، فإنه يضعف شيئًا فشيئًا أمام المرات القادمة، ويعتاد ما كان يستنكره في البداية. وهذا ما حصل لصديق المنفلوطي، حين قبل الكأس الأولى، ففتح على نفسه باب الإدمان، ثم الضعف، ثم الضياع، حتى انتهى إلى الخسارة الكاملة في الدين، والأخلاق، والحياة.

ويتضمن النص كذلك إشارات غير مباشرة إلى دور المجتمع في صنع المآسي الفردية، إذ يشعر القارئ بأن صديق المنفلوطي لم يكن ضحية اختياره فقط، بل أيضًا ضحية غياب التوجيه الصحيح، وسكوت الناس عن الانزلاق الأخلاقي، وانشغالهم بالمظاهر دون الجوهر. ففي خلفية القصة نقد اجتماعي هادئ، يدعو إلى يقظة الضمير الجماعي، وإلى أن يكون للمجتمع دور إيجابي في حماية أفراد من الضياع. وهذه النظرة تكشف عن وعي المنفلوطي العميق بأن الإصلاح لا يكون بالنصح الفردي فقط، بل يحتاج إلى بيئة حاضنة للقيم، ومسئولة عن الإنسان في ضعفه قبل قوّته.

خلاصة القول: إن النص أكثر من مجرد قصة حزينة؛ إنه مرآة تعكس فكر المنفلوطي، ولغته، وأسلوبه، ونظراته المتأملّة للحياة والناس. وقد وُفق الكاتب في جعل مأساة صديقه مناسبة لرسالة أعمّ، تعني القارئ في أي زمن، وتحذّره من أول خطوة قد تكون سببًا في انحدار لا عودة منه.

2.2.6

2.2.6 التحليل اللغوي والأسلوبي

من الناحية اللغوية والأسلوبية، يُظهر النص أسلوب المنفلوطي الأدبي الرصين الذي يجمع بين رهاقة الشعور وجزالة اللفظ وصدق العاطفة. فاللغة التي يستخدمها هي عربية فصحي قوية، خالية من التكلف، لكنها مشحونة بالإيحاءات العاطفية والبلاغية التي تعمق الأثر في نفس القارئ. يتسم النص باستخدام أساليب بلاغية متنوّعة كالتشبيه، والمجاز، والطباق، والمقابلة، التي تُسهم في إبراز التوتر النفسي والصراع الداخلي، كما في قوله: "أبكيه حيًا أكثر مما كنت أبكيه لو كان ميتًا"، حيث يجمع بين الحياة والموت في صورة واحدة تُظهر مدى المعاناة والخذلان. ومن التشبيهات

النص يعكس أسلوب المنفلوطي
الفصيح والبلاغي في تصوير
مأساة الإدمان وتحذيره من
الرذائل



البليلة قوله: "كالحلقة المفرغة لا يُدرى أين طرفاها"، في تصوير الإدمان كدوامة لا خلاص منها.

كما يكثر الكاتب من الجمل الطويلة ذات الإيقاع المتوازن، التي تمتاز بالتقديم والتأخير، وهو ما يمنح النص نغمة موسيقية هادئة تنسجم مع الجو الحزين المتأمل. ويتجلى في النص الاستخدام المكثف للأساليب الإنشائية، مثل النداء والتمني والتعجب، مما يعكس الحالة الشعورية والانفعال الداخلي للكاتب، ويعزز الحضور العاطفي، كما في قوله: "ليتة لم يشرب الكأس الأولى!" و"أي حياة بقيت له؟!".

أما من الناحية الأسلوبية، فإن المنفلوطي يستخدم أسلوبًا وصفيًا تأمليًا يمتزج فيه الحزن بالفلسفة الأخلاقية. فهو لا يكتفي بسرد الأحداث، بل يتأملها ويحللها من منطلق إنساني وتربوي، مقدمًا نظرة ناقدة للواقع الاجتماعي، خاصة ما يتعلق بالإدمان وتأثير الصحبة الفاسدة. ويعتمد النص على البنية السردية التي تحاكي القصة، من خلال عرض تدريجي لانحدار البطل، وتوظيف الحوارين الداخلي والخارجي لتصوير التحولات النفسية والانفعالات الشعورية.

ويبرز كذلك الجانب الوعظي في النص، من خلال دعوة المنفلوطي إلى التمسك بالفضيلة، والتحذير من الاستسلام للضعف أو للرفاق السيئين، مما يعكس وظيفة الأدب لديه كوسيلة للإصلاح الأخلاقي والاجتماعي، لا مجرد التسلية. ويتميز أسلوبه بالإقناع العاطفي لا الجدلي، حيث ينساب المعنى إلى وجدان القارئ دون عناء، فيثير فيه مشاعر الحزن والتعاطف والتأمل في الحياة ومآسيها.

بهذا المزج بين اللغة الرفيعة، والتصوير المؤثر، والبناء القصصي، والأسلوب الأخلاقي، يُجسد المنفلوطي في هذا النص نموذجًا للأدب العربي الحديث الذي يسعى إلى تنقية الذوق، وتهذيب النفس، وإحياء الضمير.

Summarised Overview

تتناول هذه الوحدة جانبًا مهمًا من جوانب النثر العربي الحديث، متمثلة في مقالات الأديب مصطفى لطفي المنفلوطي، أحد أبرز رموز الأدب العربي في مطلع القرن العشرين. وتركز الوحدة على تحليل إحدى مقالاته المختارة من كتاب النظرات "الكأس الأولى"، والتي تتناول موضوع الإدمان والانحدار الأخلاقي من منظور إنساني وأخلاقي عميق.

يبدأ الدرس بقراءة المقالة وفهم مضمونها، حيث يعرض المنفلوطي تجربة شخصية لصديق وقع ضحية الإدمان، ويصف أثر تلك التجربة عليه وعلى أسرته ومجتمعه، بأسلوب أدبي مفعم بالعاطفة والصدق. يتتبع

النص تطوّر المأساة بدءًا من الخطوة الأولى نحو الخطيئة، ممثلةً في "الكأس الأولى"، وصولًا إلى الانهيار الكامل.

ثم ينتقل المتعلم إلى تحليل لغوي وأدبي للنص، يتم فيه إبراز الخصائص الأسلوبية للمنفلوطي، مثل قوة اللغة، وجزالة الألفاظ، وكثافة الأساليب البلاغية، فضلًا عن توظيف الأساليب الإنشائية التي تكشف عن الانفعال العاطفي للكاتب. كما يتضح تميّز أسلوب المنفلوطي بطابع وجداني وتأملي، يجمع بين السرد والوصف، ويقوم على بناء فني دقيق يهدف إلى توعية القارئ وتوجيهه أخلاقيًا.

وتتضمن الوحدة كذلك أنشطة فكرية ونقدية تساعد المتعلم على التفاعل مع النص، مثل تلخيص السمات الأسلوبية، وتحليل الصور البيانية، والمقارنة بين أسلوب المنفلوطي وكتّاب آخرين، فضلًا عن رصد مظاهر الصراع بين التقليد والحداثة في النص. تهدف هذه الوحدة إلى تنمية التذوق الأدبي والوعي اللغوي لدى المتعلم، من خلال نموذج مميز من المقال الأدبي الذي يجمع بين الجمال الفني والرسالة الأخلاقية.

Assignments

1. لخصّ النص بأسلوبك الخاص في فقرة أو فقرتين.
2. صف الحالة النفسية التي يمرّ بها صديق المنفلوطي من أول الكأس حتى النهاية.
3. استخرج ثلاث صور بيانية من النص، وفسّر دالاتها الشعورية والفكرية في السياق.
4. حلّل فقرة مختارة من النص من الناحية الأسلوبية، مركزًا على الإنشاء والتراكيب البلاغية.
5. اكتب تأملًا شخصيًا حول عبارة: "ليته لم يشرب الكأس الأولى!"، وناقش معناها في ضوء التجربة الإنسانية.
6. ناقش كيف استخدم المنفلوطي اللغة أداةً للتأثير الوجداني والدعوة إلى القيم الأخلاقية.
7. قارن بين أسلوب المنفلوطي وأسلوب الرافعي في تناول الموضوعات الاجتماعية.

Suggested Readings

1. شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في النثر العربي
2. إحسان عباس، تاريخ النقد الأدبي عند العرب
3. ماجد مصطفى، في الأدب العربي الحديث والمعاصر
4. عباس محمود العقاد، الديوان في الأدب والنقد
5. مأمون بن محيي الدين الجنان وآخرون، سلسلة أعلام الأدباء والشعراء
6. محمد عابد الجابري، التراث والحداثة

References

1. مصطفى لطفي المنفلوطي، النظرات
2. روجر ألن، مقدمة للأدبي العربي



Space for Learner Engagement for Objective Questions

Learners are encouraged to develop objective questions based on the content in the paragraph as a sign of their comprehension of the content. The Learners may reflect on the recap bullets and relate their understanding with the narrative in order to frame objective questions from the given text. The University expects that 1 - 2 questions are developed for each paragraph. The space given below can be used for listing the questions.

SGOU

SGOU



Learning Outcomes

يستطيع الدارس خلال دراسة هذه الوحدة:

- تقييم محتوى الوحدة التعليمية من حيث البنية والمضمون والأنشطة.
- تحليل مدى فاعلية الأنشطة المقدمة في تطوير مهارات اللغة الأربع.
- تحديد مدى توظيف الصور والحوارات لخدمة الأهداف التعليمية.
- استنتاج المبادئ التربوية المتبعة في تصميم الوحدة.
- تقديم توصيات تربوية لتحسين تدريس وحدات مماثلة.

Background

تهدف هذه الوحدة إلى تقديم تحليل تربوي شامل للوحدة الخامسة من كتاب "العربية للحياة – الكتاب الثاني"، وهي وحدة تحمل عنوان "المرور والاستفسار عن الطريق"، وتندرج ضمن السياق العام للسلسلة التي تُعنى بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بأسلوب تواصل حديث. وتُعد هذه الوحدة نموذجاً ثرياً لتوظيف اللغة العربية في مواقف حياتية واقعية، تُقرب المتعلم من تفاصيل الحياة اليومية في المجتمعات الناطقة بالعربية، مما يسهم في بناء الكفاءة الاتصالية لديه بصورة متكاملة. تمثل هذه الوحدة تطبيقاً عملياً لفلسفة تعليم اللغة في سياقاتها الواقعية، حيث تتناول موضوعات مثل التواصل مع رجال المرور، والسؤال عن الاتجاهات، والتعامل مع الموظفين في المؤسسات العامة، وهي موضوعات تلامس حاجة المتعلم مباشرة في حياته داخل البيئة العربية. وتظهر أهمية هذه الوحدة في المزج بين تعليم المفردات الشائعة ذات الصلة، والتراكيب اللغوية الوظيفية، بأسلوب يعتمد على الحوار والسياق، مما يعزز من قدرة المتعلم على الفهم والإنتاج اللغوي السليم. يعكس تحليل هذه الوحدة مدى مواءمتها للمبادئ المعتمدة في تعليم اللغة الثانية، من حيث التسلسل الطبيعي للمهارات، والانطلاق من المعنى قبل الشكل، واستخدام الحوار وسيلة لبناء السياق، كما

يوضح هذا التحليل مدى كفاءة المادة في تعزيز الفهم والتطبيق العملي لدى المتعلم في مرحلة ما بعد المبتدئ، مع التركيز على الجانب التواصلي بوصفه الهدف الأسمى من تعلم اللغة.

Keywords

العربية للحياة، استراتيجيات تعليم اللغة، المرور، المواقف الحياتية، الأنشطة التطبيقية، الحوار

Discussion

2.3.1 النص الكامل

الدرس الثالث عشر

بين ضابط مرور وسائق سيارة خاصة

ضابط المرور : قف ... أوقف السيارة بجوار الرصيف . لا تعطل
المرور !
السائق : ماذا فعلتُ ؟!
ضابط المرور : هاتِ رخصة القيادة ، من فضلك
السائق : تفضل ، ولكن ماذا حدث مئّي ؟
ضابط المرور : هل هذه سيارتك ؟
السائق : نعم ، سيارتي .
ضابط المرور : رخصة السيارة ، لو سمحت
السائق : تفضل ، ولكن أخبرني ما الذي فعلته ؟
ضابط المرور : خالفت الإشارة ، ألا تعرف أن الضوء الأصفر
يعني : هدى السرعة واستعد للوقوف ؟ !
السائق : عندما ظهر الضوء الأصفر ، لم أتمكن من الوقوف مرة
واحدة
ضابط المرور : عبرتَ بالسيارة في سرعة بعد ظهور الضوء الأحمر،
وكان المشاة يعبرون .
السائق : مرت السيارة التي أمامي وعبرت خلفها مباشرة .
ضابط المرور : إن هذا مخالف لنظام المرور . تفضل رخصة
السيارة، تعال غداً إلى إدارة المرور لدفع الغرامة واستلام رخصة القيادة.
السائق : سامحني هذه المرة .
ضابط المرور : آسف يا سيدي ، فهذا ليس من حقي .

أسلوب الحوار: نموذج 1



الدرس الرابع عشر السؤال عن الطريق

جماعة من الموظفين الجدد يسألون عن الطريق إلى مبنى وزارة التربية ،
يتقدم أحدهم من الشرطي ويدور بينهما هذا الحوار .

- الموظف : السلام عليكم .
الشرطي : وعليك السلام .
الموظف : من فضلك ، هل يمكن أن تدلنا على مبنى وزارة التربية ؟
الشرطي : أتريدون الوزارة أم مبنى إدارة التعليم ؟
الموظف : الوزارة نفسها . كيف نصل إليها من فضلك ؟
الشرطي : هي قريبة من هنا . اذهبوا مشياً على الأقدام .
الموظف : جميل .
الشرطي : سيروا في هذا الشارع إلى أن يقابلكم ميدان واسع .
الموظف : أهو ذلك الذي على ناصيته إشارة المرور ؟
الشرطي : نعم ، ذلك الميدان نفسه ، وعند تلك الإشارة ، اتجهوا إلى
اليمين .
الموظف : قبل التقاطع أم بعده ؟
الشرطي : قبل التقاطع وعلى الرصيف نفسه . واصلوا السير حتى
يقابلكم شارع رئيسي ، اعبروه إلى الحديقة التي على الناصية ستجدون
مبنى الوزارة مقابل الحديقة تماماً على الجانب الأيسر .
الموظف : شكراً جزيلاً .
الشرطي : عفواً .

أسلوب الحوار: نموذج 2

الدرس الخامس عشر

مع موظف الاستعلامات في إدارة المرور

- أحمد : أريد رخصة قيادة خاصة من فضلك
الموظف : هل نجحت في امتحان القيادة ؟
أحمد : نعم، وهذه هي الشهادة
الموظف : حسناً ، خذ الطلب ، واملأ البيانات .
أحمد : ما المستندات المطلوبة ؟
الموظف : ثلاث صور ، وشهادة تعريف من العمل ، وبطاقة فصيلة
الدم.

أسلوب الحوار: نموذج 3



أحمد : كل ذلك موجود معي في هذا الملف .
الموظف : إذن ، اذهب إلى الطبيب في الطابق الثاني ليفحصك .
أحمد : أهذا كل شيء ؟
الموظف : نعم ، ثم قدم الأوراق كلها في مكتب الرخص الجديدة عند المدخل .
أحمد : وكم الرسوم من فضلك ؟
الموظف : خمسة وسبعون ريالاً .
أحمد : شكراً .
الموظف : بالتوفيق إن شاء الله .

2.3.2 نبذة عن كتاب "العربية للحياة"

يُعدّ العربية للحياة سلسلة تعليمية متكاملة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تتكون من أربعة مستويات متدرجة، وقد صدرت عن معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود، أحد أعرق المؤسسات المتخصصة في هذا المجال. صُممت هذه السلسلة بعناية لتلبية احتياجات المتعلمين في البيئات الأكاديمية والتطبيقية، وتُستخدم اليوم في العديد من مراكز تعليم العربية حول العالم.

يتميز الكتاب بأنه برنامج تعليمي تفاعلي، لا يقتصر على تقديم اللغة من حيث التراكيب والمعاني، بل يهدف إلى تمكين المتعلم من التواصل الفعّال باللغة العربية في مواقف الحياة اليومية. لذلك، ينطلق من المنهج التواصلية في تعليم اللغات، ويضع المتعلم في قلب العملية التعليمية من خلال المواقف الواقعية، والأنشطة التفاعلية، والحوارات التطبيقية، والمهام الوظيفية.

يعتمد الكتاب على تعزيز المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، بشكل متوازن ومتكامل. كما يُقدم المفردات والتراكيب الأكثر شيوعاً، إلى جانب قواعد لغوية عملية تُعين المتعلم على استخدام اللغة بسلاسة. ولا يغفل الكتاب الجوانب الثقافية، إذ يُقدّم عناصر مختارة من الثقافة العربية التي تساعد المتعلم على فهم السياقات الحضارية والاجتماعية للغة.

وقد صيغ محتوى الكتاب بلغة فصحة واضحة، تراعي قدرة المتعلم غير العربي، وتتناسب مع مستوى كل مرحلة. وتتضمن كل وحدة تعليمية نصوصاً أساسية، وتمارين مهارية، وأنشطة صفية، ومشاريع تطبيقية، بالإضافة إلى ملحقات صوتية رقمية تعزز مهارة السمع والنطق.

"العربية للحياة" سلسلة تعليمية
لتعليم العربية لغير الناطقين
بها، تركز على المهارات
الأربع والتواصل الفعّال



إن العربية للحياة ليس مجرد كتاب دراسي، بل هو مشروع تربوي لغوي يسعى إلى ربط اللغة بالحياة، والعقل بالشعور، والتعليم بالمتعة والفهم، مما يجعله من أفضل الكتب المعتمدة في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على المستويين المحلي والعالمي.

2.3.3 وصف الكتاب الثاني من سلسلة "العربية للحياة"

يأتي الكتاب الثاني من سلسلة "العربية للحياة" ليأخذ الدارس في رحلة لغوية أوسع، حيث يتعرف على مواقف حياتية أكثر تنوعاً مستمدة من السياق المجتمعي، ويكتسب تراكيب لغوية متقدمة، إلى جانب توسع ملحوظ في المفردات المرتبطة بعضها ببعض لتقوية الترابط المعجمي والفهم السياقي.

يركز الكتاب بشكل خاص على الضمائر واستخداماتها المتعددة من حيث النوع (متكلم، مخاطب، غائب)، والعدد (مفرد، مثنى، جمع)، والنوع (مذكر، مؤنث)، كما يربطها بالوظائف النحوية المتنوعة: كالفاعل، والمفعول، والمضاف إليه. ويقدم كل ذلك دون تعقيد نحوي أو إرهاب للدارس بالمصطلحات، بل من خلال الممارسة والتطبيق، مما يجعل النحو مهارة وظيفية أكثر من كونه مادة نظرية.

ومن حيث البنية، يُنمي الكتاب قدرة الدارس على استعمال الجمل المركبة، وربطها بأدوات الربط المناسبة، وخاصة أسماء الموصول، بما يهيئه لإنتاج نصوص أكثر ترابطاً وتنظيماً.

أما من حيث المهارات، فيعزز الكتاب قدرة المتعلم على الاستماع إلى نصوص طويلة وفهمها وتحليل تفاصيلها، وكذلك قراءة النصوص الممتدة وإلقاؤها بإتقان. كما يطور مهارات الكتابة الوظيفية من خلال التدريب على كتابة الرسائل والخطابات والبرقيات، مع القدرة على التعبير عن المواقف شفهاً وكتابةً.

إن هذا الكتاب يشكل مرحلة مهمة في ترسيخ ما تم اكتسابه في المستوى الأول، ويمهد المتعلم للانتقال بثقة إلى مستويات لغوية أعلى، مع التركيز على الوظيفة التواصلية للغة، دون إغفال جوانب الأداء السليم والقدرة على التفاعل في مواقف الحياة الواقعية.

2.3.4 معاني المفردات من النص

Officer

ضابط

الكتاب الثاني من سلسلة
"العربية للحياة" يركز على
النحو والتواصل العملي في
مواقف الحياة اليومية.



Traffic	مرور
Pavement / Sidewalk	الرصيف
Driving license	رخصة القيادة
Signal	الإشارة
Slow down	هدئ السرعة
Traffic department	إدارة المرور
Fine	الغرامة
Employee	الموظف
Ministry of Education	وزارة التربية
Corner	ناصية
Intersection	التقاطع
Information desk	الاستعلامات
Documents	المستندات
Blood group	فصيلة الدم
File	الملف
Floor	الطابق
Fees	الرسوم

2.3.5 تقدير الوحدة

تتميز الوحدة الخامسة من الكتاب الثاني من سلسلة "العربية للحياة" بتركيزها على موضوع حيوي وواقعي يتعلق بالمرور والاستفسار عن الطريق، وهو من الموضوعات القريبة إلى حياة المتعلم اليومية. وقد بنيت الوحدة بأسلوب تدريجي يدمج بين اللغة الوظيفية والتواصل الواقعي، من خلال ثلاثة حوارات تمثل مواقف حقيقية: حوار مع ضابط مرور، وحوار للاستدلال على الطريق، وحوار مع موظف الاستعلامات في إدارة المرور. هذا التنوع في المشاهد والمواقف يجعل المحتوى أكثر حيوية ويعزز من مهارات التواصل العملي للطالب.

تتسم الأنشطة التي تلي كل حوار بالشمول والتدرج، حيث تبدأ من التدرّب على معاني المفردات واستعمالها في جمل، ثم الإجابة عن أسئلة مباشرة اعتمادًا على الحوار، وتنتقل بعد ذلك إلى تدريبات إنتاجية مثل إعادة الصياغة وتغيير الضمائر والفاعل والمفعول، وانتهاءً بالتعبير الحر والشفهي والكتابي. وتُظهر هذه الأنشطة حرص المؤلفين على دمج مهارات اللغة الأربعة: الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة، في بناء الوحدة.

إحدى أبرز مميزات هذه الوحدة كغيرها من الوحدات في الكتاب هو استخدامها للصور التوضيحية داخل الدروس، مما يضيف بعدًا بصريًا جاذبًا يدعم الفهم، خاصة في التمارين المتعلقة بالاستدلال على الطريق أو

هذه الوحدة تركز على تنمية مهارات التواصل العملي في مواقف المرور والاستفسار عن الطريق

وصف الأماكن. فالصور تجعل الأنشطة أكثر تفاعلية، وتساعد المتعلم على الربط بين النصوص والمشاهد الواقعية. كما أن الوحدة تتوج بأنشطة تقييمية تحت عنوان "اختبر نفسك"، مما يساعد المتعلم على مراجعة مكتسباته وتقييم أدائه. ويلى ذلك ملخص مبسط لقواعد النحو المرتبطة بالوحدة، مما يسهل على المتعلم مراجعتها في سياق الاستعمال، لا مجرد الحفظ. وتُختتم الوحدة بقائمة من المفردات الإيجابية والتعبيرات، مما يُعدّ مرجعاً سريعاً مفيداً للطالب. وباختصار، فإن هذه الوحدة نموذج جيد للتكامل بين المحتوى اللغوي والحياة الواقعية، وهي تسهم في تنمية مهارات التواصل الوظيفي، كما تُراعى فيها الفروق الفردية من خلال تنوع الأنشطة، وتزيد الصور من جاذبيتها وفاعلية تقديمها.

Summarised Overview

تتناول هذه الوحدة تحليلاً وتقديرًا تربويًا معمقًا لوحدة "المرور والاستفسار عن الطريق" من كتاب العربية للحياة – الكتاب الثاني، وذلك في إطار السعي لفهم مدى كفاءة هذه الوحدة في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المستوى المتوسط. وقد تم في هذا التحليل التركيز على مضمون الحوارات الثلاثة الرئيسية التي تشكل نواة المحتوى التعليمي، وهي: حوار بين ضابط مرور وسائق، وحوار حول الاستفسار عن الاتجاهات، وحوار مع موظف في قسم الاستعلامات. وتمت دراسة هذه الحوارات من حيث اللغة المستخدمة، والأسلوب، ومدى ارتباطها بسياقات الحياة الواقعية. كما تناول التحليل تنوع الأنشطة التطبيقية المصاحبة، والتي توزعت بين مهارات اللغة الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، إلى جانب التدريبات النحوية والتعبيرية التي تهدف إلى ترسيخ الاستخدام العملي للقواعد اللغوية، ويبرز هذا التقدير التربوي ما تتمتع به الوحدة من ثراء لغوي، ومن تكامل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، ما يجعلها أداة تعليمية مناسبة للمتعلمين في المستوى المتوسط، سواء داخل الصف أو في بيئات تعليمية تفاعلية..

Assignments

1. أعد حواراً في إحدى مواقف الحياة الواقعية التي تهتم متعلمي اللغة العربية.
2. اكتب تلخيصاً تحليلياً لمضمون الوحدة الخامسة من كتاب العربية للحياة – الكتاب الثاني، مبيّناً هدفها العام ومحاورها الأساسية.
3. قدّم تحليلاً لغوياً لأبرز المفردات والتراكيب المستخدمة في الحوارات.
4. حرّر مقالا قصيرا يقيم مدى توظيف المهارات اللغوية الأساسية (قراءة – كتابة – استماع – حديث) في بناء المحتوى.
5. قدّم ملاحظتك حول أسلوب التعليم المعتمد في هذه الوحدة من منظور تربوي معاصر.



Suggested Readings

1. ناصر الخوادة، تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية
2. جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية
3. ماجد مصطفى، في الأدب العربي الحديث والمعاصر
4. محمد إبراهيم الجراح، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأعراض خاصة
5. مجلة اللسان العربي
6. محمد عابد الجابري، التراث والحداثة

References

1. كتاب العربية للحياة – الكتاب الثاني.
2. فكري عبد المنعم النجار، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
3. إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها

Space for Learner Engagement for Objective Questions

Learners are encouraged to develop objective questions based on the content in the paragraph as a sign of their comprehension of the content. The Learners may reflect on the recap bullets and relate their understanding with the narrative in order to frame objective questions from the given text. The University expects that 1 - 2 questions are developed for each paragraph. The space given below can be used for listing the questions.

SGOU



SGOU



MODEL QUESTION PAPERS

SGOU



Model Question Paper (SET - A)



SREENARAYANAGURU OPEN UNIVERSITY

QP CODE:

Reg. No :

Name :

FOURTH SEMESTER M.A ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE EXAMINATION
SKILL ENHANCEMENT COMPULSORY COURSE
M23AR01SC- CREATIVE WRITING IN ARABIC
(CBCS - PG)
2023-24 - Admission Onwards

Time: 3 Hours

Max Marks: 70

Section A

أجب عن خمسة من الأسئلة الآتية في جملة أو جملتين، لكل سؤال علامتان. (5X2=10 marks)

1. ما الهدف من استخدام الأسلوب الوصفي في النص الأدبي؟
2. ما الفرق الأساسي بين المراسلات الرسمية والمراسلات الشخصية؟
3. ما الخطوة الأولى لتقدير أي قصيدة؟
4. بماذا يختلف التقرير عن المقال أو النص الوصفي؟
5. ما السبب الرئيس الذي يراه الرافعي لانحطاط الأقطار العربية؟
6. ما الفوائد المزعومة التي كان يظنها صديق كاتب 'الكأس الأولى' في الشراب؟
7. ما موقف المنفلوطي من صديقه الذي أدمن الشراب؟
8. ما موقف مصطفى صادق الرافعي من الترف والمجون والإفراط في الزينة؟

Section B

أجب عن ستة من الأسئلة الآتية في نصف صفحة، لكل سؤال خمس علامات. (6X5=30 marks)

9. اذكر أبرز خصائص الأسلوب السردى؟
10. بين أهمية المراسلات في الحياة اليومية والعملية مع ذكر بعض وظائفها؟
11. ما أثر العاطفة في القصيدة على القارئ والمتلقي؟
12. ما أبرز مكونات التقرير الناجح؟



13. كيف يساهم التقرير في دعم اتخاذ القرار والتخطيط المستقبلي؟

14. اكتب مذكرة عن كتاب 'وحي القلم' لمصطفى صادق الرافعي

اشرح النص مع ذكر السياق

15. دخلت عليه أعوده فلم أجد عنده طبيباً ولا عائداً؛ لأنه فقير، والأطباء يظهرون الرحمة بالفقراء ويبطنون حب الصفراء والبيضاء، والأصدقاء يخافون عدوى المرض وعدوى الفقر؛ فلا يعودون المريض ولا يزورون الفقير.

16. ولقد تنبأ نبيُّ هذا الدين ﷺ بهذه الحالة التي انتهت إليها الشرق العربي بإزاء الغرب، فقال لأصحابه يوماً: كيف بكم إذا اجتمع عليكم بنو الأصفر اجتماع الأكلة على القصاع؟ فقال عمر — رضي الله عنه — أمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله أم من كثرة؟ قال: بل من كثرة، ولكنكم غناء كغناء السَّيْلِ قد أوْهَنَ قلوبكم حبُّ الدنيا.

17. أي سرورٍ لمن يعيش في منزلٍ لا يزور الابتسامةُ ثغراً من ثغور ساكنيه؟! أي سرورٍ لمن يودعه أهله كل يوم في صباحه بالحسرات، ويستقبلونه في مساءه بالزفرات؟! أي سعادة لمن يمشي دائماً في طريقه متلوياً متمعجاً يتسرب في المنعطفات والأزقة، ويعوذ بألواز الجدر والأسوار فراراً من نظرات الجزار، وتهكّات العطار، وصرخات الخمار؟!

18. فإن نحن أخذنا من النظمات السياسية فلنأخذ ما يتفق مع الأصل الراسخ في آدابنا من الشورى والحرية الاجتماعية عند الحد الذي لا يجور على أخلاق الأمة ولا يفسد مزاجها ولا يضعف قوتها.

Section C

اكتب مقالة عن اثنين من الأسئلة الآتية لا تزيد عن أربع صفحات، لكل سؤال 15 علامة.

(2X15=30 marks)

19. حلل أساليب الكتابة الأربعة: الوصفي، السردى، الحوارى، والمقالى؛ مبيناً مفهوم كل أسلوب وخصائصه ووظيفته

20. قارن بين التلخيص وإعادة الصياغة من حيث المفهوم، والهدف، والطريقة، وحجم النص الناتج

21. مصطفى لطفى المنفلوطي : حياته وآثاره وأسلوبه

22. قم بإعادة صياغة المقالة "نهضة الأقطار العربية" لمصطفى صادق الرافعي



Model Question Paper (SET - B)



SREENARAYANAGURU OPEN UNIVERSITY

QP CODE:

Reg. No :

Name :

FOURTH SEMESTER M.A ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE EXAMINATION
SKILL ENHANCEMENT COMPULSORY COURSE
M23AR01SC- CREATIVE WRITING IN ARABIC
(CBCS - PG)
2023-24 - Admission Onwards

Time: 3 Hours

Max Marks: 70

Section A

أجب عن خمسة من الأسئلة الآتية في جملة أو جملتين، لكل سؤال علامتان. (5X2=10 marks)

1. ما المقصود بالأسلوب السردى؟
2. لماذا يُعدّ التاريخ عنصرًا مهمًا في الرسالة؟
3. ما العنصر الذي يمنح القصيدة نغمتها المميزة؟
4. ما أبرز ما تتضمنه خاتمة التقرير؟
5. ما الركبان الأساسيان اللذان يعتبرهما الرافعي أساس النهضة الحقيقية؟
6. بم شبه المنفلوطي الخمرة في تأثيرها على العقول والأرواح؟
7. كيف يصف المنفلوطي في مقالته 'الكأس الأولى' بداية الانزلاق إلى الإدمان؟
8. كيف ينظر مصطفى صادق الرافعي إلى تقليد العرب للغرب في العادات الاجتماعية؟

Section B

أجب عن ستة من الأسئلة الآتية في نصف صفحة، لكل سؤال خمس علامات. (6X5=30 marks)

9. وضح أنواع المقال الرئيسة مع بيان وظيفة كل نوع باختصار؟
10. اشرح عناصر الرسالة الأساسية وأهميتها في كتابة رسالة متكاملة؟
11. ما علاقة الإيقاع الموسيقي بتجربة التذوق الشعري؟



12. وضّح أهمية إعداد التقارير في المؤسسات التعليمية أو الإدارية.
13. اشرح الفرق بين التقارير الدورية والتقارير غير الدورية مع أمثلة.
14. أعدّ مذكرة عن مصطفى صادق الرافعي وإسهاماته الأدبية

اشرح النص مع ذكر السياق

15. "لست أقول إن نهضة الشرق العربي لا أساس لها؛ فإن لها أساساً من حمية الشباب، وعلم المتعلمين؛ ومن جهل أوروبا الذي كشفته الحرب؛ ولكن هذا كله على قوّته وكفايته في بعض الأحيان لإقامة الأحداث الكبرى واهتياج العواصف السياسية — لا يحمل ثقل الزمن الممتد، ولا يكفي لأن يكون أساساً وطيداً يقوم عليه بناء عدة قرون من الحضارة الشرقية العالية، بل ما أسرعه إلى الهدم والنقض، لو صدمته الأساليب اللينة من الدهاء الأوروبي على اختلافها ... إذا قُدّر لأوروبا أن تفوز بأسلوبها الجديد، أسلوب استعباد الشرق بالصدّاقة ... على طريقة ادعاء الثعلب للدجاج أنه قد حجّ وتاب وجاء ليُصلّي بها ..."
16. "لم تكن شهوة الشراب مركبةً في الإنسان كبقية الشهوات فيعذر في الانقياد إليها كما يعذر في الانقياد إلى غيرها من الشهوات الغريزية، فلا سلطان لها عليه إلا بعد أن يتناول الكأس الأولى، فلم يتناولها؟ يتناولها لأن الخونة الكاذبين من خلّانه وعشرائه خدعوه عن نفسه في أمرها، ليستكملوا بانضمامه إليهم لذاتهم التي لا تتم إلا بقراع الكؤوس وضوضاء الاجتماع"
17. "وإذا نقلنا من الأدب والشعر فلندعُ خرافات القوم وسخافاتهم الروائية إلى لبّ الفكر ورائع الخيال وصميم الحكمة، ولنتنبّع طريقتهم في الاستقصاء والتحقيق، وأسلوبهم في النقد والجدل، وتأتيهم إلى النفس الإنسانية بتلك الأساليب البيانية الجميلة التي هي الحكمة بعينها".
18. ثم لم أعد أعلم من أمره بعد ذلك شيئاً جديداً؛ لأن حياة المدمنين حياةً متشابهةً متماثلة، لا فرق بين صبحها ومساءنها، وأمساءها وغدها، ذهاباً إلى الحانات، فشراباً فخمراً، فنوم، فذهاب

Section C

اكتب مقالة عن اثنين من الأسئلة الآتية لا تزيد عن أربع صفحات، لكل سؤال 15 علامة.
(2X15=30 marks)

19. التقدير الشعري: عناصره وخطواته
20. المراسلة: أهميتها وأنواعها وخصائصها
21. اكتب تقريراً عن المهرجان الثقافي التي أقيمت في كليتك
22. قم بإعادة صياغة المقالة "الكأس الأولى" لمصطفى لطفى المنفلوطي



സർവ്വകലാശാലാഗീതം

വിദ്യാൽ സ്വതന്ത്രരാകണം
വിശ്വപൗരരായി മാറണം
ഗ്രഹപ്രസാദമായ് വിളങ്ങണം
ഗുരുപ്രകാശമേ നയിക്കണേ

കുരിശിൽ നിന്നു ഞങ്ങളെ
സൂര്യവീഥിയിൽ തെളിക്കണം
സ്നേഹദീപ്തിയായ് വിളങ്ങണം
നീതിവൈജയന്തി പറണം

ശാസ്ത്രവ്യാപ്തിയെന്നുമേകണം
ജാതിഭേദമാകെ മാറണം
ബോധരശ്മിയിൽ തിളങ്ങുവാൻ
ജ്ഞാനകേന്ദ്രമേ ജ്വലിക്കണേ

കുരിപ്പുഴ ശ്രീകുമാർ

SREENARAYANAGURU OPEN UNIVERSITY

Regional Centres

Kozhikode

Govt. Arts and Science College
Meenchantha, Kozhikode,
Kerala, Pin: 673002
Ph: 04952920228
email: rckdirector@sgou.ac.in

Thalassery

Govt. Brennen College
Dharmadam, Thalassery,
Kannur, Pin: 670106
Ph: 04902990494
email: rctdirector@sgou.ac.in

Tripunithura

Govt. College
Tripunithura, Ernakulam,
Kerala, Pin: 682301
Ph: 04842927436
email: rcedirector@sgou.ac.in

Pattambi

Sree Neelakanta Govt. Sanskrit College
Pattambi, Palakkad,
Kerala, Pin: 679303
Ph: 04662912009
email: rcpdirector@sgou.ac.in

**DON'T LET IT
BE TOO LATE**

SAY NO TO DRUGS

**LOVE YOURSELF
AND ALWAYS BE
HEALTHY**



SREENARAYANAGURU OPEN UNIVERSITY

The State University for Education, Training and Research in Blended Format, Kerala



Creative Writing in Arabic

COURSE CODE: M23AR01SC



YouTube



Sreenarayanaguru Open University

Kollam, Kerala Pin- 691601, email: info@sgou.ac.in, www.sgou.ac.in Ph: +91 474 2966841

ISBN 978-81-991145-0-0



9 788199 114500